

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

اثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية

رسالة قَدَّمَهَا

هاشم راضي جثير العوادي

الى

مجلس كلية التربية الأساسية جامعة بابل، وهي جزء من
متطلبات نيل درجة ماجستير تربية
(طرائق تدريس اللغة العربية)

إشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

عبد الستار مهدي علي الشمري

٢٠٠٦ م .

الاستاذ المساعد الدكتور

فاضل ناهي عبد عون الجبوري

١٤٢٧ هـ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{يَمْعَشَرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ}

إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ

أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ فَنَنْفُذُوا

لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَنِ {

صدق الله العظيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقرار المشرفين

نشهد أن إعدادَ هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية) التي قدّمها الطالب (هاشم راضي جثير العوادي) ، جرى تحت إشرافنا في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية.

(طرائق تدريس اللغة العربية)

التوقيع :

الاسم : أ. م. د. فاضل ناهي عبد عون الاسم : أ. م. د. عبد الستار مهدي علي

التاريخ : / / ٢٠٠٦ م. التاريخ : / / ٢٠٠٦ م.

بناءً على التوصيات المتوافرة ، ارشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع :

الاسم : أ. م. د. حمزه عبد الواحد حمادي

رئيس قسم الدراسات العليا

التاريخ : / / ٢٠٠٦ م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ ((أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية))، وقد ناقشنا الطالب (هاشم راضي جثير العوادي) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية بتقدير (.)

أ.م.د. حمزة عبد الواحد حمّادي.

رئيساً

أ.م.د. سعد علي زاير

أ.م.د. عمران جاسم حمد الجبوري

عضواً

عضواً

أ.م.د. عبدالستار مهدي علي الشمري

أ.م.د. فاضل ناهي عبدعون الجبوري

عضواً ومشرفاً

عضواً ومشرفاً

مصادقة مجلس الكلية:

صدقها مجلس كلية التربية الأساسية/جامعة بابل بتاريخ: / / ٢٠٠٦ م

العميد

أ.م.د. عباس عبيد حمادي

/ / ٢٠٠٦ م

Ministry of Higher Education

and Scientific Research

University of Babylon

College of Basic Education

**The Effect of Functioning Mobile Draws on
the Achievement of Fifth Primary School
Class in Arabic Grammar**

A Thesis

Submitted to

the Council of the College of Basic Education,

University of Babylon

in Partial Fulfilment of the Requirements

for the Degree of Master of Education

in Methods of Teaching Arabic

By

Hashim Radhy Chitheer Al-Awadi

Supervised By

Asst. Prof

Asst. Prof

Fadhil Nahi Abd Aun Al- Jubouri Abdul Sattar Mehdi Ali Al-Shemeri

٢٠٠٦ A.D.

١٤٢٧ A.H.

Abstract

Language is considered as the best means to develop civilization, without it, we cannot communicate with each other and there is no unity in our society. It is regarded as a window to the experiment of one nation and to other experiments of others nations.

Arabic language is considered as the most essential language because it is a gift from Allah and He considered it as a paramount thing from other languages.

According to its importance to the variations field of life, we should take care of it and its curriculum to achieve its aims and keep it. One of things that we should take care of it is the syllabus of Arabic language especially the grammar of Arabic language.

The Arabic Scientists interested in fixing the rules of Arabic language by depending upon the Holy Koran, Traditions of the Prophet, the Arabic poetry and prose to know the secrets of the Arabic language. Therefore, the lesson of Arabic grammar is not coming by chance to linguistic studies.

The importance of the present study is coming from the importance of the Arabic language grammar due to the backbone to Arabic language and the means by which we express our thought, feelings and recognize the meanings, hence, the more training, practice, and observing the used methods in language this will help the learner understands the rules of language and feeling of it.

In spite of its being the first means for learning, it has the rate to reality of the minds on the contrary of their various realizations and what they got from the knowledge and experience. Therefore, the needs are raised to the grammar and improve its teaching to be near the learners' mind.

Many of studies had been carried out to develop the teaching of Arabic grammar, but they did not deal with the functioning of mobile draws on the achievement of the learners in the fifth class of the primary schools. This study comes to shed the light on the effect of the mobile draws on the learners' achievement in the fifth class of the primary school in Arabic grammar so as develop the techniques of teaching Arabic language to raise the standard of the learners in this material.

To achieve the aims of this study, the researcher puts the nil hypothesis which states there is no statistical difference in the level ($\alpha = 0.05$) between the mean of the learners' achievement who study Arabic grammar by the technique of functioning the mobile draws and the mean of the learners' achievement who study it by the traditional method.

The present research is limited to a sample of the fifth primary class from the centre of Babylon city for the academic year (٢٠٠٥-٢٠٠٦) by teaching them a number of decided topics from Arabic grammar in the fifth class for the academic year (٢٠٠٥-٢٠٠٦).

The researcher has prepared learning programme for the topics of the experiment according to the textbook of the Arabic grammar. This is recorded in two discs the researcher makes a checklist in order to reveal the opinion of the jury members.

The researcher has chosen randomly Taha Bakir, the primary school for applying his experiment. The number of the sample is (٦٠) learners are distributed equally into two sections. The experiment has continued (٩) weeks and then the researcher has applied test achievement on the two groups.

The researcher has used the statistical means such as Chi square, item discrimination power, Pearson coefficient, and t-test. After analyzing the results, the researcher has reached to the following:

The experimental group which studied the mobile draws exceeds on the control group which followed the traditional group. The difference has a statistical means in the level (٠.٠٥).

According to the above results, the researcher has recommended using the mobile draws in teaching Arabic grammar and he has also recommended

the teachers of Arabic language of using the mobile draws in teaching Arabic language grammar and to increase the number of the lessons in teaching this material.

The researcher has suggested making other research by using mobile draws on samples in different classes and other stages in Arabic language grammar.

الإهداء

الى ...

- والدي - لدعواته المستمرة لي .

- روح والدي - رحمةُ اللهِ عليها .

- أخي - لمساهماته الكثيرة ولدعمه المعنوي اليّ .

- زوجتي - لوقتها البطولية ، ووفاءً لصبرها .

- أولادي وبناتي - اعتزازاً ، وأملًا في اقتفاء الأثر .

الباحث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وامتنان

الحمد لله الذي يسر لي السبل ، وسخر لي النفوس ، وهيا لي الأسباب والامور ، حمداً لا ينبغي إلا لجلال وجهه الكريم ، وجبروت سلطانه العظيم ، ومهما بالغت في حمده وشكره ، لم أبلغ مدى مننه وفضله وجوده وكرمه وإحسانه ولطفه ، إنه نعم المولى ونعم النصير ، والصلاة والسلام على اشرف خلق الله ، محمد بن عبد الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه ، المؤمنين المتقين ، ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين .

يطيب لي بعد أن من الله عليّ في انهاء كتابة سطور هذه الرسالة ، أن أقدم جلّ احترامي وشكري وامتناني الى استاذيّ الفاضلين ، الأستاذ المساعد الدكتور فاضل ناهي عبد عون الجبوري ، والأستاذ المساعد الدكتور عبد الستار مهدي علي الشمري ، المشرفين على الرسالة ، لما بذلاه من جهد جهيد ، وتوجيه سديد ، وعمل مضنٍ دؤوب ، فكان لاستشاراتهم القيمة ، وتصويباتهما اللغوية المفيدة ، ابلغ الأثر لتكتسي الرسالة بحلتها الجديدة ، فجزاهما الله عني أعظم جزاء المؤمنين .

واسجل شكري وامتناني البالغين الى عمادة كلية التربية الأساسية ، عميداً ، واساتذة وطلبة ، وأخص بالذكر كلاً من الدكتور حمزة عبد الواحد حمادي ، والاستاذ المساعد عدي صبري عبد الرزاق ، والدكتور أسعد محمد علي النجار ، والدكتور طالب خليف السلطاني ، والدكتور عبد السلام جودة ، والدكتور حسام عبد

علي الجمل ، والدكتور ثائر سمير ، لما أبدوه من جهود حثيثة وآراء رشيدة أغنت البحث .

وشكري وامتناني الى السادة الخبراء والمحكمين لما بذلوه من جهود كبيرة في التصحيح وابداء الآراء للبرنامج التعليمي ، والخطط التدريسية ، والأهداف السلوكية، وفقرات اختبار التحصيل، جزاهم الله خير جزاء المحسنين .

كما أسجل شكري الى كوادر المكتبة المركزية في الجامعة المستنصرية، ومكتبة كلية الآداب - ومكتبة كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، والمكتبة الوطنية - بغداد ، ومكتبة كلية التربية الفنية - ومكتبة كلية التربية - ومكتبة كلية الآداب - والمكتبة المركزية - ومكتبة كلية التربية الأساسية - جامعة بابل ، ومكتبة المديرية العامة للتربية في محافظة بابل، ومكتبة الصادق الأهلية في الحلة .

وشكري وإمتناني الى زملائي في الدراسة ، واخص بالذكر كلاً من الطالب جليل كريم فهد السويدي ، على مساعداته المستمرة لي ، والطالب فراس حسن عبد الأمير وشقيقه خلدون ، لما بذلاه في إعداد البرنامج التعليمي، وفقهم الله في مسعاهم الخير ولهم مني كل الحب والإمتنان .

وأخيراً وليس آخراً ، لايسعني إلا أن أقدم شكري واحترامي وامتناني واعتزازي الى كل مَنْ تفوه بكلمةٍ ، أو رسمها بخطٍ اغنى بحثي بها ، فإنني مدانٌ له بها ، والله أسأل أن يمكنني من ردها اليه ((فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان)) والله من وراء القصد محيط ، والله وليّ التوفيق .

الباحث

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء أ	
شكر وامتنان ب - ت	
ثبت المحتويات ث - ح	
ثبت الجداول خ	
ثبت الملاحق د - ذ	
ملخص البحث ر - ش	
الفصل الأول ٢١ - ١	
مشكلة البحث ٤ - ٢	
أهمية البحث ١٦ - ٥	
هدف البحث ١٦	
فرضية البحث ١٦	
حدود البحث ١٦	
تحديد المصطلحات ٢١ - ١٧	
الفصل الثاني / خلفية نظرية ودراسات سابقة ٥١ - ٢٢	
خلفية نظرية ٤٠ - ٢٣	
خلفية نظرية / تكنولوجيا التعليم ٣٥ - ٢٣	

ماهية تكنولوجيا التعليم	٢٣
استعمال تكنولوجيا التعليم عبر التاريخ	٢٤ - ٢٥
استعمال تكنولوجيا التعليم حديثاً	٢٦ - ٢٩
أهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية	٢٩ - ٣٢
دور التكنولوجيا في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة	٣٣
موقف المعلم من تكنولوجيا التربية	٣٤ - ٣٥
خلفية نظرية / الرسوم المتحركة	٣٥ - ٤٠
تفضيل الأطفال للرسوم المتحركة	٣٥
ثبت المحتويات	
الموضوع	الصفحة
حرص الأطفال على مشاهدة الرسوم المتحركة	٣٦
اسباب مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة	٣٦ - ٣٧
آراء أولي الأمر والمعلمين في مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة	٣٧ - ٣٨
أهمية الرسوم المتحركة للأطفال	٣٨
استعمالات الرسوم المتحركة في التعليم	٣٨ - ٣٩
توظيف الرسوم المتحركة في تعليم اللغة	٣٩ - ٤٠
دراسات سابقة	٤١ - ٥١
عرض الدراسات السابقة	٤٧

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية	٥١ - ٤٨
الفصل الثالث	٧٧ - ٥٢
منهج البحث واجراءاته	٥٣
التصميم التجريبي	٥٣
مجتمع البحث وعينته	٥٦ - ٥٤
تكافؤ مجموعتي البحث	٥٩ - ٥٦
أداة البحث	٦٧ - ٥٩
اعداد الخريطة الاختبارية	٦٠ - ٥٩
صياغة فقرات الاختبار	٦١
صدق الأداة (الاختبار)	٦٢ - ٦١
التجربة الاستطلاعية	٦٢
التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار	٦٦ - ٦٢
مستوى صعوبة فقرات الاختبار	٦٣
القدرة التمييزية للاختبار	٦٣
فعالية البدائل الخاطئة	٦٥
ثبات الأداة (الاختبار)	٦٧

ثبت المحتويات

الموضوع الصفحة

٦٧	الصورة النهائية للاختبار
٦٧ - ٧٤	طريقة اجراء البحث
٦٧	تحديد المادة العلمية
٦٨ - ٦٩	اعداد برنامج تعليمي
٦٩	صياغة الأهداف السلوكية
٦٩	اعداد الخطط التدريسية
٧٠ - ٧٣	ضبط المتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تؤثر في سلامة التجربة
٧٣	اسلوب اجراء التجربة
٧٣	تطبيق الاختبار
٧٤	طريقة تصحيح الاختبار
٧٤ - ٧٧	الوسائل الإحصائية
٧٨ - ٨٢	الفصل الرابع
٧٩ - ٨٢	عرض النتائج وتفسيرها
٧٩ - ٨٠	عرض النتائج
٨١ - ٨٢	تفسير النتائج
٨٣ - ٨٥	الفصل الخامس
٨٤	الاستنتاجات
٨٤ - ٨٥	التوصيات
٨٥	المقترحات
٨٦ - ٩٩	مصادر البحث

- المصادر العربية ٨٧ - ٩٨

- المصادر الأجنبية ٩٩

الملاحق ١٠٠-١٤٤

ملخص الرسالة باللغة الانكليزية ٤ - ١

ثبت الجداول

الرقم المحتوى الصفحة

١ اسماء المدارس الابتدائية للبنين في مركز محافظة بابل التي يوجد فيها شعبتين أو أكثر لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ٥٥

٢ عدد تلاميذ مجموعتي البحث قبل استبعاد التلاميذ المخففين وبعده ، وطريقة تدريس كل مجموعة ٥٦

٣ الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) للعمر الزمني لتلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولدرجاتهم في اللغة العربية ٥٧

٤ تكرارات التحصيل الدراسي لآباء تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وقيمتا (٢كا) المحسوبة والجدولية ٥٨

٥ تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وقيمتا (٢كا) المحسوبة والجدولية ٥٩

٦ الخريطة الاختبارية تتضمن عدد الأهداف السلوكية وعدد فقرات اختبار التحصيل موزعة بحسب الأهمية النسبية لمستويات بلوم الثلاثة الأول ٦٠

٧ معاملات الصعوبة والقوى التمييزية لفقرات اختبار التحصيل ٦٤

- ٨ فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الأسئلة ذات البدائل في اختبار التحصيل ٦٦
- ٩ موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي المحددة للتجربة ٦٨
- ١٠ توزيع دروس قواعد اللغة العربية على تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ٧٣
- ١١ الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان: (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في قواعد اللغة العربية . ٧٩

ثبت الملاحق

- | الملحق | المحتوى | الصفحة |
|--------|--|--------|
| ١ | كتاب المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، الى مدرسة طه باقر الابتدائية للبنين لتسهيل مهمة الباحث . | ١٠١ |
| ٢ | استبانة آراء الخبراء والمتخصصين في إعداد برنامج في الرسوم المتحركة في موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي. | ١٠٢ |
| ٣ | أعمار تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوبةً بالشهور. | ١٠٣ |
| ٤ | درجات اللغة العربية النهائية لتلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ م. | ١٠٤ |

- ٥ استبانة آراء الخبراء والمحكمين في صياغة الأهداف السلوكية
وصلاحيتهالموضوعات قواعد اللغة العربية بصيغتها النهائية ١٠٥-١٠٩
- ٦ اسماء السادة الخبراء الذين استعان الباحث بهم في اجراءات البحث
ومتطلباته مرتبة بحسب الدرجة العلمية والحروف الهجائية ١١٠
- ٧

استبانة آراء الخبراء والمحكمين في إعداد خطتين انموذجيتين
وصلاحيتهما لتدريس موضوع (الفاعل)، الأولى على وفق اسلوب توظيف
الرسوم المتحركة للمجموعة التجريبية، والثانية على وفق الاسلوب التقليدي
(الطريقة الاستقرائية) للمجموعة الضابطة .

١٢٩-١١١

ثبت الملاحق

الملحق المحتوى الصفحة

- ٨ استبانة آراء الخبراء والمحكمين في صياغة فقرات اختبار التحصيل
وصلاحيته بصيغتها الأولية ١٣٠-١٣٥
- ٩

اختبار التحصيل في قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي
بصيغته النهائية ١٣٦-١٤١

١٠ الأهداف العامة لتدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس
الابتدائي ١٤٢

درجات تلاميذ عينة الاختبار الاستطلاعي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي
مدرسة الأقصى التي استعملت لحساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار .

١٤٣

١٢ درجات تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار
التحصيل . ١٤٤

ملخص البحث

تعد اللغة من انجع وسائل الرقي الحضاري ، ولولاها لما ساد التفاهم ،
ولما بنيت الكيانات ، ولما قامت أواصر الوحدة الاجتماعية . فهي النافذة
المشرعة على تجارب الأمة الواحدة وعلى تجارب الأمم الأخر وخبراتها .

وتتمتع اللغة العربية بأهمية خاصة لا يمكن اغفالها ، فهي اللغة التي كَرَّمها الله سبحانه وتعالى بالقرآن الكريم ، فقد أعطاها إجلالاً وهيبَةً قلما تواجدا في غيرها من اللغات الأخر .

وإنطلاقاً من الأهمية التي رسمتها اللغة العربية على مناحي الحياة جميعها وجب علينا الإهتمام بها وبمناهجها لتحقيق الحفاظ عليها بصورتها المتكاملة لتؤدي اغراضها . ولما كان منهج قواعد اللغة العربية من بين تلك المناهج فقد وجب الإهتمام به لتيسير تعليم اللغة العربية وتسهيل فهمها وضبط قواعدها .

لقد اهتم العلماء العرب في دراستهم العربية بتثبيت قواعدها واستقراء هذه القواعد وتثبيتها ، إذ تمّ الرجوع الى النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والمأثور من القول شعراً كان أم نثراً للوقوف على اسرار العربية فكان ظهور قواعد اللغة العربية وقوانينها النحوية والصرفية واللغوية .

وتعد قواعد اللغة العربية دعامة العلوم العربية ، وأهم علوم اللسان العربي ، واتفقنا وسيلة للوصول الى الغاية الأهم وهي التحدث بلغة عربية سليمة ، فهي عماد البلاغي والمدخل الى العلوم العربية الاسلامية .

وتأتي أهمية البحث الحالي من أهمية قواعد اللغة العربية بوصفها العمود الفقري للغة العربية ، والوسيلة التي تؤدي الى التعبير وفهم الأفكار وإدراك المعاني . لذلك فإن كثرة التدريب والمران وملاحظة طرائق استعمال اللغة في نصوص، تمكن المتعلم من فهم القواعد وضبطها .

وعلى الرغم من أن اللغة العربية وسيلة التعلم الأولى ، فلا بد أن تكون هذه الوسيلة ميسرة ترتبط بواقع الحياة العقلية للمتعلمين على اختلاف مداركهم وما تزودوا به من معرفة وخبرة . ومن أجل ذلك ترتفع الأصوات بالشكوى من قواعد اللغة العربية وصعوبتها وتدني مستوى المتعلمين فيها ، فكان أمراً لا يمكن اغفاله ، لذا كان إجراء دراسات تكشف عن اسباب هذه الشكوى ضرورياً ، وكان من بين تلك الأسباب ، الطرائق التدريسية المتبعة التي لا تخلق لدى المتعلمين دوافع الاستمرار في التعلم لافتقارها الى الجانب التطبيقي .

لقد أُجريت العديد من الدراسات بقصد تطوير تدريس قواعد اللغة العربية إلا أنّ أياً من تلك الدراسات لم يتطرق الى توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل التلاميذ في المرحلة الابتدائية ، لذا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية لتكون عوناً لرسم الإطار العام الذي يساعدنا على تحسين الأساليب الكفيلة لرفع تحصيل التلاميذ في هذه المادة .

إنّ هذه الدراسة وإن كانت في حدود امكانية الباحث إلا أنه رغب أن تكون اسهاماً بسيطة تسهم في سير عملية التطور العلمي وبخاصة انها تُطبّق في مرحلة دقيقة من مراحل التعليم وهي المرحلة الابتدائية .

- هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية .

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

- فرضية البحث :

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط
تحصيل التلاميذ الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بأسلوب توظيف الرسوم
المتحركة ، ومتوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسونها بالطريقة التقليدية) .

- حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على :

١ - عينه من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة من مدارس مركز
محافظة بابل (مدينة الحلة) ، الابتدائية للبنين للعام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ م

٢ - عدد من الموضوعات المقررة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس
الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ م الطبعة الرابعة عشرة ١٤٢٤ هـ -
٢٠٠٣ م .

- إجراءات البحث :

أعد الباحث برنامجاً تعليمياً لموضوعات التجربة على وفق المنهج
المقرر لقواعد اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وتم تسجيله على
قرصين وعُملت استبانة لبيان آراء الخبراء والمحكمين بهما ليكون جاهزاً
للتعليم على وفقه عند بداية التجربة .

اختار الباحث مدرسة ((طه باقر)) الابتدائية للبنين عشوائياً ، وكان عدد شعب
الصف الخامس فيها ثلاث شعب ، فاختار الباحث عشوائياً الشعبة (أ) مجموعة
تجريبية تدرس بأسلوب ((توظيف الرسوم المتحركة)) والشعبة (ج)
مجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية .

بلغ عدد أفراد العينة (٦٠) تلميذاً ، موزعين بالتساوي بين الشعبتين بعد استبعاد التلاميذ المخففين .

كافأ الباحث بين تلاميذ المجموعتين في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني ، ودرجة اللغة العربية للسنة الماضية ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ ، وتحصيل الآباء والأمهات) .

وبعد تحديد بعض الموضوعات في كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، صاغ الباحث (٥٠) هدفاً سلوكياً ، وأعد الخطط التعليمية الانموزجية لموضوعات التجربة للمجموعتين التجريبية والضابطة وأعد اختباراً تحصيلياً موضوعياً يتكون من خمسة أسئلة في كل سؤال خمس

فقرات، وعرضت الإجراءات على مجموعة من المحكمين والخبراء والمتخصصين .

طبّقَ الباحث فقرات اختبارهِ على الصف الخامس من (مدرسة الأقصى الابتدائية) لبيان مستوى الصعوبة ، وقوى تمييز الفقرات ، وفعالية البدائل الخاطئة ، وتم إعادة الاختبار بعد اسبوعين لبيان ثبات الاختبار .

ولغرض تطبيق التجربة باشر الباحث نفسه بتدريس مجموعتي البحث خلال مدة التجربة التي استمرت (٩) اسابيع ، وبعد إنتهائها طبّقَ الباحث اختبار التحصيل على تلاميذ المجموعتين .

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : معامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل قوة التمييز ، وفعالية البدائل الخاطئة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وبعد تحليل النتائج احصائياً توصل الى ما يأتي :

- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب (توظيف الرسوم المتحركة) على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، وكان الفرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة استعمال اسلوب (الرسوم المتحركة) في تعليم قواعد اللغة العربية، وكذلك أوصى الباحث بتدريب معلمي اللغة العربية ومعلماتها على استعمال اسلوب الرسوم المتحركة في تعليم قواعد اللغة العربية ، وأوصى بزيادة حصص قواعد اللغة العربية ليتسنى لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها استعمال الرسوم المتحركة في تدريس هذه المادة .

واستكمالاً لهذه الدراسة اقترح الباحث اجراء ابحاث اخرى بأسلوب الرسوم المتحركة على عينات في صفوف مختلفة ومراحل دراسية آخر ، في قواعد اللغة العربية ، واجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في جوانب غير التحصيل كإكتساب المهارات أو الاحتفاظ بالمعلومات .

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته

- ١ - مشكلة البحث .
- ٢ - أهمية البحث .
- ٣ - هدف البحث .
- ٤ - فرضية البحث .
- ٥ - حدود البحث .

٦- تحديد المصطلحات .

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً : خلفية نظرية :

١ - تكنولوجيا التعليم •

- ماهية تكنولوجيا التعليم •
- استعمال تكنولوجيا التعليم عبر التاريخ •
- استعمال تكنولوجيا التعليم حديثاً •
- أهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية •
- دور التكنولوجيا في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة •
- موقف المعلم من تكنولوجيا التربية •

٢ - الرسوم المتحركة •

- تفضيل الأطفال للرسوم المتحركة •
- حرص الأطفال على مشاهدة الرسوم المتحركة •
- اسباب مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة •
- آراء اولي الأمر والمعلمين في مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة •
- أهمية الرسوم المتحركة للأطفال •
- استعمالات الرسوم المتحركة في التعليم •
- توظيف الرسوم المتحركة في تعليم اللغة •

ثانياً - دراسات سابقة :

- عرض الدراسات السابقة •
- * موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية •

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

- أولاً- التصميم التجريبي
- ثانياً- مجتمع البحث وعينته
- ثالثاً- تكافؤ مجموعتي البحث
- رابعاً- أداة البحث
- خامساً- طريقة اجراء البحث
- أ- تحديد المادة العلمية
- ب- اعداد البرنامج التعليمي
- ت- صياغة الأهداف السلوكية
- ث- اعداد الخطط التدريسية
- ج- ضبط المتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تؤثر في سلامة التجربة
- ح- اسلوب اجراء التجربة
- خ- تطبيق الاختبار
- د- تصحيح الاختبار
- سادساً- الوسائل الاحصائية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

المصادر

الملاحق

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته

مشكلة البحث :

على الرغم من أهمية اللغة العربية وحرص العلماء والمربين على تعليمها ، إلا أن التلامذة لا سيما في المرحلة الابتدائية لازالوا يعانون من صعوبات كبيرة في تعلمها . فمشكلة الضعف اللغوي في قواعد اللغة العربية ليست جديدة ، إنما قديمة ، ونجد الشكوى مستمرة من الجميع سواء أكانوا معلمين أم متعلمين . (١٢١ ، ص ٦٣) وقد جاءت الشكوى من المعلمين ، إذ إنَّ الضعف في قواعد اللغة العربية لدى معلمها ينعكس على مستوى التلامذة في المدارس الابتدائية ، مما يجعلها تخرج الآلاف من التلامذة لكنهم لا يجيدون استعمال قواعد اللغة العربية . (٩ ، ص ١٣٧) وهذا ما أكدته الدراسات السابقة والادبيات الخاصة باصول تدريس اللغة العربية من وجود مشكلات تعيق تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، وأن التلامذة غالبيتهم ينفرون منها . (١٢٣ ، ص ٧١ - ١٠٦) .

ولكن ! هل المشكلة في قواعد اللغة العربية بوصفها معقدة ومنفرة وجافة وصعبة

أم لا ؟

إنَّ قواعد اللغة العربية وحسن استعمالها من أعقد المشكلات التربوية لدى التلامذة حتى اشتد نفورهم منها ، إذ أصبح ضعفهم فيها ملموساً في قراءاتهم واحاديثهم وكتاباتهم (٦١ ، ص ٦٤٤) . فمن مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية ، احساس التلامذة بان القواعد توازي قوانين الرياضيات والفيزياء في صعوباتها من وجهة نظرهم ، من حيث اعتمادها على الاستنباط والموازنة وما فيها من كثرة التقريعات والتقسيمات ، واحساسهم بأنها قوانين مجردة تتطلب منهم مجهودات كثيرة لاستيعابها . (١١ ، ص ٢٠٩) يقول الدكتور نديم حسين دكتور : ((إن التلامذة يستظهرون القواعد دون تفهم ، والاستظهار سرعان ما يذهب به النسيان ، وفي مثل هذه الحال يبدو الإعراب بالنسبة اليهم جافاً وصعباً ، ويصبح الالمام به امراً عسيراً)) . (٤٣ ، ص ٧) . إذ إنَّ دراستها تحتاج الى جهد عقلي ، ودقة في الإنتباه الى الجمل والتراكيب ، لتعرّف موقع الكلمة في الجملة واعرابها ، وضبط حركاتها . (٩٨ ، ص ٨١) . وهذا ما أشارت اليه

الكثير من الأبحاث كدراسة (المنقوص والداود، ٧٨) ، التي تؤكد بأن الطلبة يخطئون في اعراب الموضوعات التي مرت بهم في المرحلة الابتدائية . (١٢٤ ، ص ٧) وأن شيوع

الخطأ النحوي فيها ينتقل الى المراحل الدراسية الأخر ٠ (٤٤ ، ص ٨٧) و (٣٦ ، ص ١٧) ٠ بينما ترى بعض الادبيات أنَّ الصعوبة ليست في قواعد اللغة العربية وإنما في الطريقة والاسلوب المتبع لإيصال هذه القواعد وتيسيرها للمتعلمين ٠ (٨٧ ، ص ٩) و (٧ ، ص ١٠٧) ٠ فالمشكلة ليست في قواعد اللغة العربية نفسها، فهذه المشكلة ممكنة التعليم والاتقان عندما تتوافر الطريقة التربوية الناجحة لتعليمها ، وهذا مايعطي دليلاً واضحاً على الإهتمام المتزايد من رجال التربية بطرائق التدريس في الأخذ بأفضلها في ضوء ما تتركه من أثر في تحصيل المتعلمين (٦٣ ، ص ٨٠) ٠ فقد أكدت دراسة (كبة) أنَّ ضعف مستوى خريجي المرحلة الابتدائية في قواعد اللغة العربية ، يعود الى طرائق التعليم التقليدية التي يكون المعلم فيها ناقلاً للمعرفة من دون ان يكون للتلميذ أي دور يذكر في سير الدرس ٠ (٩٧ ، ص ١٤٥) ٠ وإنها تفنقروالى أساليب الدافعية والإثارة والترغيب والحماس المجزية للتعلم ،وهي تبعث في نفوس التلامذة الملل والسأم والنفور ، وتجعل الدرس غير مشجع وغير مشوق ٠ (١٢٣ ، ص ٧١-١٠٦) مما يفقدهم الرغبة الذاتية في تعلم القواعد النحوية للإفادة منها في حياتهم العلمية والعملية ٠ (٦٥ ، ص ٣٦) ٠

ومن كل ماتقدم يرى الباحث وجود مشكلة وهي ضعف التلاميذ في قواعد اللغة العربية ، غير أن الدراسات التي كتبت في هذا المجال ذهبت الى منحيين في سبب وجود المشكلة : المنحى الأول للفريق الذي يرى أن قواعد اللغة العربية جافة ومعقدة وصعبة ومنفرة ، ولايعتقد الباحث صعوبة قواعد اللغة العربية ، وان من المستحيل أن تكون لغة القرآن الكريم صعبةً وجافةً ، ثم أن الله في محكم كتابه الكريم قال: ((يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسر)) (١) ، فلا شك أن لغة الكتاب ميسرة ، غير أن الشاعر قال :

ومن يتهيب صعود الجبال ٠٠٠٠٠ يعيش أبد الدهر بين الحفر (٢) ٠

(١) - البقرة / من الآية / ١٨٥ ٠

(٢) - ديوان ابي القاسم الشابي - أغاني الحياة ، تأليف : أبو القاسم محمد كرو ، دار صادر للطباعة والنشر ،

بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٩ ، ص ١٩٩ ، قصيدة ارادة الحياة ٠

بل هو التهيب والخشية من خوض غمار النحو ، لأن النحو» لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك» (٨٤ ، ص ٥٠) ، وذلك كان مصدر رمي قواعد اللغة العربية بالجفاف والجمود والصعوبة ، لذا فالباحث لا يتفق مع هذا الفريق •

أما المنحى الثاني فهو للفريق الذي يرى أن قواعد اللغة العربية ليست صعبةً ، وأنها ممكنة التعلم إذا ما تهيأت لها الطريقة المناسبة لإيصالها الى اذهان التلامذة ، أي إنها تعوزها الطريقة المثالية لتحقيق تعلمها ، والباحث يتفق مع هذا الإتجاه ، لذا اختار موضوع البحث الحالي لعله يسهم في تذليل هذه الصعوبة ، وتيسير أمر تدريس القواعد •

ولما كان الرجوع الى التعليم العلاجي ضرورياً وبخاصة عندما يتم الكشف عن الفجوة بين معرفة المتعلم الخاصة باللغة وبعض حاجاته اللغوية ، لذا أصبح من الضروري ايجاد وسيلة يستطيع بوساطتها المحافظة على ما يتعلمه من قواعد ، وابقاءها في ذهنه للاستفادة منها عندما تدعو الحاجة لذلك ، ولا بد من الاستفادة من وسائل التقنية الحديثة من معامل لغوية في كيفية النطق السليم ، وضبط مخارج الحروف ، وتعليم القواعد • لذا اختار الباحث اسلوباً حديثاً ، وهو (توظيف الرسوم المتحركة) بوصفه اسلوباً جديداً في تعليم قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي، لعله يجد طريقه الى النجاح ، ولما لم تكن هناك دراسة عراقية تناولت معرفة أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية - على حد علم الباحث - إرتأى أن يخوض التجربة ليكون البحث الحالي محاولة علمية وعملية تربوية متواضعة تضاف الى المخزون الواسع من المعرفة في قطرنا الحبيب •

أهمية البحث:

تختلف الشعوب في نوعية تربيتها ونظمها التعليمية تبعاً لاختلاف الظروف في كل بلد ، والتربية عملية اجتماعية ثقافية تشتق ضرورتها من الوجود الاجتماعي للأفراد ، وهي (ممثلة في المؤسسات التعليمية والتربوية) تستطيع الحفاظ على القيمة الثقافية ، والتراث الثقافي للمجتمع ، فهي تتأثر بالمجتمع وتؤثر فيه .(٥٩، ص ١٤-١٥) وتتصل به إتصالاً وثيقاً ، فهي ضرورة للفرد والمجتمع ، لأنها تعني الحياة ، بل هي الحياة نفسها، و الطريق العلمي لتحقيق قوة الدولة في مواجهة التحديات.(٧٩، ص ٢٤٠) والتربية من وجهة النظر الحديثة ، تعني عملية التفاعل المستمر التي تتضمن أنواع النشاط المؤثر إيجابياً في الفرد ، وتعمل على توجيهه الوجهة التي تحدد بوساطتها أساليب معيشتة وطرائق تكيفه مع البيئة ، فواجب التربية إذاً أن تعمل على تنمية الانسان وتطويره والكشف عن طاقاته وقدراته وامكاناته وتوسيع مداركه (٢٨، ص ٢٧) .

تؤدي التربية دوراً مهماً ورئيساً في تكوين الانسان عن طريق تسليحه بالمعارف والمهارات والقدرات الضرورية التي تجعل منه فرداً منتجاً ، فهي عملية تغيير ايجابي في سلوك الفرد وتنميته وتوجيهه ، ومن ذلك اصبح التخطيط للتربية جزءاً لا يتجزأ من التخطيط لتنمية المجتمع وتحديثه وتطويره . ولا يتم هذا التطوير إلا من خلال جملة الأفعال والآثار التي يحدثها بارادته كائن انساني في كائن انساني آخر، وفي الغالب راشد في صغير ، والتي تتجه نحو غاية قوامها ، أن تكون لدى الكائن الصغير استعدادات متنوعة تقابل الغايات التي يعدلها حين يبلغ طور النضج . (٦٨، ص ١١-١٢) .

تهدف التربية في مجال التعليم الى تقديم الخدمة للمعلم والمتعلم ، فهدفها للمعلم ، مساعدته في توجيه المتعلم في موقف تعليمي نحو التغيير في انماطه السلوكية للحصول على المهارات المطلوبة ، أما هدفها للمتعلم فهو الحصول على القدرات وتنميتها وتطويرها ، وكشف طاقاته وامكاناته ، وتوسيع مداركه بالوسائل المختلفة ، حتى يأخذ دوره في المجتمع . (٧٦ ، ص ١٠) .وقديماً رأى الامام الغزالي ، انه لولا العلماء لصار الناس كالبهائم، أي انهم بالتربية يخرجون من حد البهيمية الى حد الانسانية(٨٦ ، ص ١٢٨) وترجع أهمية التربية ، الى أنها الطريقة العلمية الصحيحة والأسلوب الادائي السليم الذي يعزز قدرة الطالب/ المعلم على تطبيق المعارف والمفاهيم والمبادئ النظرية . (٣٣ ، ص ١٣) ولغرض تحقيق التعلم والتعليم لابد من وجود وسيلة يمكن استعمالها لتحقيق هذا الهدف وهذه الوسيلة هي اللغة . (٢٤ ، ص ٧) .

تبرز أهمية اللغة في المجال التربوي في أنها أداة التعلم والتعليم ، فهي الوسيلة الوحيدة في تحصيل المعارف والمفاهيم جميعها ، والسيطرة عليها ، مما يؤدي الى تكوين علاقة إيجابية متطورة بين القدرة اللغوية ومستوى التحصيل لدى المتعلمين . (٩١، ص ٢٩) فهي رموز ملفوظة وإشارات متفق على دلالتها تستعمل للتعبير عن المعاني . (٤٧، ص ٧) واللغة في مفهومها العام وسيلة للفهم والتفاهم ، نفكر ونبدع في التفكير فنعبّر عن تلك الأفكار وننقلها الى الآخرين باللغة ، وليس المهم هو نقل الأفكار الى غيرنا فقط ، بل إن الوظيفة الأساسية للغة هي إثارة أفكار وانفعالات عند السامع أو المخاطب ، ودفعه الى العمل والحركة أو التفكير، فنحن نتكلم للمجرد التعبير بل اننا نبغي إحداث أثر مقصود عند السامع . (٥٥ ، ص ١٢) . ولهذا تعد اللغة وسيلة لنشر الثقافة بين أفراد الأمة ، ونقلها من السلف الى الخلف ، وأداة التفاهم بين الأفراد والجماعات ، وسلاح الفرد في مواجهة الكثير من المواقف التي تتطلب الكلام أو الاستماع أو الكتابة أو القراءة ، وكل تعلم محدود بزمان وغاية إلاّ تعلم اللغة فإنه يبدأ قبل المدرسة ولا ينتهي أبداً ، ويستعمل في تحصيل العلوم كلها . (١٢٠ ، ص ١٦) .

وسيلة للتعبير عما يجيش في نفسه من احساسات وأفكار ، ووسيلة اتصال بغيره ، وبهذا الاتصال يحقق ما يصبو اليه من مآرب، وما يريد من حاجات ، فتزيد من معارفه ونتاجه الفكري ، وتعيّنه على ضبط التفكير ودقته ، لذا قيل إنّ ((التفكير كلام نفسي ، والكلام تفكير جهري)) . (٤٨ ، ص ٩) ومن هنا أصبحت اللغة سمة الانسان ، ورمز الحياة ، كونها تنقل التراث عبر الاجيال ليطلع الأفراد فيما بينهم على تراث امته وحضارتها ، ويطلعوا على تراث الأمم الأخرى، متفاعلين مع ما أتت به الحضارة عامة ، لأنها حلقة من سلسلة النشاط الانساني المنظم (٥٤ ، ص ١٩٣) . ولغة كل امة لسان حالها ووعاء حضارتها . (٢٤ ، ص ١٠-١٣) .

لقد أولت الأمم جل عنايتها للغاتها التي تنطقها ، وحرّى بنا أن تنال اللغة العربية من العناية ما يتناسب ومكانتها العظيمة ، وان احترامنا لذاتنا ، وتأريخنا ،

يوجب علينا التعلق بلغتنا، ويجعل عزنا في بقائها على الالسنه ، فنحن عرب والعربية لساننا ، ونحن مسلمون ، والقرآن كتابنا ، فالشرف لنا إن تمسكنا بلغتنا ، وتحرينا الحفاظ عليها، لأنها لغة رفيعة البنين ، عليّة المكان ، بيّنة البرهان ، صالحة في كل حين وزمان . فمن حق هذه اللغة علينا أن نخلص لها ، ونعنى بتعليمها وأن نتعهدا بالدراسة، ونتعرف على ما يكتنفها من صعاب ، ونسعى جاهدين لتذليلها، ونضع الأساليب الحديثة لتعليمها كسائر اللغات الحية الحديثة . (٤٨ ، ص ١٨) . تلك اللغة التي تستمد حيويتها وديمومتها من القرآن الكريم ، الذي لولاه لتوارت العربية ولحقت بركب اللغات المندرسه، فهي التي بفضلها جمعت في شخصيتها قوة الاداء ، وفخامة اللفظ ، وجمال الاسلوب ، وحلّت مكانة كريمة

في نفوس ابنائها ، فهي تمثل عقل الأمة بماضيها التليد وحاضرها العتيد . (١١٤ ، ص ١٨)
 وقد صمدت اللغة العربية بوجه كثير من المحاولات المشبوهة التي أراد بعضهم أن
 يجردوا العربية من معادنها الأصيلة ، ويلبسوها أردية ليست على مقاسها ، لكن لغة الضاد
 وقفت بوجه هاتيك المحاولات وانتصرت عليها شامخة ، لأنها تحمل كنوز التراث المضيئة
 منذ أكثر من أربعة عشر قرناً . (٦٧ ، ص ٧) وقد شهد لهذه اللغة الغرباء ، وإن كانوا لم
 يصفوها من خلال تفهمهم لعظمة القرآن الكريم ، إلا أن حكمهم جاء لما لمسوه من حسن
 نظامها وكثرة مفرداتها ، يقول (رينان) : ((من أغرب المدهشات ان تنبت تلك اللغة القوية
 ، وتصل الى درجة الكمال وسط الصحارى عند أمة من الرّحل ، تلك اللغة التي فاقت
 أخواتها بكثرة مفرداتها ، ودقة معانيها وحسن نظام مبانيها ، وكانت هذه اللغة مجهولة عند
 الأمم ، ومن يوم علّمت ظهرت لنا في حلل الكمال الى درجة انها لم تتغير أي تغير يذكر ،
 حتى انها لم يُعرف لها في كل اطوار حياتها لا طفولة ولا شيخوخة ، ولانكاد نعلم من شأنها
 الا فتوحاتها وانتصاراتها التي لا تبارى ، ولانعلم شبيهاً لهذه اللغة التي ظهرت للباحثين
 كاملة من غير تدرج ، وبقيت حافظة لكيانها من كل شائبة)) . (١١ ، ص ٣٦-٣٧) وقد ساعد
 الإسلام كثيراً في توسيع اللغة العربية وتهذيبها وانتشارها ، وترقية أدبها بعد أن حضّ
 الرسول الأكرم (صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم) على تعلمها واتقانها ، منها قوله :
 ((رحم الله امرأً أصلح من لسانه)) ، (١) و منها كذلك الكلمة

(١) - كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال (المتقي الهندي) ، ج / ٣ ، ص / ٣٥٢ ، رقم الحديث / ٦٨٩٥ ، عن ابن عساکر عن ا
 براهيم بن هذبة عن انس بن ملك قال : قال رسول الله (ص) (رحم الله امرأً أصلح من لسانه) .

المأثورة عن أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) قوله : ((لأن أقرأ فأسقط أحب إليّ من أن
 أقرأ فألحن)) ، (١) ويعني بذلك أنه يؤثر ألا يقرأ الكلمة في الآية على قراءتها ملحونة
 (٩٢ ، ص ٥-٨) . وبذلك بذل الكثير من العلماء جهوداً في جمعها من القبائل المتفرقة ،
 وتفرغوا لدراستها ، وتقنين نحوها وصرفها . (٤٧ ، ص ١٩) . وتأتي أهمية دراسة قواعد
 اللغة العربية في طليعة العلوم العربية والإسلامية ، وذلك لأهميتها الدينية ، فهي تضبط
 قراءة القرآن الكريم ، وفهمه فهماً دقيقاً بلا تحريف في الدلالة على المعنى المقصود ، وقد
 نشأت قواعد اللغة العربية لدوافع كثيرة ، من بينها الدافع الديني للحفاظ على كتاب الله وسنة
 رسوله الكريم من دون أن يلحقهما تحريف . (٥٧ ، ص ٨) .

ويروى أن أبا بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (ت / ٣٢٤ هـ) قال : ((كنت
 عند أبي العباس ثعلب فقال : يا أبا بكر ، اشتغل أصحاب القرآن بالقرآن ففازوا ، واشتغل
 اصحاب الحديث بالحديث ففازوا ، واشتغل اهل الفقه بالفقه ففازوا ، واشتغلت أنا بزيد
 وعمر ، فليت شعري ، ما يكون حالي في الآخرة ؟ ، فانصرفت من عنده ، فرأيت تلك الليلة
 النبي (صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم) في المنام ، فقال لي : أقرئ أبا العباس عني
 السلام وقل له : أنت صاحب العلم (المستطيل))) (٢) ، أراد أن الكلام به يكمل ، والخطاب

به يجمل ، أو أراد أن العلوم جميعها مفتقرة اليه ، في مسائلها، ومحتاجة الى مراعاته في محاوراتها ، وعلى قدر النبغ فيه يواتى الفوز به٠ (٦٩، ص ٣١)٠

ويتبين من هذه الرواية أن علم النحو من اسمى العلوم قدراً ، وأنفعها أثراً ، به يتتقف أود اللسان ، ويسلس عنان البيان ، وقيمة المرء فيما تحت لسانه لا طيلسانه،

(١) - المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، للعلامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي ، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته ، محمد أحمد جاد المولى وآخرون ، الجزء الثاني ، ص ٣٩٧ ، دار احياء الكتب

العربية ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر ، (د . ت) ٠

(٢) - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر بن خلكان (٦٠٨ - ٦٨١ هـ) ، تحقيق الدكتور احسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ج / ١ ، ص ١٠٢-١٠٣ ، (د.ت)٠

وانباه الرواة عن أنباء النحاة لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم،

ط ٢ مصورة عن الأولى / ١٩٥٠ ، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، ج/١ ، ص ١٤٣-١٤٤ ،

١٤٢٦ هـ ، ٢٠٠٥ م ٠

ولقد صدق أسحق بن خلف البهراني (١) في قوله:

النحو يبسط من لسان الألكن ٠٠٠ والمرء تكرمه إذا لم يلحن

وإذا طلبت من العلوم أجلها ٠٠٠ فأجلها منها مقيم الالسن ٠ (١٢٧، ص ١٨)٠

إن اللغة العربية لغة معربة تعتمد في فهم معناها على الحركات الإعرابية ، فالعرب ماكانوا يستعملون الّا اللغة العربية المعربة السليمة ، ولم يأت على العربية زمان كانت فيه مجردة من الإعراب ، ولعل خاصية الإعراب من أبرز خصائص العربية ، فهو اولاً وسيلة لضبط المعنى و ثانياً وسيلة تعيين الوظائف النحوية للألفاظ في الجمل وتقويم اللسان من الخطأ في النطق ، وسلامة المتعلم من الخطأ في الكتابة وهو بالتالي المعيار الملموس لصحة الإسلوب وسلامة التراكيب ٠ (٥٢ ، ص ٢٩) و (٢ ، ص ١٤٥)

يقول عبد القاهر الجرجاني : ((إن الألفاظ مغلقة على معانيهاحتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها ، وإن الأغراض كامنة فيهاحتى يكون هو المستخرج لها ، وانه المعيار الذي

لا يُتَبَيَّنُ نقصان كلام ورجحانه حتى يُعرضَ عليه» (٢٣ ، ص ٢٣) . إذ إنَّ الخطأ في ضبط الكلمات وإعرابها يؤثر في نقل المعنى المقصود ، ومن ثم يؤدي الى العجز عن فهمه ، لذا فإن اللغة المحكمة يمكن أن تسائر العلم أكثر من أية لغة أخرى ، فكلما زاد ضبط قواعدها زاد فهم العلوم والمعارف التي يدرسها الطلبة ، فالفرد المتمكن في لغته يكون متمكناً في سائر العلوم الأخرى المكتوبة بلغته . وعلى الرغم من أهميتها في سلامة اللغة ، وما تحظى به من اهتمام في مناهج التعليم ، فإنها لاتلقى من الدارسين حماساً مثلما تحظى به ألوان الدراسات العلمية والأدبية ، واقتصر تعليمها على معلمي اللغة العربية ومدرسيها في المدارس والمؤسسات المتخصصة في التعليم واصبح مدرسو المواد الأخرى لايلتزمون بقواعد اللغة العربية ولا يواجهون طلبتهم بحقائقها . (٩٥ ، ص ٢٦٨) .

إن الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية هو اكساب المتعلم القدرة على الإتصال اللغوي الواضح السليم ، سواء أَوَّكان هذا الإتصال شفهيّاً أم كتابيّاً . (١١٢ ، ص ٥) .

(١) - عيون الأخبار (كتاب العلم والبيان : الإعراب واللحن) الجزء الثاني ، ص ١٥٧ ، وإسحق شاعر عباسي معروف بابن الطيب ، من شعراء المعتصم ، مدح الحسن بن سهل ، توفي سنة ٢٣٠هـ .

لذا فمن الضروري تفصيل القواعد النحوية وتجسيد تجريدها بأمثلة حسية تذكر لها صفات وخصائص أخرى توضح سماتها وأحوالها ، ولصعوبة ادراك المعاني النحوية المجردة في المرحلة الابتدائية فقد أرتأى التربويون أن تدرّس موضوعاته الصعبة في مرحلة متأخرة وأن يبدأوا بموضوعاته السهلة . (٧٨ ، ص ٩٣) . ولما كانت قواعد اللغة العربية بطبيعتها خالية من التشويق وتحتاج الى التعليل والاستقراء والاستنباط والتعميم ، لذا مست الحاجة الى أن يتجه درس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية اتجاهاً مناسباً للتلميذ ، يعتمد التربويون خلاله الى صياغة طرائق تكون قواعد اللغة العربية ميسرة ، وجلية ، وموضحة ، تتناسب مع مدركات الدارسين ويتم تلقيها بفهم واستيعاب . لذلك أصبح من المسلم به أن أفضل رأي في تعليم القواعد هو ما تقدم على أساس الفهم والتعبير ، وفي أثناء المناقشة تبرز لنا القاعدة الموضحة والمفسرة لوظائف الكلمات وضبط أواخرها ، وتركيب الجمل ، وهذا ماتكفلته الطريقة الحديثة . (٢٤ ، ص ٢٦٣) .

تعد الطريقة من العناصر الأساسية في العملية التعليمية ، وتشكل عصبها الحيوي ، وبدونها تبقى عاجزة مشلولة عن أداء المهام التربوية ، وقد أولاها المربون الأهمية الفائقة في تفعيل الدرس وتقديم العلوم والمعارف ، ولاسيما في تعليم قواعد اللغة العربية لأن

طبيعتها وخصائصها تحتم على معلمها ايجاد طرائق كفوءة ومتطورة بما يناسب حاجات التلامذة منها ، وايصال المعلومة الى أذهانهم . لأن مدى نجاح الطريقة أو فشلها إنما يقاس بمقدار استثارتها لفاعلية المتعلم ودفاعيته للتوصل الى الإستجابات الصحيحة (١٢٦ ، ص ١١٨) . لذا يتوجب علينا تكثيف الجهود في البحث والتحري عن طرائق بمستوى الطموح ، تكفل لنا إيصال المادة الدراسية الى التلامذة بفهم عميق ووقت قصير وجهد قليل . إذ يعطي المربون طريقة التدريس الأهمية الأساسية لأن غزارة المادة تصبح عديمة الجدوى إذا لم تصادف طريقة جديدة . (٢١ ، ص ٣٤) وطريقة التدريس تحتاج الى تطوير وتغيير مستمرين لكي تستجيب لحاجات العصر شأنها شأن المجالات التربوية الأخرى وتمكّن المعلم من انتهاز أفضل السبل المؤدية الى تيسير تعلم مادته والتنويع بما يناسب قدرات المتعلمين . (١١٣ ، ص ٥٨) .

واشار (الغزالي، ت ٥٠٥ / هـ) الى ((أن من اهم واجبات المعلم ان يعلم الطفل مايسهل عليه فهمه ،لأن الموضوعات الصعبة تؤدي الى ارباكه ونفوره من العلم)) . (٨٤ ، ص ٥٧) . ولما كان لكل طريقة تدريسية مزاياها ومعاييرها ، لذا فان للإسلوب الذي تطرح به الطريقة مواصفاته أيضاً، إذ ينبغي للمعلم عدم التقيد بإسلوب تدريسي واحد ، وينبغي له استعمال الإبداعية والتنويع في أساليب التدريس ، ويفضل استعمال إسلوب الخبرة المباشرة كلما أمكن ذلك، والإستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة لمساعدة المتعلم على اكتساب الخبرة المطلوبة ثم الربط بين ماتعلمه المتعلم وواقعه عن طريق الممارسة المباشرة (١١٥ ، ص ٣٨) . وسبق الإمام (الغزالي) الكثير من المربين المحدثين، إذ قال ((وكما أن الطبيب لو عالج المرضى جميعهم بعلاج واحد قتل أكثرهم ، كذلك المربي لو أشار على المريدين بنمط من الرياضة أهلّكهم ، وأمات قلوبهم ، وإنما ينبغي للمربي أن ينظر في مرض المريـد ، وفي حاله وسنّه ومزاجه وما تحتمله نفسه من الرياضة ، ويبني على ذلك رياضته)) . (٨٥ ، ص ٥٣) .

ويشير بعضهم الى أهمية المعلم أكثر مما يشير الى أهمية الطريقة لأن الطريقة القويمة لا تنتج مع معلم غير كفء ولا سيما معلم اللغة العربية لأنه أمين الأمة على سلامة لغتها ، لذا مست الحاجة الى أن ننمي فيه القدرة على فهم الأسس التي تستند اليها الطرائق التعليمية ونقدها والتخلص من عيوبها والإنتفاع بمزاياها، فالانفجار المعرفي الهائل يتطلب اجراءات تربوية كثيرة ومن بينها تحسين طرائق التدريس ، لأن استمرار معلمي اللغة

العربية بعضهم على اتباع الطرائق التعليمية التقليدية يؤدي الى تعويق كبير للعملية التربوية (١٧، ص ٢٤)٠ وقد استنتجت (دراسة أحمد) ضعف تلامذة المرحلة الابتدائية في قواعد اللغة العربية ، وانهم يخطئون في الموضوعات النحوية جميعها بسبب قصور الطرائق التدريسية التقليدية المتبعة فيها٠ (٨ ، ص ٧٦)٠ ويعتقد الباحث أن هذه الطرائق تكاد تنحصر في اسلوب تلقين المعلومات وتحفيظها من جانب المعلم من دون العمل على تطوير التفكير الذاتي للمتعلم وتنمية قدرته على الابتكار والموازنة والتحليل ، ويرى كذلك بأن اسلوب توظيف الرسوم المتحركة اذا ما استعمل في تعليم قواعد اللغة العربية قد يزيد من فاعلية تدريس هذه المادة ويعمل على تحسين مستوى التحصيل كماً وكيفاً ، والباحث إذ يجرب (توظيف الرسوم المتحركة) بوصفه اسلوباً جديداً ، فانه قد يرى فيه ما يصبو اليه في الوصول الى الغاية المرجوة والوسيلة المناسبة ، لرفع مستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي٠

وتعدُّ المرحلة الابتدائية قاعدة الهرم في العملية التعليمية ، وتعتمد المراحل اللاحقة عليها ، لكونها الركيزة الأساسية لبناء شخصية التلميذ ورسم معالم تطوره في التربية، ووضع الأسس الصحيحة في بناء المعرفة اللغوية ، والتكوين الوجداني ونمو الفكر، ويتم ذلك من خلال تنمية قدراته ومهاراته واكسابه العادات والميول والإتجاهات الصحيحة المرغوبة٠ (٩٣ ، ص ٢)٠ ويرى علماء النفس والتربية أن المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها التلميذ ، لأنها مرحلة الوعي وتلقي المعارف والعلوم في أول السلم التعليمي٠ (٤٢ ، ص ٤)٠ فهي مرحلة بناء الكيان التربوي السليم للطفولة البريئة ، ويحبو فيها الطفل على مدارج القراءة ، يعشق فيها الكتاب ، او يكرهه، ويقبل على اللغة أو يمتقتها٠ (٧٤ ، ص ٤١٩)٠ ولما كان التعليم الابتدائي هو أساس المراحل التعليمية الأخرى ، وقاعدة التعليم الشعبي ، الذي أصبح حقاً من حقوق الأفراد ، وواجباً رئيساً من واجبات الدولة ، فقد أعطي الأسبقية ، لأن أي إخفاق في هذه المرحلة سوف يؤثر سلباً في المراحل الأخرى٠ (١٢٨ ، ص ٤١)٠ ولأهمية هذه المرحلة ، يجب أن نوليها جلَّ اهتمامنا من التعليم ، سيما أن العملية التربوية في اساسها تهدف اكساب المتعلم قدراً وافياً من الحقائق والمعارف ، ومطلوب من المعلم أن يبحث عن الوسائل ، التي تساعد على تحقيق هذه الوظيفة٠ (١٠٢ ، ص ٢٨)٠

نُعدُّ الوسائل التعليمية من أهم الأركان التي تركز العملية التعليمية عليها ومن العناصر المهمة التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية٠ (١٠٢ ، ص ٢٥)٠ وتسهم في توصيل المعرفة بأقصر السبل وأدقها وبأقل الجهد مع الوضوح٠ (٩٩ ، ص ١٥٥)٠ وفي دراسة هادي تبوأ فترة (قلة المام المعلم باعداد الوسائل التعليمية) الترتيب الأول في مجال مشكلات الوسائل التعليمية في تعليم قواعد اللغة العربية ، وقد يعزى سبب ذلك الى

حاجة المعلمين الى المستلزمات المادية لإعداد الوسائل التعليمية واستعمالها ، أو عدم الإدراك التام لأهميتها (١٢٣ ، ص٦٦-٦٨) .

إنَّ التعلم والتعليم من دون استعمال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ، يُعدُّ عملاً مضنياً لإيصال الأفكار الى التلميذ وتؤثر في انتاجية المعلم (١٠٩ ، ص٥٤) .
ومطلوب من المربين والمشرفين التفكير جدياً في الخروج عن الأطار التقليدي الى طرائق وأساليب جديدة اليوم قبل الغد . لأن صورة الغد فيما لو استمرت الإتجاهات الحالية في التعليم ، صورة قاتمة ، وصورة المستقبل تتطلب اعادة النظر بالتعليم وأساليبه التقليدية ، لغرض ابتكار تقنيات تربوية جديدة من أجل الوصول بالمتعلم الى الأفضل ، بدلاً من الاستمرار في النظم التربوية القديمة التي لاتؤدي إلا الى الطريق المسدود (٧٥، ص١٠٩-١١٨) . وقد أدرك المربون فوائد الوسائل التعليمية ومزاياها وأهميتها في تعزيز الإدراك الحسي لدى التلامذة ، وتنمية حب الإستطلاع فيهم ، والرغبة في التعلم ، وإنها تتيح فرصاً تعليمية لأكبر عدد من التلامذة ، وتجهزهم بتغذية راجعة ، ينتج عنها زيادة في التعلم ، والى بناء الأجيال الجديدة المستوعبة لحركة التطور والتقدم الانساني ، مع توافر الوقت والجهد . (١٠٧ ، ص ١٠)

إنَّ تكنولوجيا التعليم ستخرج بالمدرسة الحديثة من التخلف الذي نعيشه اليوم الى عالم القرن الحادي والعشرين بمنجزاته العلمية والتكنولوجية، والكتاب المدرسي ، لم يكن المصدر الرئيس للحصول على المعلومات ، وإن وسائل المتعلمين التقليدية لم تعد كافية لإعداد الطلبة وتدريبهم بعد التراكم المعرفي الكبير الذي لم يسبق له مثيل في الأبحاث العلمية مصحوباً بتطور تقني لانظير له في أيامنا هذه ، إذ نعيش ثورة تكنولوجيا في عصر ارتياد الفضاء الخارجي ، وعصر زرع الأعضاء في الجسم ، وعصر إخصاب البويضة في أنابيب الاختبار ، وعصر الكمبيوتر (١٠٩ ، ص٥٢-٥٣) .

لقد أشارت الكثير من الأدبيات الى أن الوسائل التعليمية التي يجري استعمالها يجب أن تجسد الوقائع بمواد محسوسة ، يقول (فريلتز): ((إنَّ التلميذ في المرحلة الابتدائية واقعي يميل الى أن يرى الأشياء التي يتعلمها ، ويلمسها ويسمع أصواتها)) (٩٠ ، ص٢٤٣) . من ذلك وجد الباحث في اسلوب (توظيف الرسوم المتحركة) أنه اسلوب قد يحقق آمال التربويين من خلال ترجمة الأمثلة من معانيها المجردة الى وقائع حية يراها التلميذ في أم عينيه ، ويسمع صوتها بأحب المحببات اليه (الرسوم المتحركة) (كارتون) ، كي يستمتع برؤيتها وهي تتسلل الى آفاق ذهنه فيستوعبها وتكون قريبة منه . والتقنيات ليست

بدعاً في العهد الحديث ، فالإنسان البدائي عرف التقنيات على هيئة وسائل بسيطة كالمنحوتات والرسوم ، ولاستعمال الوسائل التعليمية في التربية والتعليم تاريخ طويل ، ففي العصور الأولى وجدت النقوش والرسوم على الجدران . (١٠٦ ، ص ٣٣) (٨٩ ، ص ٤٦) . والمصريون القدماء ، اخترعوا لكل كلمة رسماً يرمز اليها كوسيلة للتفاهم . (٤٧ ، ص ٩) . وركز (جون دوي) على الاستعانة بالوسائل الرمزية والرسوم التوضيحية في التعليم . (١٥ ، ص ٢٤) . وطفل المرحلة الابتدائية ، بطبيعة حاله ، يستهوي الرسوم ويحاكيها ويعدّها لغة تعبيرية عن أفكاره وأحاسيسه وعواطفه ومشاعره . (٢٥ ، ص ١٧) . ويوجد لديه دافع قوي لأن يتعلم من الرسوم الشيء الذي يعتقد بفاعليته وفائدته له ، فإذا شاهد لوناً من السلوك فبداله ذا قيمة وفائدة فانه يتذكره ويحاول تجربته في الظرف المناسب . (٦٦ ، ص ١٢٦) .

إنّ الرسوم توضح الأفكار والعلاقات المختلفة المجردة وتجعلها واقعية بحيث يسهل إدراكها وفهم معناها . (٩٦ ، ص ١٥٣) . والرسوم من الوسائل التي تثير إنتباه المتعلمين وتخلق الرغبة لديهم وتشوقهم في محاكاة العقل والعاطفة والأحاسيس . (١١٨ ، ص ٢٠) . يقول شحاتة : (من الضروري أن يلتفت المعلمون وبخاصة في المرحلة الابتدائية الى أهمية الإحساس الحسي عند تدريس اللغة العربية بصورة عامة ، لأن الرسوم تشكل الأساس الحسي في عملية التدريس) . (٦٤ ، ص ١٤٣) . أما القاسمي فيرى : (أن الصور والرسوم أثبتت فاعليتها وجدواها في تعليم اللغات ، وتقيد الرسوم بصورة خاصة في تعليم المفردات ، وفي التمارين النحوية) . (٩٤ ، ص ٢٦) . وتتميز المواد التعليمية المرسومة والرسوم التخطيطية بدورها الفعّال في عملية الإتصال ، وتبين مدى فهم التلميذ للمعلومات وتطبيقاتها ، ويمكن الإحتفاظ بها وتكرارها لمدة طويلة . (١٥ ، ص ٥٨) . ولهذه الرسوم أهمية سواء أكانت رسوماً تخطيطية توضيحية أم رسوماً متحركة في تقريب المفاهيم الغامضة . (٦ ، ص ٢٤١) . وأفلام الرسوم المتحركة إن كانت متحركة وناطقة ، تعد وسائل تعليمية في هذا المستوى أكثر انتشاراً واستعمالاً في العملية التعليمية إذ تحقق المتعة ، والإثارة والدافعية للمتعلم خلال تعلمه . (٣١ ، ص ٩٨) . وهناك بعض الظواهر غير المرئية بالعين كالتكاثر وإنقسام الخلايا ، يمكن استعمال (الرسوم المتحركة) في صورتها ، فهي من الحالات التي تستوجب استعمال الوسائل التعليمية فيها . (١٥ ، ص ٣٢) . ويشد الإقبال على تقنية الرسوم المتحركة (الكارتون) ، ويقوم منتجو الأفلام التعليمية بالاعتماد على نوعيات خاصة من (الرسوم المتحركة) للمساعدة في شرح الأفكار الصعبة ، أو الموضوعات التي يستحيل توضيحها في المشاهد الواقعية . (أنترنت / WWW,University Khalid) .

• King,@, com.

ونظراً لما لهذه التقنية من أهمية ومن صدق واسع ، رأى الباحث أن يستعين بها ، لإيصال قسم من موضوعات قواعد اللغة العربية من المنهج المقرر للصف الخامس الابتدائي المشمولة بالتجربة ، أملاً فيما يمكن أن تقدمه هذه التقنية التربوية من أثر في تحصيل التلاميذ لفهم القواعد النحوية من خلال دراسة تجريبية للتحقق من ذلك وإمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في الاسهام في معالجة حالة الضعف في قواعد اللغة العربية التي تعاني منها المراحل التعليمية المختلفة ، ويرى الباحث أنه إذا كان هناك علاج تقدمه هذه التقنية التربوية في تحسين مستوى فهم قواعد اللغة العربية ، فمن الأولى أن نتوجه به الى المرحلة الابتدائية لأهميتها في حياة التلامذة ، فهذه المرحلة من المراحل الأساسية في حياة المتعلم ، كونها تسهم في بنائه ، لذا وجب تعليمهم قواعد اللغة العربية الصحيحة لكي يتمكنوا من التعبير الصحيح ، وصون اقلامهم من الخطأ ، ويكونوا قادرين على تفهم ما يسمع وما يقرأ امامهم فهماً دقيقاً ، والتلميذ في هذه المرحلة يمكن ان نطمئن الى نضج فكره وقدرته على فهم القواعد النحوية بايجاد انجع الوسائل لإيصال هذه القواعد الى ذهنه ، وذلك باتباع الأساليب القائمة على ايراد الأمثلة والشواهد والرسوم التعليمية لما لهذا الأسلوب من القدرة على التدرج بالتلميذ ، والسير معه خطوة خطوة حتى يصل الى القاعدة .

ومما تقدم تظهر الحاجة الى هذه الدراسة من خلال ما يأتي :

- ١ - أهمية التربية بوصفها ضرورة من ضرورات الوجود الاجتماعي .
- ٢ - أهمية اللغة التي بها أصبح الإنسان حيواناً ناطقاً .
- ٣ - أهمية اللغة العربية ، النور الهادي ، والسراج الذي نقل الإنسانية من الظلمات الى النور ممثلة بالقرآن الكريم .
- ٤ - أهمية قواعد اللغة العربية بوصفها مصلح اللسان والعلم المستطيل .
- ٥ - أهمية المرحلة الابتدائية بوصفها واحة غرس البراعم .
- ٦ - أهمية طرائق التدريس: السلطان الذي بوساطته نفذ الى إدراك التلميذ واستيعابه .
- ٧ - أهمية تكنولوجيا التعليم البعيدة المنال والحلم الذي نرجو أن يكون حقيقة في مدارسنا .
- ٨ - أهمية الرسوم المتحركة ومدى تأثيرها في تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، كون هذه الدراسة هي الأولى من نوعها - على حد علم الباحث - وفي حالة الكشف عن وجود أثر ايجابي لاستعمال هذه التقنية في تحصيل التلاميذ سيكون ذلك مشجعاً لمعظم معلمي اللغة العربية لنفض الغبار عنها لغرض استعمالها علمياً .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية ، وذلك بالتحقق من فرضية البحث الآتية •

فرضية البحث :

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الآتية :

((ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بأسلوب توظيف الرسوم المتحركة ، ومتوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسونها بالطريقة التقليدية)) •

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

١ - عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٥ م - ٢٠٠٦ م .

٢ - عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي

المقرر تدريسها للعام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ م ، الطبعة الرابعة عشرة

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ، وهي (أقسام الكلام ، والجملة الاسمية والجملة

الفعلية ، وتقسيم الفعل من حيث الزمن الى الماضي والمضارع والامر ،

والفاعل ، والمفعول به ، والمبتدأ والخبر) •

تحديد المصطلحات :

أولاً - التوظيف :

أ - (لغة) :

إنَّ أصل التوظيف : وَظَّفَ : والوظيفةُ من كلِّ شيء : ما يُقدَّرُ له في كلِّ يومٍ من رزقٍ أو طعامٍ أو علفٍ أو شرابٍ ، وجمعها : الوظائفُ والوظفُ ، وَوُظِّفَ الشيءُ على نفسه ووظَّفَهُ توظيفاً ، ألزمها إياه ، وقد وَظَّفْتُ له توظيفاً : على الصبي كلَّ يومٍ حفظَ آياتٍ من كتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ . (٥ ، ص ٩٤٩) .

ب- (اصطلاحاً) :

١- عرفه (غوشة) بأنه :

((مجموعة من السياسات والإجراءات والاساليب المتبعة التي يجب أن

ينظر إليها المرء من خلال الواقع البيئي)) . (٨٨ ، ص ١٠٤) .

٢- عرفه (هورنبي / Hornby) بأنه :

((خاصية الإنتفاع من شيء ما لأغراض متعددة)) . (١٣٣ ، ص ٩٨٤) .

التعريف الإجرائي لـ (توظيف) :

هو عملية تسخير لقطات من أفلام الرسوم المتحركة (الكارتون) بحيث ، تستعمل مع نصوص أمثلة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي، وتجسيدها مما هو لفظي الى ما هو واقعي ، ومن المجرد الى المحسوس ، كي تكون قريبة الى أذهان التلاميذ بغية فهمها وادراكها .

ثانياً - الرسوم المتحركة (Cartoon) :

١- عرفها (كاظم وجابر) بانها :

((تصوير مجموعات عدة من الرسوم التي توضح الحركات المطلوبة في مراحلها المختلفة ، ويرسم لكل مرحلة من مراحل هذه الحركة مجموعة من الرسوم ، ثم تصور هذه الرسوم في التتابع الموضح لمرحلة الحركة بواسطة آلة تصوير الأفلام المتحركة ، ثم يعرض الفيلم بعد تحميضه واعداده للعرض بواسطة جهاز عرض الأفلام ، إذ تسقط في تتابع وبسرعة لا يمكن العين من ادراك الرسوم مستقلة أو منفصلة

بعضها عن الآخر ، وإنما تدركها متصلة ، وكما لو كانت حركة حقيقية)) (٩٦ ، ص ١٣٣-١٣٤) .

٢- عرفها (بارنول / Parnwell) بأنها :

((رسم كاريكاتيري ، أو فيلم كارتون : مجموعة من الرسوم المتحركة .

كافلام ميكي ماوس / Mickey-Mouse)) (١٣٥ ، ص ٩٨-٩٩) .

٣- عرفها (محمود) بأنها :

((مجموعات من الرسوم المتشابهة والمتتابعة في تسلسلها ، التي يتم عرضها بصورة سريعة توحى بتحريكها وفي كل مرة يتم إزاحة أبعاد الشكل قليلاً وذلك بعد إخفاء الشكل السابق له ، ويتم ذلك في سرعة متوافقة مع حركة الشكل)) (١١١ ، ص ٣٤٧) .

٤- وفي موقع على (الأنترنت) تم تعريفها بأنها :

((اسلوب فني يقوم فيه منتج الفيلم باعداد رسوم للحركة بدلاً من تسجيلها بآلة تصوير كما يبدو في الحقيقة ، ويستدعي إنتاج فيلم للرسوم المتحركة أو الأشياء واحداً بعد الآخر ، بحيث يمثل كل إطار في الشريط الفيلمي رسماً واحداً من الرسوم ، ويحدث تغييراً طفيفاً في الموضوع للمنظر أو الشيء الذي تم تصويره من إطار لآخر ، وعندما يدار الشريط في آلة العرض السينمائي تبدو الأشياء وكأنها تتحرك)) .

(انترنت/ WWW .University Khalid King .@. Com) .

التعريف الإجرائي للرسوم المتحركة :

هي لقطات يجري اقتطاعها من أفلام الرسوم المتحركة (الكارتون) لغرض توظيفها وتسخير أحداثها مع أفعال معينة ، أي تجسيد ما هولفظي الى واقعي يراه

التلاميذ بالصورة والصوت ، وكتابة الجمل والنصوص في أسفل الشاشة ، أي تحويل ما هو مجرد الى ما هو محسوس ، ليفهمه التلاميذ ويرسخ في اذهانهم •

ثالثاً - التحصيل:

أ- (لغة) :

ورد في لسان العرب أن : ((أصل التحصيل ، حَصَلَ ، الحاصلُ من كل شيء ، ما بقي وثبتَ وذهبَ ما سواه ، ويكون من الحسابِ والأعمارِ ونحوها ، وحصلَ الشيء / يَحْصِلُ حصولاً والتَّحْصِيلُ: تمييز ما يُحْصَلُ، والاسمُ الحَصِيلَةُ)) . (٥ ، ص ٦٥٤)

ب - (اصطلاحاً) :

١- عرفه (موركان / Morgan) انه :

((انجاز في اختبار للمعرفة أو المهارة)) • (١٣٤ ، ص ٦٧) •

٢ - عرفه (عاقل) أنه :

((المستوى الذي يصل اليه المتعلم في التعلم المدرسي أو غيره ويقرره المدرس أو الاختبارات)) • (٧٢ ، ص ١٢) •

٣- عرفه (وبسترز / Webesters) انه :

((انجاز أو أداء يقوم به الطالب بعمل ما من الناحية الكمية أو النوعية)) • (١٣٨ ، ص ١٦) •

٤ - عرفه (كود / Good) انه :

((انجاز او كفاية في الأداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف)) • (١٣٢ ، ص ٧) •

٥ - عرفه (الخليلي) بأنه :

((النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في مايتوقع منه

أن يتعلمه)) ٠ (٣٤ ، ص ٦) ٠

التعريف الإجرائي للتحصيل :

الدرجات التي يحصل عليها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث)

في اختبار التحصيل الذي سيجريه الباحث بعد انتهاء مدة التجربة ٠

رابعاً - الصف الخامس الابتدائي :

وهو الصف الذي وصل اليه التلميذ بعد مضي أربع سنوات من الدراسة ، ويكون عمره عادةً احدى عشرة سنةً ، وهي السنة ما قبل الأخيرة من المرحلة الابتدائية ، ويتعلم فيها التلميذ قواعد اللغة العربية لأول مرة ٠

خامساً - قواعد اللغة العربية (Grammar) :

١- عرفها (عون) بأنها :

((مجموعة الأنظمة التي تتحكم في وضع الكلمات وترتيبها وصورة النطق بها عن طريق مايطرأ على أواخرها من اشكال إعرابية مختلفة وفقاً لما يراد منها في شرح المعاني والأفكار)) ٠ (٨٢ ، ص ٤٢٤) ٠

٢- عرفها (عبده) بأنها :

((مجموعة القوانين التي تتركب بموجبها إجراءات مختلفة ، فالقوانين التي تتصل بلفظ الكلمة أو مجموعة الكلمات تسمى القوانين الصوتية ، والقوانين التي تتصل بصياغة الكلمة ووزنها تسمى القوانين الصرفية ، والقوانين التي تتصل بنظم الجملة وحركاتها الإعرابية تسمى القوانين النحوية)) ٠ (٧٣ ، ص ٥٤) ٠

٣- عرفها (ظافر ويونس) بأنها :

((مصطلح محدد الدلالة يشتمل قواعد النحو والصرف ، فتنظيم الجملة ومواقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى وما يرتبط بها من أوضاع إعرابية تسمى علم النحو ، ومجموعة القواعد التي تتصل ببنية الكلمة وصيغتها ووزنها والناحية الصرفية تسمى علم الصرف)) . (٧١ ، ص ٢٨١) .

٤- عرفها (الطهطاوي) بأنها :

((فن تصحيح الكلام العربي كتابةً وقراءةً)) . (٥٧ ، ص ٦) .

٥- عرفها (سوسير / Sausair) بأنها :

((نظام وسائل التعبير ، والشيء القاعدي يعني التزامني الذي له معنى ، وهي تشمل الصرف ، والنحو، والمعجم ، إذ يتداخل بعضها ببعض)) . (٦٢ ، ص ١٥٤) .

٦ - عرفها (التهانوي) بأنها :

((علم يعرف به كيفية التركيب العربي صحةً وسقاماً ، وكيفية مايتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها فيه من حيث هو هو ، أو لا وقوعها فيه)) . (١٣٠ ، ص ٢٠) .

وعلى هذا فسيكون التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية هو :

مجموعة الموضوعات النحوية المشمولة بالتجربة التي يتضمنها الكتاب المقرر المعتمد تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠٠٥- ٢٠٠٦ م) ، الطبعة الرابعة عشرة ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً - خلفية نظرية :

١ - تكنولوجيا التعليم

ماهية تكنولوجيا التعليم :

إنَّ كلمة تقنية (Technologia) كلمة اغريقية قديمة مشتقة من كلمتين هما (Techne) بمعنى مهارة فنية و (Logos) ومعناها دراسة ، فهي تعني تنظيم المهارة الفنية . والتقنيات هي وسائل لتوفير أوسع الخبرات ، تتضمن تحسين العملية التربوية وجعلها أكثر كفاءة وقدرة على اعطاء النتائج المرغوب فيها ، وتعني علم تطبيق المعرفة على الأغراض العلمية بطريقة منظمة ، أو المهارة في فن التدريس ، وهي أكثر من التطور العلمي وأكثر من الإنجاز الهندسي وأكبر من القوى الميكانيكية ، فهي مجموعة الوسائل والأدوات التي يمكن أن تضيف لحياة الانسان الشيء الكثير ، والقوة المؤدية الى الاختراعات ، والمهارات والأجهزة والطرق ، ويظن بعضهم أن وسائل تكنولوجيا التعليم هي مجرد الأساليب الحديثة والعملية التعليمية ، ولكنها أعم من ذلك وأشمل ، فهي : سبورات ، وأجهزة ، ومعامل ، ودوائر تلفزيونية مغلقة ، وحاسب آلي ، وأقمار صناعية ، و استراتيجيات تدريسية ، تستعمل ضمن أي نمط تدريسي . (١١٨ ، ص ٨٥) . ووسائل تكنولوجيا التعليم هي كل ما يستعين به المعلم في تدريسه لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقا لتلاميذه ، ولجعل الخبرة التربوية التي يمر بها التلامذة خبرة حية وهادفة ومباشرة في الوقت نفسه ، وهي الأدوات والمواد التي يستعملها المعلم بخبرة ومهارة في المواقف التعليمية لنقل محتوى تعليمي أو الوصول اليه بحيث تنقل المتعلم " التلميذ " من واقع الخبرة المجردة الى واقع الخبرة المحسوسة ، وتساعد على تعلم فعّال بجهد أقل وبوقت أقصر وبكلفة أرخص في جو مشوق ورغبة نحو تعلم أفضل، وعرف (تشارلز هوبان) تكنولوجيا التعليم بأنها " تنظيم متكامل يضم الانسان والآلة والأفكار والآراء وأساليب العمل والإدارة بحيث تعمل داخل اطار واحد" . (٥٨ ، ص ١٠٨ - ١٠٩) . وهي من المفاهيم الشائعة إذ ارتبطت كلمة التكنولوجيا بالمبتكرات الحديثة الآلية الالكترونية والكمبيوتر في تحقيق أهداف مرسومة في مجال التربية والتعليم . (١٥ ، ص ١٦) .

وتتألف من عناصر ثلاثة هي: العمليات التعليمية ، والأدوات والأجهزة، والبرامجيات المستعملة في العملية التعليمية ، وتفاعل العمليات مع الأجهزة والأدوات (٥٨ ص ١٠٨) . وتعد تنظيمًا متكاملًا يعمل بإسلوب حل المشكلات ، ويعتمد على نتائج البحوث السابقة ، أي استعمال الإسلوب العلمي المنظم في التفكير والتخطيط والعمل والتقويم . (٨٩ ، ص ٢٦) .

استعمال تكنولوجيا التعليم عبر التاريخ :

إنَّ وسائل تكنولوجيا التعليم لها تأثير كبير في زيادة التعليم مما يستدعي استعمالها . ودلالات ذلك قديماً حدّثنا الله سبحانه وتعالى في قصة ابني آدم (عليه السلام) قابيل الذي قتل هابيل ، وحيرته ماذا يفعل بجثة أخيه ، فبعث الله سبحانه وتعالى غراباً ينبش التراب بمنقاره ورجليه ويثيره على ميت واره ، من ذلك يمكن القول بأن الغراب قام بدور المعلم ، وقابيل قام بدور المتعلم والوسيلة الرئيسة كانت الغراب الميت، يدل ذلك أن الوسيلة استعملت منذ القدم ، وعندما بزغ فجر الإسلام ، جاء قوله تعالى (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ) (١) ، في هذه الآية تحديد الوسائل التي ينبغي للمسلمين اعدادها لتحقيق النصر بإذن الله ، وهناك قولان للرسول المصطفى (صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم) (خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكُمْ) (٢) ور (صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصْلِي) (٣) ، فكلا الحديثين أمر صريح بضرورة الملاحظة والمتابعة في سبيل التعلم الأمثل بالمشاهدة ، ومن أعلام التربية والتعليم (أبو علي الحسن بن الهيثم) (٤) الذي أخذ مجموعة من الدارسين لحوض الوضوء في ساحة المسجد من أجل أن يؤكد لهم ظاهرة الانكسار، فقد قام بغرس العصا في حوض الماء ،

(١) الأنفال / ٦٠

(٢) سنن البيهقي الكبرى ، كتاب الحج ، باب الإيضاح في وادي محسر ، رقم الحديث / ٩٦٠٨ .

(٣) صحيح ابن حبان ، كتاب الصلاة ، باب فرض متابعة الإمام ، رقم الحديث / ٢١٣١ .

(٤) ولد في البصرة عام / ٣٥٤ وتوفي عام / ٤٣٠ هـ من علماء الطبيعة وأول مبتكر للمنهج التجريبي .

وعمل (أبو عبد الله الإدريسي) (١) إنموذجاً للكرة الأرضية من الفضة ، وأوصى (عبد الرحمن بن خلدون) بالاعتماد على تعليم المادة الجديدة على الأمثلة الحية الواقعية، وأيد (كومونْيوس) (٢) الإستعانة بالصور في التعليم جاء ذلك في كتابه (العالم في صور) الذي ألفه مدعماً بالصور والرسوم في التربية ، ويعد كتاب كومونْيوس هذا أول مقرر دراسي قام على استعمال الوسائل التعليمية، وقد استعمل (جان جاك روسو) (٣) البندق والحصى والخرز لتعليم الحساب ، في حين يرى (هربرت) (٤) ان التعليم ونقل المعرفة بيدان بالإدراك الحسي

للأشياء ، وأكد (فرويل)(٥) على استعمال الوسائل الحاسبة للأطفال ، أما نظريات التعلم فقد أكدت على استعمال المثير والاستجابة التي توصل إليها كل من الأمريكي (سكنر)(٦) والروسي (بافلوف)(٧) . (٦ ، ص ٤-١٤) .

وفي عهد (افلاطون)(٨) يحفر المدرس الحروف على ألواح الخشب بسكين لتعليم الكتابة، وأشار (إراسموس)(٩) الى صناعة المعلمين للحروف الأبجدية من الحلوى لترغيب الأطفال وتشويقهم لتعلمها، وحث (مونتينى)(١٠) في كتاباته على الاستفادة من الزيارات الميدانية، وركز (جون دوي)(١١) على استعمال البيئة والاستعانة بالوسائل الرمزية، كالصور والأشكال والرسوم التوضيحية ، واستعمل الكيميائي العربي (جابر بن حيان)(١٢) جهازاً نحاسياً لتقطير الماء وتكثيف الأبخرة . (١٥ ، ص ٢٢-٢٣) . مما ورد ندرك أن الوسائل التعليمية تقوم بدور فعال في توافر اساليب جديدة للتعلم .

-
- (١) هو من أكابر علماء الجغرافية والرحالة العرب ولد عام/ ٤٩٣ هـ في سبتة ، وتوفى فيها عام / ٥٦٠ هـ .
 - (٢) هو أحد علماء التربية المشهورين ، عاش للفترة من / ١٥٣٣ الى ١٦٠٧ .
 - (٣) هو فيلسوف وكاتب ومحلل سياسي، ولد عام/ ١٧١٢ وتوفي عام/ ١٧٧٨ أثرت أفكاره في الثورة الفرنسية .
 - (٤) هو (هربرت سبنسر) ولد سنة/ ١٨٢٠ وتوفي سنة/ ١٩٠٣، هاجم المناهج التربوية واكد المفهوم النفسي للتربية .
 - (٥) هو (فردريك ويلهام أغست فرويل) ولد عام/ ١٧٨٢ وتوفي عام/ ١٨٥٢ ، أبرز المربين، اسس أول روضة للأطفال .
 - (٦) (سكنر) ولد سنة/ ١٩٠٤ وتوفى سنة/ ١٩٨٩ ، أحد علماء النفس في الظواهر السلوكية وصاحب نظرية الاشتراط الإجرائي.
 - (٧) هو (إيفان بنزوفتش بافلوف) ولد سنة / ١٨٤٩ وتوفى سنة/ ١٩٣٦ ، عالم في الفلسفة، تحول اهتمامه الى علم النفس عن طريق دراسة السلوك والتعلم .
 - (٨) اسمه (ارسطو كليس)، فيلسوف يوناني عاش بين ٤٢٧ و ٣٤٧ ق.م في أثينا، وسمي إفلاطون لعرض كتفيه .
 - (٩) هو فيلسوف انساني ومفكر روتريدي هلمندي .
 - (١٠) ولد عام/ ١٥٣٣ في مدينة بوردو جنوب فرنسا ومات فيها عام/ ١٥٩٢ ، كان مفكراً سياسياً، ومن طبقة النبلاء .
 - (١١) هو مربى وعالم نفس وفيلسوف أمريكي ، ولد عام/ ١٨٥٩ وتوفى عام/ ١٩٥٢ .
 - (١٢) أبو عبد الله جابر بن حيان : عاش للمدة من (١١٠-١٩٧ هـ) في بلاط هارون الرشيد، لقب شيخ الكيميائيين في الإسلام، درس الكيمياء على ايدي علماء الكوفة حتى نبغ فيها .

استعمال تكنولوجيا التعليم حديثاً :

إن العالم العربي مهد الحضارات يتحضر الآن لنهضة شاملة في المجالات جميعها، نهضة تتركبها روح الإنتماء ، ومشاعر الإعتداد بالماضي ، والثقة في المستقبل، كما يحاول أن يعيش القرن الحادي والعشرين من بوابة المتفوقين ، فلا يعقل أن تكون الدولة العربية

رائدة الفكر والفن والحضارة والتقدم ، بعيدة عن استيعاب مفاهيم العصر وانماطه الجديدة في عالم يشهد اليوم ثورة تكنولوجية هائلة في المعلومات والالكترونيات والحاسبات والاتصالات تزيد بها ومعها بين الدول المتقدمة والدول النامية اتساعاً ، واصبح من يمتلك ناصية العلم والتكنولوجيا والمعلومات له حق البقاء ، الأمر الذي يحتم علينا أن نسابق الزمن ونضاعف الجهد حتى ندخل في زمرة من لهم فرصة البقاء بين الأقوياء ، وحق الانتماء لهذه الصفوة ، خاصة وان العالم المتقدم لن ينتظرنا حتى نلحق به ، ولن يمد يده إلينا ، والانخراط في العالم المتقدم بالجهد والعزيمة والاصرار ، واستيعاب آليات التقدم ، واحداث نقلة نوعية للحياة على الأرض العربية ، وهذا لن يأتي إلا من خلال التعليم المتميز ، وأهمية التعليم لم تعد اليوم محل جدل في أي منطقة من العالم ، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك ان بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة هي التعليم ، وان كل الدول التي تقدمت ، تقدمت من بوابة التعليم ، بل إن الدول المتقدمة نفسها تضع التعليم في أولوية برامجها وسياساتها ، ومما لا شك فيه ، أن جوهر الصراع العالمي هو سباق في تطوير التعليم ، وأن حقيقة التنافس الذي يجري في العالم هو تنافس تعليمي ، وأن ثورة المعلومات والتكنولوجيا في العالم تفرض علينا أن نتحرك بسرعة وفعالية ، لنلحق بركب هذه الثورة ، لأن من يفقد في هذا السباق العلمي والمعلوماتي مكانته ، لن يفقد فحسب صدارته ، ولكنه قبل ذلك يفقد ارادته ، وهذا احتمال لانطبيقه ولا يصح أن نتعرض له ، فلا بد من أن نفكر بطريقة عالمية ، ونتصرف بطريقة محلية ، بحيث يكون البعد العالمي جزءاً أساسياً من تفكيرنا ، بما يستتبعه ذلك من نتائج تتصل بالمناهج وطرائق التدريس ، واللغة التي نستعملها ، والأساليب التي نتبعها ، هذا الأمر يتحتم معه مواجهة هذا التحدي والتعامل مع معطياته ، لتمكين أبناء الأمة العربية العيش في القرن الحادي والعشرين ، وهم مسلحون بلغة العصر الجديدة ومفاهيمه وآلياته ، واحترام الوقت واستثماره . (١ ، ص ٢-٥) .

إن من الضروري جداً أن نواكب التطور ونسايره ونتعايش معه ونترجم للآخرين ابداعنا ونبرز لهم قدرتنا على الابتكار وبخاصة ونحن نعيش الآن عصر التكنولوجيا والإنفجار التقني والمعرفي والثقافي . ولعل من أهم المهارات التدريسية المعاصرة مهارة استعمال الكمبيوتر وتوظيفه لمصلحة المواد الدراسية والتدريس ، حيث التجديد والتغيير والخروج من الروتين المتكرر والرتيب الذي يطغى غالباً على أدائنا التدريسي داخل حجرات الدراسة . (انترنت / WWW. Moe. Gov. @ . Com) .

نحن نعيش اليوم عصر المعلومات الذي يعتمد على الحاسوب بوصفه أداة رئيسة في تخزين المعلومات وجمعها وتداولها ، وقد اسهم الحاسوب في زيادة الثروة المعرفية ، وبما

أن المؤسسات التربوية هي المسؤول الأول عن اعداد المواطنين وتهيئتهم ليتكيفوا مع مستجدات العصر ، فلا بد أن تكون هذه المؤسسات احدى جوانب الحياة التي يشملها التغيير والتطوير لتؤدي دورها ، ولايزال استعمال الحاسوب في مجال التربية والتعليم في بدايته التي تزداد يوماً بعد يوم ، بل أخذ اشكالا متعددة في استعمالاته في التعليم ، ابرزها استعمال الأنترنت في التعليم ، وأخيراً ظهر مصطلح التعليم الإلكتروني الذي يعتمد على التقنية لتقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بطرق فعّالة ، وان هناك خدمات اخرى لهذا النوع من التعليم إذ تبرز اهم المزايا والفوائد في اختصار الوقت والجهد والتكلفة ، زيادة على امكانية الحاسوب في تنمية المستوى العام للتحصيل الدراسي وتحسينه ومساعدة المعلم والطالب في ايجاد طرائق تعليمية جذابة، ولا تعتمد على المكان أو الزمان • (انترنت/ WWW.Kuwait @. Com . ٢٥ -)

إن استعمال خدمات الأنترنت في التعليم سوف يؤدي دوراً كبيراً في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر ، ولقد أشار مدير عام شركة "مايكروسوفت " العالمية الى أهمية الأنترنت في التعليم بقوله " إن طريق المعلومات السريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد من الأجيال القادمة إذ يتيح ظهور طرائق جديدة في التعليم مجالاً أوسع بكثير للاختيار " ، ذلك لأن الأنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف انحاء العالم ، ويساعد على التعلم التعاوني الجماعي وعلى الإتصال بالعالم بأسرع وقت وباقل تكلفة ويوفر اكثر من طريقة في التعليم والإطلاع على آخر الأبحاث العلمية والتربوية وآخر الإصدارات في المجلات والنشرات • (انترنت / WWW. Moe. Gov. @ . Com .)

ويزداد الاهتمام في السنوات الأخيرة باستعمال الكمبيوتر والأنترنت في تدريس المهارات اللغوية ، في وقت أصبحت فيه القدرة على الكتابة والقراءة والاتصال عبر الكمبيوتر مطلباً أساسياً في الحياة الحديثة ، لذا يجب الاهتمام والافادة من مصادر المعلومات الدولية المتوافرة على الأنترنت خاصة في مجالات البحث العلمي ، وإيلاؤه الأهمية التي يستحقها وحض المؤسسات الوطنية على تخصيص (٢-٣ %) من ميزانيتها للبحث العلمي في مجال تخصيصها اسوة بالكيان الصهيوني (٢.٣٥ %) والسويد (٣.١ %) و اليابان (٣ %) وسويسرا (٢.٦٨ %) • (١ ، ص ٢٠ و ٢٧)

إن مراكز المعلومات تمكّن المتعلم من الحصول على المعلومات المطبوعة والمسموعة والمصورة ومن المصادر والجهات المختلفة ، ولا بد من الإشارة الى اهمية

استعمال الأنترنت والويب في التعليم ، إذ يستطيع الفرد الجالس خلف مكتبه أوفي منزله دخول مكتبات العلم المفتوحة جميعها إلكترونياً على مدار الساعة ، ومراجعة مايتوافر فيها من دوريات (٣٧٦٠ دورية مفتوحة إلكترونياً) وكتب (٥٦٠٠٠ كتاب يتم نشره سنوياً) وصحف ومجلات مختلفة (١٥٠٠٠ مجلة) بما في ذلك الموسوعات والأطالس والمعاجم والنشرات الطبية الصادرة عن دول العالم المختلفة، ويمكن القول إن كلفة ذلك تبقى معقولة وأرخص بكثير من التعليم التقليدي الذي يتطلب التنقل واستعمال المواصلات والأساتذة المتخصصين ، ويتم البحث عن المعلومات بالأنترنت عن طريق محركات بحث (Searchengines) وهي مواقع على شبكة الأنترنت تحتوي فهارس المواد والموضوعات المتوافرة على الشبكة (أنترنت / WWW. AltaVista. @.Com)

وهناك امكانية استعمال البريد الإلكتروني (Electronic Mail) في التعليم أي تبادل الرسائل والوثائق باستعمال الكمبيوتر ، إذ يعد تعليم التلامذة استعمال البريد الإلكتروني الخطوة الأولى لاستعمال الأنترنت في التعليم ، وقد ذكر بعض الباحثين ان استعمال الأنترنت يساعد المعلم في التعليم على استعمال مايسمى بالقوائم البريدية (Listserve) للفصل الدراسي الواحد إذ يتيح للتلامذة الحوار وتبادل الرسائل والمعلومات فيما بينهم واستعماله بوصفه وسيلة للإتصال بالمتخصصين من دول العالم المختلفة والاستفادة من خبراتهم في شتى المجالات (أنترنت / WWW.Moe.Gov. @Com)

أهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية :

إن استعمال تكنولوجيا التعليم يؤدي الى تعلم فعال ، كما في المخطط ادناه :

وسيلة تعليمية - ادراك حسي - ادراك عقلي - فهم - تعلم (٨٩ ، ص ١١٦)

وقد لخص (ديفز) دور تكنولوجيا التعليم في تنمية الإدراك والتعلم بوجه عام في أنها تساعد على تعزيز الإدراك الحسي وتقوية الفهم وتعزيز قدرة الفرد في تحويل معرفته من شكل الى آخر بحسب الحاجة الى الموقف التعليمي والتذكر والاستعادة ، زيادة على تجهيز الفرد بالتغذية الراجعة (Feed-Back) وتبعث على الترويب والاهتمام لتعلم المادة الدراسية والإقبال عليها ، وتشجع على تنمية ميول ايجابية لدى التلامذة (١٥ ، ص ٢١)

• وتشغيل أكثر من حاسة واحدة في اثناء التعليم يؤدي الى درجة عالية من الاستيعاب والتذكر والقدرة على التطبيق • (٢٩ ، ص ٢٥) •

وللوسائل التكنولوجية دور فاعل في التعليم فيما يأتي :

١- الانتباه: وهو اختيار أو تهيؤ ذهني وتوجيه الشعور وتركيزه في شيء معين استعداداً لملاحظته •

٢- الإدراك الحسي أو الملاحظة ، عن طريق الحواس ، وهو العمليات العقلية المهمة •

٣- الإدراك الباطني : ويتم من خلال التمييز والتبويب •

٤- التعلم : عملية اكتساب الوسائل المساعدة على اشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الاهداف ، والتعلم هو تغيير في السلوك ناتج عن استثارة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد • (١٥ ، ص ٣٠) •

ويظن بعضهم خطأً أن أهمية تكنولوجيا التعليم هي أهمية الوسائل التعليمية ، غير أن هناك فرقاً بينهما ، إذ إنّ الوسائل التعليمية هي جزء من التكنولوجيا ، وبالتالي فإن أهمية تكنولوجيا التعليم أعم وأشمل من أهمية الوسائل التعليمية ، وتأتي أهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في الجوانب الآتية :

- الفهم : إذ تساعد وسائل تكنولوجيا التعليم التلامذة على تمييز الأشياء •

- المهارات: لوسائل تكنولوجيا التعليم أهمية في تعليم التلامذة مهارات معينة كالنطق الصحيح.

- التفكير : تقوم وسائل تكنولوجيا التعليم بدور كبير في تدريب التلامذة على التفكير المنظم وحل المشكلات التي يواجهونها •

- تنويع الخبرات ، وتنمية الثروة اللغوية ، وبناء المفاهيم السليمة ، وتنمية القدرة على التدوق ، وتنويع أساليب التقويم لمواجهة الفروق الفردية بين التلامذة ، وتعين على بقاء اثر التعلم لدى التلامذة لمدة طويلة ، وتنمية ميول التلامذة للتعلم ، وتقوية اتجاهاتهم الايجابية نحوه • (١١٨ ، ص ٩٣) •

وتأسست تقنيات التعليم على فرضية مهمة هي ان التلامذة يتعلمون عن طريق مايدركون ، فكيف يمكن توظيف الإدراك في مجال التقنيات؟، ذلك بالتعرف على خصائص " المثير " الآتية :

- الحجم : فكلما كبر حجم المثير زادت درجة ادراكه .
- درجة التضاد والتباين : أي اختلاف الألوان مثل الأسود وسط ارضية بيضاء .
- درجة الغرابة والشذوذ: المثيرات الغريبة تحوز أكبر قدر من الاهتمام وتجذب انتباه التلامذة .

- الحركة : فالأشياء المتحركة تدرك اكثر من نظيراتها الثابتة ، فصورة الدم في جسم الانسان لن تثير إنتباه التلامذة بالقدرة نفسها فيما لو اتيح لمصمم أن يجعل الدم يبدو متحركاً ، فالرسوم المتحركة أكثر إثارة من مثيلاتها الثابتة ، وهذا ماتحققه الرسوم المتحركة ناهيك عن التكرار ، فالأشياء المتكررة تدرك أكثر (٨٩ ، ص ٢٠) .

ويساعد الإدراك على الإحتفاظ ، ذلك لأن ارتباط المعلومات المحتفظ بها في الذاكرة بمعلومات تفصيلية عن وسائل تعليمية حسية يبقى أمد هذه المعلومات في مخزن الذاكرة ويسهل استدعاء المرغوب فيه منها عند الحاجة . (٦٠ ، ص ١٢٧) .

وتبين الدلائل أن اكثر اسباب النسيان شيوعاً ، تعود الى عدم القدرة على استعادة المعلومات المرغوب فيها من الذاكرة طويلة المدى لعجزه أو فشله في استدعاء المعلومات المطلوبة مع يقينه الكامل بتوافر هذه المعلومات في ذاكرته وامتلاكها لها، ويعود الفشل هنا الى عملية الترميز ذاتها ، وبذلك نحن بحاجة الى وسائل تعليمية متقنة الإنتاج وعالية الكفاءة حتى تسهل على المتعلم عملية تخزين المعارف لتسهيل عملية الاستدعاء متى يريد . (٣١ ، ص ١٢٢) .

ونستعمل تقنيات التعليم لتوفير الوقت ثم الإدراك الحسي ، لأن الألفاظ لاتستطيع أن تعطي المتعلم صورة حقيقية جلية ، والألفاظ لاتستطيع تجسيد هذا الشيء مثلما تفعله الوسيلة ، لتحقيق الفهم ، والفهم هو قدرة الفرد على المدركات الحسية وتصنيفها وترتيبها ، لأن الفرد لا يستطيع أن يفهم المسميات أو الأشياء الا إذا تمت رؤيتها والتعرف عليها ، فقد أجريت عملية جراحية لشاب أعمى ، فأصبح مبصراً ، فلما أخذه الطبيب نحو النافذة ، وسأله هل ترى سور الحديقة ؟ أجاب الشاب بالنفي ، رغم ان السور كان أمامه ، ولكنه لم يعرف ماهو السور ولذلك أجاب بالنفي رغم رؤيته اياه . (٨٩ ، ص ٢٩-٣٤) . يدلل لنا هذا المثال محدودية فهم التلاميذ شرح المعلم للأشياء التي لم يشاهدوها أو لم يتعرفوا عليها كي ترسخ في أذهانهم ماهيتها ، وهذا ماتحققه التقنيات التربوية التي تأتي أهميتها وتأثيرها في التعليم من خلال الآتي:

١. تساعد على الفهم والتعلم الصحيحين ومعالجة ظاهرة اللفظية .
٢. يُراعى في استعمالها معالجة الفروق الفردية .
٣. تجذب انتباه التلامذة وتثير اهتمامهم وتشوقهم لموضوعات الدرس .
٤. تثير نشاط التلامذة من خلال مشاركتهم الإيجابية .
٥. تبقى أثر التعلم في ذهن التلامذة مدة طويلة .
٦. تساعد على المحافظة على ثقافة المجتمع وتماسكه .
٧. تساعد في حل المشكلات التعليمية .
٨. تثري قاموس التلامذة اللغوي بالمفردات الجديدة .
٩. تجذب انتباه التلاميذ بشكل مستمر فيتابع العرض . (٦٠ ، ص ٥٠-٥١) .

هذا ناهيك عن أنها تسهم في توافر اساس مادي محسوس للمعرفة التجريدية ، وتحت التلاميذ على النشاط والإيجابية ، وتقدم خبرات مباشرة وغير مباشرة ، وبها يصبح التعلم أقوى أثراً وأكثر عمقاً ، وتعاون التلامذة على التفكير المنظم وتوافر خبرات يصعب الحصول عليها في الواقع مثل (بعد الزمان والمكان وصغر الحجم أو كبره) وعلاج الكثير من صعوبات التعليم . (١٠ ، ص ٧١) .

ويمكن القول إن تكنولوجيا التعليم تؤدي دوراً كبيراً فيما يأتي :

- ١- تحسين نوعية التعليم والوصول به الى درجة الإتقان .
- ٢- تحقيق الأهداف التعليمية بوقت وامكانات أقل .
- ٣- زيادة العائد من عملية التعلم .
- ٤- خفض تكاليف التعليم دون تأثير على نوعيته . (٧٠ ، ص ٤٤) .

ويضيف الدكتور الحيلة: أن تكنولوجيا التعليم تساعد المعلم على مواكبة النظرة التربوية الحديثة التي تعد المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية ، وتسعى الى تنميته من مختلف جوانبه الفسيولوجية ، والمعرفية واللغوية ، والانفعالية ، والخلقية الاجتماعية . (٣٢ ، ص ٥٤) . ولأهمية تكنولوجيا التعليم لجأت دول العالم الى استعمالها في العملية التعليمية التعلمية لجملة عوامل منها ما يأتي :

- ١- تقدم تكنولوجيا التعليم خدمات مهمة وأساسية للتربية العملية لتحسين التدريس ، وفي برامج التدريب المهني ، واستعمال اسلوب التعليم المصغر .

- ٢ - تغير دور المعلم والتلميذ من خلال المنحى النظامي لتقنيات التعليم ، اذ أصبحت العملية التعليمية التعليمية تشاركية بين المعلم والتلميذ .
- ٣ - وفرت تقنيات التعليم بدائل واساليب تعليمية ، كالتعليم المبرمج ، والكمبيوتر التعليمي مما اتاح فرصة التعليم الذاتي ، والتغذية الراجعة .
- ٤ - وفرت تقنيات التعليم امكانات جيدة لتطوير المناهج والكتب واساليب التعليم وشكليات مصغرة وواعية متعددة لحفظ المعلومات .
- ٥ - أدت تقنيات التعليم دوراً مميزاً في استيعاب مانم عن الثورة المعرفية. (٣٠ ، ص ٨٧)

دور التكنولوجيا في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة :

يواجه العالم أجمع مشكلات تربوية كثيرة تستلزم استعمال تكنولوجيا التعليم لتذليلها نذكر منها الآتي :

١- الانفجار السكاني :

ازداد تعداد سكان العالم بسرعة هائلة انعكس ذلك بدوره على التعليم إذ ازدادت الصفوف الدراسية ازدحاماً مما يستدعي الإستعانة بالوسائل الحديثة في التعليم ، وابتداع الأنظمة الجديدة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل والتعليم (٥٨ ، ص ١١٦) ويرى " سكرن " أن الآلة التعليمية توفر الكثير من الجهد لأنها تستطيع أن تصل بين مبرمج واحد وعدد لا يحصى من التلامذة (١٣٦ ، ص ٣) .

٢- الانفجار المعرفي :

تزداد العلوم نتيجة للتقدم العلمي وظهور علوم جديدة ، وبهذا الكم الهائل من العلوم أصبح من المتعذر على الطفل لهذا العصر أن يكون ملماً بعلوم عصره ، وماذا يتسع المنهج الدراسي وهل اليوم الدراسي كافٍ لتعليم هذه المعلومات ، من هنا يبرز دور التكنولوجيا في حل هذه المشكلة (٤٩ ، ص ١٤) .

٣- انخفاض الكفاءة في العملية التربوية :

نتيجة لازدحام الصفوف والأخذ بنظام الفترتين أو الفترات الثلاث في اليوم الواحد ، أصبحت محاولة رفع المستوى التعليمي وتحسين أداء التلامذة مع هذا الإزدحام صعبة للغاية ، لذا اقتضت الضرورة الأخذ بالوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة (٥٨ ، ص ١١٨ - ١١٩) . وسيساعد وجود التقنيات التعليمية واجهزة الكمبيوتر في قاعة الدرس ، التلامذة على الاتصال بتلامذة آخرين في دول أخرى للبحث عن المعلومات حول الموضوعات المختلفة ، وإن اجهزة الكمبيوتر ستطلق للمعلمين والتربويين الحرية لإتباع أساليب تعليم أكثر تطوراً وفعالية وتحقيقاً للنتائج .

(١٤ ، ص ١٥٧) .

موقف المعلم من تكنولوجيا التربية :

خرجت وظيفة المعلم من مجرد التلقين الى وظائف اخرى منها ، المصمم والمبرمج التربوي الذي يستعمل وسائل التكنولوجيا جميعها (٤٩ ، ص ١٧) . وسيقتصر دور المعلمين في المستقبل على التوجيه والاشراف ، وتحفيز التلامذة على العمل وتسهيل بعض الامور الغامضة ، وتوضيح المستعصية منها ، بدلاً من القاء المحاضرات وانجاز الواجبات الأخرى . (١٤ ، ص ١٥٧) . ويرى سكرن ان هناك شبهةً كبيرةً بين أثر الآلة التعليمية والأثر الذي يتركه المعلم الجيد فيقول "لا يستطيع القول بأن الآلة وحدها تستطيع أن تعلم ، فهي بكل بساطة لا تزيد عن كونها رابطة وصل بين التلميذ وواضع البرنامج الذي تقدمه ، وما يدعوا للدهشة حقاً هو أن اثر الآلة التعليمية هو أشبه مايكون بأثر المعلم الخصوصي الجيد " . (١٣٦ ، ص ٣) . فالآلات التعليمية أضحت حليفة للمعلم ، ولكنها ليست خليفة له . (٤٩ ، ص ٦٧) .

وتحدث الدكتور مصطفى عبد السميع عن التكنولوجيا في التعليم بشكل عام وعن الكمبيوتر بشكل خاص ، فيذكر أن الكمبيوتر على أهميته في العملية التعليمية لا يأخذ مكان المدرس ولا يمكن الإستغناء عن المدرس بتاتاً ، وإنما الكمبيوتر بمنزلة اليد اليمنى له أو المساعد الكبير للمدرس ، وهذا نتيجة لأسباب منها ما يأتي :

- ١- أن الكمبيوتر لا يجيب عن الأسئلة جميعها التي يسألها الطلبة .
- ٢- أن المعلم قدوة لتلامذته ، فهم يستشفون بعض صفاته التي يحبونها .
- ٣- نحتاج الى المعلم في أن ينطق الكلمات التي تخرج من الكمبيوتر ، ولهذا فللمعلم دور ارشادي عند استعمال الكمبيوتر .
- ٤- المعلم يستطيع أن يساعد التلميذ في أي وقت خلافاً للكمبيوتر .
- ٥- لا يوجد عنصر للمناقشة أو الحوار بين التلميذ والكمبيوتر ، بعكس المعلم الذي يشجع ويحاور التلامذة في موضوعات قد لا يلم بها الكمبيوتر . (١١٠ ، ص ٢٣-٢٤) .

وعلى الرغم من السمات والمميزات والخصائص والفوائد جميعها التي تقدمها التقنيات التربوية في ميدان التعليم ، وأهميتها التي تم التطرق اليها ، الا أن "الزبيدي" ترى أن كثيراً من المعلمين لا يستعملون الوسائل التعليمية في تعليمهم المادة الدراسية وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات التي اجريت في هذا المضمار ، إذ تأتي ندرة استعمال الوسائل التعليمية في الدرس نتيجة لعدم المام الكثير من المعلمين باستعمال هذه الوسائل ، وأن

الكثير منهم يعدُّ الوسائل التعليمية أمراً ثانوياً ، ولايقع على عاتقه استعمالها ، ثم ان المدارس الابتدائية أغلبها لايتوافر فيها وسائل تعليمية ، ولا أماكن خاصة لعرض هذه الوسائل ، وإن حصل ووجدت فإنها لاتجد الإهتمام من المعلمين أو الإدارة المدرسية . (٥٠ ، ص ٤٥) .

٢- الرسوم المتحركة

- تفضيل الأطفال للرسوم المتحركة :

في استقصاء عادات تلامذة المرحلة الابتدائية في مشاهدة البرامج ومايفضلون منها أعدت الدكتورة (باني الناصر) دراسة بالتنسيق مع المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون وبمشاركة الدكتور (عبد الجبار توفيق البياتي) ، وقد تألف مجتمع الدراسة من تلامذة الصفوف الرابعة والخامسة والسادسة الابتدائية في بغداد ، واستعملت فيها العشوائية التطبيقية وكان عدد أفرادها (١٠٣٨) تلميذاً وتلميذة ، واتضح من نتائج تلك الدراسة أن نسبة (٦٨ %) من المجموع الكلي للتلامذة يقضي ثلاث ساعات أو اكثر في مشاهدة البرامج يومياً ، وأشارت تلك النتائج الى أن (٦٨ %) من المجموع الكلي للتلامذة يفضلون مشاهدة (أفلام كارتون) وهذه النسبة كما أوضحت الدراسة تعبر عن مدى اهتمام الأطفال بأفلام كارتون بدرجة فاقت اهتمامهم بمجمل برامج الأطفال الأخرى . (١١٦ ، ص ٩٤-٩٥) . وفي دراسة التلفزيون والطفل في ست محافظات مصرية ، توصلت الى أن الفقرات التي يُفضلها الأطفال في برامجهم ، فجاءت مرتبة بحسب تفضيلهم اياها ، فكانت (الرسوم المتحركة) في المرتبة الأولى . (٢٦ ، ص ١٤٦) . وفي دراسة تحليلية لبرامج الأطفال في تلفزيون الامارات العربية المتحدة، توصلت الى أن برامج الأطفال المفضلة هي (الرسوم المتحركة) وقد جاءت في المركز الأول . (٨٠ ، ص ١٢٨) .

- حرص الأطفال على مشاهدة الرسوم المتحركة :

لدى دراسة آراء الأطفال وملاحظاتهم بفترتهم التلفزيونية ، ظهر أن الأطفال يشاهدون مساحة واسعة من برامج التلفزيون زادت على (٤٢) برنامجاً وقد حازت (أفلام كارتون)

على المرتبة الأولى منها بالنسبة للمشاهدة قياساً بالبرامج الأخرى وقد تبين أن المبحوثين معظمهم يحرصون على متابعة (أفلام كارتون) بشكل يفوق متابعتهم للبرامج الأخرى. (٣٧ ، ص ١٠٠-١٠١) أما نتائج استطلاع الرأي في دراسة (الدباغ) فقد اكدت أن (٦٥.٨ %) من تلامذة المرحلة الابتدائية يحرصون على مشاهدة (الرسوم المتحركة) المعروفة بـ (أفلام كارتون) ، أما عن درجات مشاهدة " أفلام كارتون " والجنس ، فقد أكدت البيانات عدم ظهور فروق احصائية بالنسبة للذكور والإناث في تحديد درجات مشاهدتهم لـ (أفلام كارتون) غير أن أعلى نسبة لدرجات المشاهدة لـ (أفلام كارتون) كانت في الصف الخامس الابتدائي ، إذ بلغت (٧٠.٣%) من مجموع العينة (٣٩ ، ص ٩٨-٩٩) . والنتائج التي استخلصتها دراسة "الناصر" حازت برامج الأطفال المستوردة على الأولوية في استحواذها على حرص الأطفال واهتمامهم مقارنة ببرامج الأطفال العراقية ، وهذا ما يشير الى أن اساليب البرامج المستوردة ، كانت من وراء انجذاب الأطفال إليها وفي مقدمتها (افلام كارتون). (١١٦ ، ص ٢٠٢) .

وخلاصة الإستنتاجات في دراسة " الدباغ " كانت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ الدراسة في تحديد مدى حرصهم على (افلام كارتون) واعجابهم بها ، وميل افراد العينة الى مشاهدة أفلام (الرسوم المتحركة) "افلام كارتون" وهذا يتضح من خلال الاسباب التي أدت الى حرصهم على البرامج واعجابهم بمثل هذا النوع من الأفلام . (٣٩ ، ص ٢٥٢-٢٦٤) .

- أسباب مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة :

نتائج استطلاع الرأي في دراسة الدباغ أشارت الدراسة الى ان اسباب حرص الأطفال على مشاهدة "أفلام كارتون " تعود الى سبب (التسلية) وكانت نسبته (٨٩.٧%) من تلامذة الابتدائية ، وتكشف البيانات عن حصول سبب (التسلية) الموقع الأول من بين أسباب الإعجاب "بأفلام كارتون " إذ حدد نسبة (٨٧.٧%) من التلامذة الذين اكدوا اعجابهم بها . (٣٩ ، ص ١٠٠) ، وفي دراسة (الناصر) اتضح من النتائج ان برنامج (مغامرات السندباد) " الكارتوني " قد حاز على الأولوية في استحواذه على اهتمام الأطفال مقارنةً بالبرامج الأخرى التي كانت تعرض ، ويبدو ان برنامج مغامرات السندباد قد فاق البرامج الأخرى في اهتمام الأطفال به ، ويعود السبب في ذلك الى اعتماده صيغة أفلام كارتون ذات الطابع القصصي الإسطوري المليء بالمغامرات المثيرة ، اما البرامج المنوعة الأخرى التي يفضل الأطفال مشاهدتها فقد أشارت النتائج الى أن افلام كارتون على اختلافها كانت لها الأولوية

في الإستحواذ على اهتمام الأطفال مقارنةً بالبرامج المنوعة الأخرى (١١٦، ص ١٧٨-١٨٨) .

- آراء أولي الأمر والمعلمين في مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة :

في استطلاع رأي ذوي الأطفال بخصوص برامج التلفزيون العراقي اتضح أن " افلام كارتون " قد حصلت على الأولوية من بين البرامج التي لوحظ بأن الأطفال يحرصون على مشاهدتها . (١٢٥ ، ص ١١٧) . وفي الاستبانة التي أجرتها (المنار) في ثلاث مدارس للأطفال " ذكوراً وإناثاً " انحصرت أعمارهم ما بين السادسة والثانية عشرة عاماً ، تبين من أولياء أمورهم أن (٦١%) من أطفالهم يعتمدون على القنوات الفضائية التلفازية في مشاهدة أفلام كارتون . (١٢٩ ، ص ٢٢) . وأفاد أولياء الأمور بأن الأطفال يتركون واجباتهم المدرسية لمشاهدة برامج معينة في التلفزيون ، وأشارت النتائج الى أن نسبة (٦١.٨٠ %) من مجموع أولياء الأمور في المواقع السكنية المختلفة أكدوا أن أطفالهم يتركون واجباتهم المدرسية لمشاهدة بعض البرامج ، واتضح أن نوعية البرامج التي يشاهدها الأطفال ، كانت تتمثل في مغامرات السندباد وافلام كارتون . (١١٦ ، ص ٢٠١-٢٠٢) . كما وتؤكد الأستاذة (اعتماد الشريف) أن العديد من الأهالي يقومون بتشفير قناتي سبيس تون ، ووالث ديزني (لأبنائهم ويعتمدون عليها بوصفها مصدراً أساسياً في مشاهدة أفلام الكارتون . (١٢٩ ، ص ٢٣) . ولواستعرضنا النتائج المتصلة بالدراسة الميدانية التي أجرتها " الناصر " من خلال الإجابة عن التساؤلات التي حددت أمامها في ضوء مجتمع الدراسة الذي يمثلها من الأطفال أولياء أمورهم ومعلماتهم ، لاتضح أن (١٠٠ %) من الأطفال الممثلين بالدراسة وفي المواقع السكنية المختلفة في محافظة بغداد يشاهدون برامج الأطفال والبرامج الأخرى التي يعرضها التلفزيون ، اما من حيث نوعية برامج الأطفال فان (افلام كارتون) ولاسيما (مغامرات السندباد) كانت تستحوذ على اهتمام الأطفال اكثر من غيرها . (١١٦، ص ١٧٩-١٨٦) .

- أهمية الرسوم المتحركة للأطفال :

يتطرق الأستاذ (إدريس الكنوري) في حديثه عن أهمية " افلام كارتون " وإيجابياتها للأطفال فيقول " إن افلام الكارتون تعطي الطفل فرصة الإستمتاع بطفولته وتفتح مواهبه وتنسج علاقته بالعالم من حوله ، وتؤثر في وجدان الطفل ، الى الحد الذي يحقق معها حالة تماثل قصوى ، لأن الصور المتحركة المصحوبة بالصوت في المراحل المبكرة للطفل تتجاوب مع الوعي الحسي والحركي لديه ، وتحدث استجابات معينة في

ادراكه ، تسهم فيما بعد في تشكيل وعيه وتصوره للأشياء من حوله لأنه يخرزنها وتصبح رصيده الثقافي والشعوري ٠ (١٢٩ ، ص ٢٤) ٠

- استعمالات الرسوم المتحركة في التعليم :

لقد امكن بواسطة استعمال هذا النوع من الرسوم المتحركة توضيح الكثير من الحركات غير المرئية للعين العادية ، والكثير من المفاهيم المجردة التي يصعب شرحها بالطرق اللفظية أو حتى بالطرق المباشرة ، وتستعمل الرسوم المتحركة على الوجه الأخص في أفلام العلوم لتوضيح حركات جزيئات المادة وذراتها ، والتفاعلات الكيميائية، والانتقال الكهربائي وانقسام الخلايا ، وغير ذلك من العمليات المماثلة ٠ (٩٦ ، ص ١٣٤) وفي فيلم تم عرض حركة لرسم متحرك لمثلث ليكون المستطيل المكافئ ، عرض الفيلم تكافؤ مسطحي متوازي الأضلاع والمستطيل بالرسوم المتحركة التي كان فيها مثلث صغير يشبه ممثلاً صغيراً في الفيلم قد انتزع من جانب من متوازي الأضلاع وتحرك الى الجانب الآخر ليكون مستطيلاً ، ضحك التلاميذ كثيراً وأعجبهم هزلية الرسوم المجردة هذه ، وكان يمكن أن نظن أن شرود الذهن قد يكون عائقاً للفهم ، وجرى الاستفتاء عن سؤال تحويل متوازي الأضلاع الى مستطيل، وكانت الإجابات لدى المجموعة التي لم تر الفيلم (٣٧.٥ %) إذا ما قورنت بالـ (٧٢.٢ %) للإجابات الدقيقة لدى المجموعة الأخرى التي شاهدت الفيلم ، نستخلص من ذلك أن الفيلم يؤدي الى فهم أحسن بفضل تمثيله المتحرك ٠ (١١٧ ، ص ٢٦٥) ٠ ويعد الأستاذ (إدريس الكنبوري) "أفلام الكارتون " رسالة تثقيفية وحضارية فيقول " إن أي منتج ثقافي ، مهما تنوع مرسلوه أو المرسل اليهم ، هو رسالة حضارية وثقافية تحمل مضموناً معيناً يراد تبليغه وتظهر فيه البصمات الحضارية الخاصة ٠ (١٢٩ ، ص ٢٥) ٠ والتقنية التي تقدمها الرسوم المتحركة توصل فكرة البراكين الى التلميذ وهو أسلوب يمكن الإفادة منه للحد الأقصى ٠ (١١٧ ، ص ٢٦٦) ٠ وقد دأبت بعض الأقطار العربية ومنها المملكة العربية السعودية الى توظيف مجموعة من البرامج التي تم تطويرها بتقنية الوسائط المتعددة التي تستعمل الرسوم المتحركة ثنائية وثلاثية الأبعاد مع استعمال عناصر الجذب والتشويق بالصوت والصورة ، والأفلام الكرتونية في تقديم المعلومة الإسلامية للتلاميذ في صورة جذابة وممتعة ، تضم قصص الأنبياء الممتعة ورشيد في عالم القرآن ٠

(انترنيت / WWW.Mailto.Harf.@.Com) ٠

- توظيف الرسوم المتحركة في تعليم اللغة ٠

لقد ثبت أن لغة " الرسوم المتحركة " شديدة التأثير في الأطفال ، وأن كثيراً منهم يستطيعون محاكاتها في سرٍ عندما توجه لهم بالعربية الفصيحة الميسرة ، ويزداد تأثيرها عندما تكون النماذج البشرية التي تجسدها هادفة الى بناء جانب ايجابي في الشخصية ، ونحن فيما ظن نهمل توجيه هذه الطاقة في بناء السلامة اللغوية ، ولانحاول أن نمد بصرنا الى مجال صناعة لعب الأطفال والكتاب المصور . (٤١ ، ص ٣٦) . وأكدت الدكتورة (فوز عبد اللطيف كردي) أهمية "افلام الكارتون " في صياغة شخصية الطفل ونفسيته فقالت " إنَّ الطفل ، كما هو معلوم ، مولع بالمحاكاة التي يعتمد عليها كثيراً في تعلمه والتي تثبت دراسات التعليم فاعليتها بوصفها طريقة مهمة في اكساب المهارات اللغوية والإتجاهات ، وقد أثبتت " أفلام الكارتون " القليلة التي انتهجت هذا المنهج نجاحاً باهراً لإعتمادها على الصوت والصورة والقصة ، وهي ثلاث جوانب يحبها الطفل ولها أثرها في التربية والتعليم . (١٢٩ ، ص ٢٥) ، ويرى الدكتور "اسامة جستنيه " أن "أفلام كارتون "من أهم وسائل التثقيف للطفل عندما يتم مقارنتها بالوسائل الأخرى مثل الكتاب والكاسيت والوسيلة التعليمية ، لإمكانية تحقيق التشويق من خلال قدرة هذه الوسيلة على تنفيذ أي فكرة ، فان فلماً كارتونياً واحداً لمدة ثلاثين دقيقة يساوي في اثره آلاف الكتب ، وهذا لايعني التقليل من شأن الكتاب الذي يأتي في مقدمة الوسائل التعليمية التثقيفية الترفيهية العامة ، ولكن لا بد أن نواكب ولو في جانب انتاج "افلام كارتون "التي تواكب التطور المذهل في عالم تقنية المعلومات ، لقد أتى رأي الباحث هذا من خلال مباشرته للصيقة لعالم ثقافة الطفل الذي يؤكد من خلاله أن الأمر في غاية الأهمية . (١٢٩ ، ص ٢٦) . وتهيئ " الرسوم المتحركة " فرصة التعليم الفعّال ، فهي توصل التلميذ الى فهم الموضوع الذي يتم تعليمه جيداً ، وتمكّن التلامذة من تطبيق ما تعلموه على مواقف أخرى ، وتتولد لديهم الرغبة في مواصلة التعليم . (١٤ ، ص ٩٨) .

إذاً، ندرك من ذلك امكانية توظيف الرسوم المتحركة في التعليم ، ذلك لأنها تشد "انتباه" التلامذة طوال مدة عرضها و(الإنتباه) هو أول عناصر الفهم في التعليم ، ولاتستطيع الطرائق التقليدية مهما بلغت ذروة الإتقان فيها ، أن تضمن "انتباه" التلامذة طوال مدة الدرس ، زيادة على ذلك أن " الرسوم المتحركة " تكون مشوقة ومحبية الى التلامذة بحيث لايسعهم تركها عند العرض ، ويترقبون موعدها بشوقٍ وشغف ، وقد جاء رأي الباحث هذا نتيجة لملاحظاته المتواصلة والدقيقة لسلوك اطفاله تجاهها ، فهم لايتورعون عن ترك أي عمل مهما كانت أهميته كي يشاهدوا " افلام كارتون " ومثلهم الأطفال في البيوت المجاورة ، لذا يأمل الباحث الافادة منها في ميدان التعليم ، وأن تجنى ثمارها ، وتؤتى أكلها ، والله ولي التوفيق .

ثانياً- دراسات سابقة

• عرض الدراسات السابقة .

• موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية .

• دراسات سابقة .

لم يجد الباحث دراسة عربية أو اجنبية لها علاقة مباشرة بموضوع بحثه على الرغم من الجهود التي بذلها .

وسيقدم الباحث عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بجوانب من بحثه :

• دراسة الدليمي / ١٩٨٩

• دراسة الماضي / ١٩٩٤

• دراسة التكريري / ١٩٩٤

• دراسة التكريري / ١٩٩٨

• دراسة هادي / ٢٠٠٢

• دراسة حسين / ٢٠٠٤

دراسة الدليمي (١٩٨٩) :

(اسلوب المواقف التعليمية وأثره في تحصيل تلامذة الصف الخامس

الابتدائي في قواعد اللغة العربية) •

أُجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية ، وهدفت الى تعرف اسلوب المواقف التعليمية وأثره في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية •

تألّفت عينة البحث من (١٤٩) تلميذاً وتلميذةً اختيروا عشوائياً من مدرستين ابتدائيتين في بغداد / الرصافة ، وقُسمت العينة في كل مدرسة على مجموعتين ، احدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وكان عدد تلامذة المجموعة التجريبية (٧٥) تلميذاً وتلميذةً ، وعدد تلامذة المجموعة الضابطة (٧٤) تلميذاً وتلميذةً ، وكافاً الباحث عينة البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور ، والدخل الشهري ، وتحصيل الأب والأم ، ودرجة اللغة العربية في الصف الرابع الابتدائي •

درّس الباحث نفسه مجموعتي البحث بعد اعداد الخطط التدريسية لكلا المجموعتين وقد عرض الخطط التدريسية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص •

استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً درّس الباحث خلالها ثمانية موضوعات من الكتاب المقرر .

وأعدّ إختباراً تحصيلياً متسماً بالصدق والثبات ، وتألّف الاختبار من (٣٠) فقرة بعد عرضه على مجموعة من ذوي الخبرة والتخصص .

استعمل الباحث الاختبار التائي (T . Test) وبمستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) وقد توصلت نتائج الدراسة الى الآتي .

١ - تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على تلامذة المجموعة الضابطة في تحصيل قواعد اللغة العربية .

٢ - ليس هنالك فرق في التحصيل بين تلامذة المجموعة التجريبية . (٤٥ ، ص ١٤ - ١٤٦) .

دراسة الماضي (١٩٩٤) :

(أثر اسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية) .

أُجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد/ كلية التربية ، ورمت تعرف أثر اسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية .

اختارت الباحثة عشوائياً مدرسة بغداد الجديدة الابتدائية المختلطة من بين المدارس الابتدائية في قطاع الأعظمية ، وقد تم اختيار شعبتين من هذه المدرسة لتمثل احدهما المجموعة التجريبية والآخرى الضابطة ، وبلغ عدد أفراد العينة الأساسية (٧٤) تلميذاً وتلميذةً موزعين بين المجموعتين بواقع (٣٩) تلميذاً وتلميذةً للمجموعة التجريبية و(٣٥) تلميذاً وتلميذةً للمجموعة الضابطة ، وكافأت الباحثة بين المجموعتين في (درجة اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي ، والعمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للأب والأم) .

درّست الباحثة نفسها المجموعتين خلال مدة التجربة من ٢٥ / ٩ / ١٩٩٣ واستمرت التجربة عشرة اسابيع انتهت في ١٠ / ١٢ / ١٩٩٣ ، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً تألف من (٣٠) فقرة إتسم بالصدق والثبات والشمول ، بعد أن أُجري على عينة استطلاعية تم اعادته عليها بعد عشرة أيام لحساب الثبات ، والموضوعات التي درّستها الباحثة خلال مدة التجربة هي (أقسام الكلام ، والجملة الاسمية والجملة الفعلية ، والفعل الماضي والمضارع والأمر ، والفاعل ، والمفعول به ، والمبتدأ والخبر).

وباستعمال الاختبار التائي (T.Test) تم التوصل الى النتائج الآتية :

- ١ - تفوق المجموعة التجريبية في متوسط التحصيل على المجموعة الضابطة .
- ٢ - عدم ظهور فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تحصيل التلميذات ، ومتوسط تحصيل التلاميذ في المجموعة التجريبية. (١٠٣ ، ص ٣٠ - ٥٤) .

دراسة التكرיתי (١٩٩٤) :

(أثر توظيف القراءة لتدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل تلامذة المرحلة الابتدائية) .

أُجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية، ورمت التعرف على أثر توظيف القراءة لتدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي .

إختارت الباحثة عشوائياً (مدرسة ١٧ تموز الابتدائية المختلطة) من بين المدارس الابتدائية في بغداد ، الرصافة ، الأعظمية ، وتم اختيار الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية تُدرّس بأسلوب توظيف القراءة ، والشعبة (ج) مجموعة ضابطة تُدرّس بالطريقة التقليدية "الاستقرائية" وكان عدد تلامذة المجموعة التجريبية (٣٢) تلميذاً وتلميذةً ، وعدد تلامذة المجموعة الضابطة (٣٣) تلميذاً وتلميذةً ، ليكون عدد أفراد العينة الأساسية (٦٥) تلميذاً وتلميذةً .

كافأت الباحثة بين المجموعتين في (العمر الزمني ، ودرجة اللغة العربية للسنة الماضية ، والتحصيل الدراسي للأب والأم) .

درّست الباحثة نفسها المجموعتين التجريبية والضابطة خلال مدة التجربة التي استمرت طوال الفصل الدراسي الأول من ١٠/٩ / ١٩٩٣ الى ١١ / ١ / ١٩٩٤ ، وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً تألف من (٣٠) فقرةً ، اتسم بالصدق والشمول والتمييز والصعوبة ، والموضوعات التي درستها الباحثة خلال مدة التجربة هي (أقسام الكلام ، الجملة الاسمية والجملة الفعلية ، والفعل الماضي والمضارع والأمر ، والمفعول به ، والمبتدأ والخبر ، وكان وأخواتها ، وإنّ وكأنّ) .

وباستعمال الاختبار التائي (T.Test) تم التوصل الى النتائج الآتية :

- ١ - وجود فرق ذي دلالة احصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي درّست بأسلوب القراءة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .
- ٢ - عدم ظهور فرق ذي دلالة احصائية في التحصيل بين التلاميذ والتلميذات في المجموعة التجريبية التي درّستها بالطريقة نفسها (٢٠ ، ص ٤٩ - ٧٤) .

دراسة التكرיתי (١٩٩٨) :

(أثر تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام الرسوم البيانية في التحصيل واستبقاء المعلومات وتجنب الخطأ النحوي) .

أُجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية ، ورمت التعرف الى اثر التدريس باستخدام الرسوم البيانية في التحصيل واستبقاء المعلومات وتجنب الخطأ النحوي في مادة قواعد اللغة العربية لتلامذة الصف السادس الابتدائي .

اختارت الباحثة " مدرسة الرضي الابتدائية المختلطة " بطريقة عشوائية من بين المدارس الابتدائية في قطاع الكاظمية وقد تم اختيار شعبتين من هذه المدرسة لتمثل احدهما المجموعة التجريبية والأخرى الضابطة ، وبلغ عدد أفراد العينة الأساسية (٥٦) تلميذاً وتلميذةً موزعين على مجموعتين بواقع (٢٩) تلميذاً وتلميذةً على المجموعة التجريبية و (٢٧) تلميذاً وتلميذةً على المجموعة الضابطة، وكافأت الباحثة بين المجموعتين في (درجة قواعد اللغة العربية ، والعمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للأب والأم) .

درّست الباحثة نفسها المجموعتين خلال مدة التجربة التي استمرت من ١٥ / ١١ / ١٩٩٦ الى ٣٠ / ٤ / ١٩٩٧ ، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً تألف من (٣) فقرة ، اتسم بالصدق والثبات والشمول والتمييز والصعوبة ، وأعيد الاختبار نفسه بعد ثلاثة اسابيع من تاريخ اجراء الاختبار التحصيلي لقياس استبقاء المعلومات النحوية، وكتابة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) موضوعاً في التعبير لمعرفة الأخطاء النحوية ، والموضوعات التي درّست خلال مدة التجربة هي (المثنى واعرابه ، وجمع المذكر السالم واعرابه ، وجمع المؤنث السالم واعرابه ، وجمع التكسير ، والاسماء الخمسة ، والفاعل ، والمفعول به ، ونائب الفاعل ، والمفعول المطلق) .

وباستعمال الاختبار التائي (T . Test) تم التوصل الى النتائج الآتية :

- ١ - تفوق المجموعة التجريبية في متوسط التحصيل على المجموعة الضابطة .
 - ٢ - تفوق المجموعة التجريبية في استبقاء المعلومات على المجموعة الضابطة .
 - ٣ - تفوق المجموعة التجريبية في قلة الأخطاء النحوية على المجموعة الضابطة .
- (١٩ ، ص ٧٨ - ١١٢) .

دراسة هادي (٢٠٠٢) :

(أثر استخدام الآيات القرآنية - أمثلة عرض - في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية) .

أُجريت هذه الدراسة في جامعة بابل / كلية المعلمين ، ورمت التعرف على أثر استخدام الآيات القرآنية - امثلة عرض - في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة قواعد اللغة العربية .

اختار الباحث عشوائياً مدرسة اعدادية الكندي للبنين من بين المدارس الثانوية والإعدادية في مركز قضاء الحلة ، واختار بطريقة السحب العشوائي شعبتين من بين خمس شعب وقد بلغ عدد افراد العينة (٦٠) طالباً منهم (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية و (٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة ، وقد كافأ الباحث بين المجموعتين في (العمر الزمني

، والتحصيل الدراسي للآباء والامهات ، ودرجات اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط (البكلوريا) .

درّس الباحث نفسه المجموعتين خلال مدة التجربة البالغة (١٠) اسابيع ، وقد أعدّ اختباراً تحصيلياً ، اتسم بالصدق والثبات والتمييز والصعوبة للمواد المقررة في أثناء التجربة وهي (الفعل الماضي ، ورفع الفعل المضارع ، و نصب الفعل المضارع ، وجزم الفعل المضارع ، وبناء الفعل المضارع ، وفعل الأمر) وكان نوع الاختبار ، اختيار من متعدد ، وقد بلغت عدد فقراته (٣٠) فقرة ، وباستخدام الاختبار التائي (T. Test) تم التوصل الى الآتي :

تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بأسلوب استخدام الآيات القرآنية - أمثلة عرض - في التحصيل على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق أمثلة الكتاب المدرسي (١٢٢ ، ص ٨٤ - ١١٩) .

دراسة حسين (٢٠٠٤) :

(أثر تلوين المفاهيم النحوية في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية ، ورمت التعرف على أثر تلوين المفاهيم النحوية في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

اختار الباحث قصدياً مدرسة (منصورية الشط الابتدائية للبنين) في مدينة بعقوبة لقرّبها من سكن الباحث ، وتم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية تُدرّس بأسلوب (تلوين المفاهيم النحوية) والشعبة (ب) مجموعة ضابطة تُدرّس بالطريقة التقليدية عشوائياً ، وبلغ عدد أفراد العينة الأساسية (٧٦) تلميذاً موزعين بين المجموعتين بواقع (٣٨) تلميذاً في المجموعة التجريبية و (٣٨) تلميذاً في المجموعة الضابطة ، وكافاً الباحث بين المجموعتين في (العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات ، ودرجة اللغة العربية للسنة الماضية) .

درّس الباحث نفسه المجموعتين خلال مدة التجربة التي استمرت من ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٣ الى ١٠ / ١ / ٢٠٠٤ ، وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً تألف من (٢٥) فقرة اتسم بالصدق والثبات والشمول والتمييز والصعوبة ، وأعيد الاختبار نفسه بعد اسبوعين من تأريخ اجراء اختبار التحصيل لحساب الثبات وحساب الاحتفاظ ، والموضوعات التي درّسها الباحث خلال مدة التجربة هي (أقسام الكلام ، والجملة الاسمية والجملة الفعلية ، وتقسيم الفعل من حيث الزمن الى ماضٍ ومضارع وأمر ، والفاعل ، والمفعول به ، والمبتدأ والخبر ، وكان وأخواتها ، وإن وكان) .

وباستعمال الاختبار التائي (T. Test) تم التوصل الى النتائج الآتية :

- ١ - تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب " تلوين المفاهيم النحوية " في التحصيل على تلاميذ المجموعة الضابطة .
- ٢ - تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب " تلوين المفاهيم النحوية " في الاحتفاظ على تلاميذ المجموعة الضابطة . (٢٧ ، ص ٤٦ - ٧٥) .

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

بعد أن تناول الباحث عدداً من الدراسات السابقة التي لها صلة بدراسته الحالية ، يودُّ أن يبين مدى الاتفاق والاختلاف بين الدراسات من جهة وبينها وبين دراسته الحالية من جهة ثانية :

١ - منهج البحث :

اتبعت الدراسات السابقة جميعها المنهج التجريبي، أما الدراسة الحالية فإنها تتفق مع الدراسات السابقة كونها اتبعت المنهج التجريبي في تطبيقاتها لأنه أكثر ملاءمة لهدفها .

٢ - المادة :

إن الدراسات كلها كانت تدور حول مادة قواعد اللغة العربية ، ويعود ذلك الى احساس الباحثين بما تعانيه مادة قواعد اللغة العربية من واقع مؤلم ، بسبب شيوع اللحن حتى على السنة المتخصصين ، وكان الهدف منها هو النهوض بالمستوى اللغوي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية ، والنهوض بمستوى تعليم قواعد اللغة العربية ، فجاءت هذه الدراسة مكملة لجهود سابقة .

٣- الأهداف :

تباينت أهداف الدراسات السابقة فدراسة (الدليمي ١٩٨٩) ، كان الغرض منها التعرف على اثر اسلوب المواقف التعليمية في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية ، و دراسة (الماضي ١٩٩٤) ، كانت تروم التعرف على اثر اسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية ، و دراسة (التكريتي ١٩٩٤) ، تبغي التعرف على أثر توظيف القراءة لتدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل تلامذة الصف الخامس من المرحلة الابتدائية، و دراسة (التكريتي ١٩٩٨) ، كانت تروم التعرف على أثر تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام الرسوم البيانية في التحصيل واستبقاء المعلومات وتجنب الخطأ النحوي و دراسة (هادي ٢٠٠٢) ، هدفت التعرف على أثر استخدام الآيات القرآنية - أمثلة عرض - في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية، و دراسة (حسين ٢٠٠٤)، رمت التعرف على أثر تلوين المفاهيم النحوية في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات آنفة الذكر في تحصيل قواعد اللغة العربية ، لكنها اختلفت معها في الاسلوب الذي ترمي ببيان أثره ، وهو توظيف الرسوم المتحركة .

٤- مكان الدراسة :

أُجريت الدراسات السابقة في جامعات مختلفة ، فدراسة (الدليمي ١٩٨٩) ، ودراسة (الماضي ١٩٩٤) ، ودراسة (التكريتي ١٩٩٤)، ودراسة (التكريتي ١٩٩٨)، ودراسة (حسين ٢٠٠٤)، أُجريت في جامعة بغداد / كلية التربية ، و دراسة (هادي ٢٠٠٢) أُجريت في جامعة بابل / كلية المعلمين سابقاً (١) .

أما الدراسة الحالية فقد اجريت في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية .

٥- العينة :

اختلفت الدراسات السابقة من حيث اعتمادها عينتها على الجنس والمرحلة ، فدراسة (الدليمي ١٩٨٩) ، ودراسة (الماضي ١٩٩٤) ، ودراسة (التكريتي ١٩٩٤)، أُجريت على تلامذة الصف الخامس الابتدائي ذكوراً وائناً، ودراسة (التكريتي ١٩٩٨)، أُجريت

على تلامذة الصف السادس الابتدائي ذكوراً وإناثاً أيضاً ، ودراسة (هادي ٢٠٠٢) ، أجريت على طلاب الصف الرابع الإعدادي ذكوراً فقط ، ودراسة (حسين ٢٠٠٤) ، أجريت على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذكوراً فقط . أما الدراسة الحالية ، فقد أجريت على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذكوراً فقط .

٦- أعداد العينات :

لقد اختلف عدد افراد العينة من دراسة لأخرى ، إذ بلغ عدد أفراد العينة (١٤٩) تلميذاً وتلميذة في دراسة (الدليمي ١٩٨٩) ، و (٧٤) تلميذاً وتلميذة في دراسة (الماضي ١٩٩٤) ، و (٦٥) تلميذاً وتلميذة في دراسة (التكريتي ١٩٩٤) ، و (٥٦)

(١) _ سميت كلية المعلمين بكلية التربية الاساسية عام / ٢٠٠٤ .

تلميذاً وتلميذة في دراسة (التكريتي ١٩٩٨) ، و (٦٠) طالباً في دراسة (هادي ٢٠٠٢) ، و (٧٦) تلميذاً في دراسة (حسين ٢٠٠٤) .

أما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد افراد العينة الأساسية فيها (٦٠) تلميذاً .

٧- طبيعة الأدوات :

تباينت الدراسات السابقة في طبيعة فقرات الاختبارات التي استعملتها للوصول الى ماترمي اليه دراساتها من أهداف ، لكنها جميعها استعملت اختبارات تحصيلية ، ولم تعتمد نوعاً واحداً من أنواع الأسئلة الموضوعية ، فقد ركزت على اسئلة الاختيار من متعدد ، واختيار الإجابة الصحيحة ، واعراب ماتحته خط ، وملء الفراغات ، وقد اتسمت تلك الاختبارات بالصدق والثبات .

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن الباحث بنى اختباراً تحصيلياً لتعرف أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية ، ويرى الباحث أن تنوع الأسئلة في اختبارات الدراسات السابقة مرده الى عدم تيسر اختبارات موضوعية يمكن اعتمادها في قياس التحصيل عند اجراء البحوث في مادة قواعد اللغة العربية .

٨- المتغيرات المستقلة:

تباينت المتغيرات المستقلة التي تناولتها الدراسات السابقة ، فدراسة (الدليمي ١٩٨٩) تناولت أثر المواقف التعليمية ، ودراسة (الماضي ١٩٩٤) ، تناولت أثر الدور التمثيلي ودراسة (التكريتي ١٩٩٤)، تناولت أثرتوظيف القراءة ، ودراسة (التكريتي١٩٩٨) ، تناولت أثر الرسوم البيانية ، ودراسة (هادي ٢٠٠٢) ، تناولت أثر الآيات القرآنية ، ودراسة (حسين ٢٠٠٤) ، تناولت أثر تلوين المفاهيم النحوية .

غير أن دراسة (الماضي١٩٩٤) أعدت " برنامجاً تعليمياً " منذ العطلة الصيفية، اعتمدت في اعداده الأدبيات ومشاهدة البرامج ، وعلى خبرتها الشخصية .

أما الدراسة الحالية ، فقد اتفقت مع دراسة الماضي في اعداد برنامج (الرسوم المتحركة) منذ العطلة الصيفية بوساطة الكمبيوتر ، لموضوعات البحث ، وجرى تسجيله على قرصين للعمل بموجبه عند بداية التجربة .

٩- الوسائل الإحصائية :

الدراسات السابقة جميعها اعتمدت الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين في استخراج النتائج ، ومربع كاي لمكافأة مجموعتي البحث ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل قوة التمييز، ومعامل ارتباط بيرسون لصدق وثبات الاختبار، وشاركتها الدراسة الحالية في استعمال الوسائل الاحصائية نفسها .

١٠ - النتائج :

اما النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة ، فقد اتفقت على ضعف مستوى الطلبة (عينة البحث) في مادة قواعد اللغة العربية التي تعد من الدروس الأساسية والمهمة في تعليم اللغة العربية ، فقد أظهرت الدراسات السابقة فروقاً ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة التي استعملت الأساليب الجديدة في تدريس قواعد اللغة العربية لمصلحة المجموعة التجريبية ، ففي دراسة (الدليمي١٩٨٩) تَفَوَّقَ اسلوب المواقف التعليمية على الاسلوب التقليدي ، وفي دراسة (الماضي ١٩٩٤) تَفَوَّقَ اسلوب الدور التمثيلي على الطريقة التقليدية ، وفي دراسة (التكريتي ١٩٩٤) تَفَوَّقَ اسلوب توظيف القراءة على الطريقة التقليدية ، وفي دراسة (التكريتي ١٩٩٨) تَفَوَّقَ اسلوب الرسوم

البيانية على الاسلوب التقليدي ، وفي دراسة (هادي ٢٠٠٢) تَفَوَّقَ اسلوب استخدام الآيات القرآنية - أمثلة عرض - على الاسلوب التقليدي ، وفي دراسة (حسين ٢٠٠٤) تَفَوَّقَ اسلوب تلوين المفاهيم النحوية على الاسلوب التقليدي .

اما الدراسة الحالية فسيرد ذكر اثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية عند عرض نتائج البحث وتحليلها في الفصل الرابع .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث :

اتبع الباحث المنهج التجريبي لتعرف (أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية) لأنه المنهج المناسب لطبيعة البحث وقد اعتمدته دراسات عدّة ٠ وهو أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية ٠

إجراءات البحث:

أولاً - التصميم التجريبي :

هو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ، وتعني التجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي تدرس بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث (٣٨ ، ص ٢٥٦) ، ولابد للباحث من ان يكون على بينه من كفاءة تصميمه التجريبي الذي يختاره، كي يوصله الى استنتاجات صادقة ومفيدة (٣٨، ص٣٦٨) ، وتتفاوت التصميمات التجريبية في مزاياها ونواحي قصورها وفي قوتها وضعفها من حيث كفاية ضبط المتغيرات المؤثرة في المتغير التابع (٢١ ، ص ٢٠٢)، وقد اتجهت الابحاث التجريبية في التربية خلال العقود الأخيرة الى المزيد من الدقة والإحكام ، فابتدع الباحثون تصميمات تحقق درجات عالية نسبياً من الضبط ، أملاً في الوصول الى المستوى الذي بلغته التجارب في العلوم الطبيعية الأخرى ، وتعتمد نتائج البحوث التجريبية ودقتها على نوع التصميم التجريبي ودقته ، وان نوع التصميم التجريبي يتوقف على طبيعة المشكلة المبحوثة، وعلى ظروف العينة التي يختارها الباحث، وبدءاً لآلبد من القول " ان التربية وبحكم الظواهر التي تعالجها لم تصل بعد الى تصميم تجريبي يدخل حد الكمال" ٠ (٥١ ، ص ١٠٢ و ١٠٦) ٠

لقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي الآتي : (٥١ ، ص ١١٦) .

ت	نوع المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	نوع الاختبار	حساب الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي
١-	المجموعة التجريبية	---	توظيف الرسوم المتحركة	اختبار بعدي	
٢-	المجموعة الضابطة	---	---	اختبار بعدي	

ويقصد بالمجموعة التجريبية ، المجموعة التي تدرس قواعد اللغة العربية بأسلوب توظيف الرسوم المتحركة ، ويقصد بالمجموعة الضابطة المجموعة التي تدرس قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية . اما اختبار التحصيل فيقيس المتغير التابع (التحصيل) .

وقد اختار الباحث هذا التصميم ليتجنب تأثير الاختبار القبلي ، وقد اكتفى الباحث بالاختبار البعدي لمقارنة نتائج الطريقتين وبيان أيهما تحقق نتائج أفضل في تحصيل الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية .

ثانياً - مجتمع البحث وعينه :

١- مجتمع البحث :

لما كان البحث الحالي يتطلب تحديد إحدى المدارس الابتدائية ليجعلها الباحث ميداناً لتجربته ، لجأ الباحث الى مديرية الاحصاء والتخطيط في مديرية تربية بابل ، وقد اطلع على سجل المدارس الابتدائية في المديرية المذكورة ، وانتقى مدارس البنين من بين المدارس الابتدائية للبنات والمدارس الابتدائية المختلطة التي تحتوي على شعبتين أو أكثر ، فبلغ عدد المدارس الابتدائية للبنين في مدينة الحلة المركز (٤٥) مدرسة ، وتم اختيار مدرسة طه باقر الابتدائية عشوائياً (*) من بين المدارس المذكورة في جدول (١) عينة لبحثه .

(*) جرت عملية اختيار عينة البحث بطريقة السحب العشوائي البسيط ، اذ كتب الباحث اسم كل مدرسة على قصاصة

ورق صغيرة ووضعها في كيس ، وتم سحب ورقة منها فكانت " مدرسة طه باقر الابتدائية للبنين " .

جدول (١)

اسماء المدارس الابتدائية للبنين في مركز محافظة بابل التي يوجد فيها
شعبتين أو أكثر لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي

ت	اسم المدرسة	الموقع	ت	اسم المدرسة	الموقع
١-	الموكب	حي الجزائر	٢٤-	غزة	نادر / ٣
٢-	الإمام الباقر	نادر / ٣	٢٥-	ابن البيطار	نادر/٣نسيج
٣-	الوائل	نادر / ٣	٢٦-	الجاحظ	حي الزهراء
٤-	الإمام الصادق	مصطفى راغب	٢٧-	نغر العراق	العمارات السكنية
٥-	١٤ تموز	الاسكان	٢٨-	الأكرمين	حي الأكرمين
٦-	التطبيقات	حي المرتضى	٢٩-	الظفر	الحي العسكري
٧-	الجمهورية	حي الجزائر	٣٠-	الإقدام	محيزم
٨-	الحلة	مكروري	٣١-	الجواهري	حي المحاربين
٩-	الحديبية	حي الحسين	٣٢-	البحثري	البكرلي
١٠-	الزهراء	التعيس	٣٣-	الفرقان	حي المهندسين
١١-	الشريف الرضي	الجامعين الجديده	٣٤-	طه باقر	حي الرازي
١٢-	صقر	الاسكان	٣٥-	الرحمن	الحي العسكري
١٣-	صفي الدين	الشاوي	٣٦-	ابن طاووس	البكرلي
١٤-	العامل	حي الأمير	٣٧-	الأقصى	جمعية المعلمين
١٥-	الغربية	حي الخسروية	٣٨-	الغفران	حي المهندسين
١٦-	النسور	حي الطيارة	٣٩-	الرسول	جمعية المعلمين
١٧-	المحقق	الابراهيمية	٤٠-	العذنانية	الكرامة
١٨-	الزهاوي	حي الإمام علي	٤١-	الفاطمية	حي بابل
١٩-	المضرية	حي الزهراء	٤٢-	راية الاسلام	الكرامة
٢٠-	المعرفة	١٧ تموز	٤٣-	عمر بن عبد العزيز	ويسية المهندسين
٢١-	مصطفى جواد	الثورة	٤٤-	الشرقية للتعليم الأساسي	حي الجمهورية
٢٢-	مهدي البصير	الثورة	٤٥-	حمورابي للتعليم الأساسي	التعيس
٢٣-	بردى	البكرلي			

٢- عينة البحث :

قبل البدء بالتجربة زار الباحث مدرسة طه باقر الابتدائية للبنين ومعه كتاب
تسهيل مهمة من المديرية العامة لتربية بابل لتسهيل مهمته ملحق (١) ، فوجد

ثلاث شعب للصف الخامس الابتدائي (أ ، ب ، ج) وبطريقة عشوائية (*) اختار الباحث
شعبتي (أ ، ج) لتكونا عينةً لبحثه ، فكانت الشعبة (أ) من نصيب المجموعة التجريبية
والشعبة (ج) من نصيب المجموعة الضابطة ، وكان عدد تلاميذ الشعبة / أ (٤١)
تلميذاً ، وعدد تلاميذ الشعبة / ج (٤٠) تلميذاً ، وبعد استبعاد المخففين ، عدد (١١)
تلميذاً من الشعبة (أ) ليكون المجموع النهائي (٣٠) تلميذاً في المجموعة التجريبية ،

واستبعاد عدد (١٠) تلاميذ مخففين من الشعبة (ج) ليكون المجموع النهائي (٣٠) تلميذاً
في المجموعة الضابطة ، جدول (٢) •

جدول (٢)

عدد تلاميذ مجموعتي البحث قبل استبعاد التلاميذ المخففين وبعده ، وطريقة تدريس
كل مجموعة •

ت	الشعبة	اسم المجموعة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد	طريقة التدريس
١ -	ج	الضابطة	٤٠	٣٠	التقليدية
٢ -	أ	التجريبية	٤١	٣٠	توظيف الرسوم المتحركة

إنَّ سبب استبعاد التلاميذ المخففين هو ان الباحث يعتقد بأنهم يمتلكون خبرة في
الموضوعات التي سيتم تدريسها ، وذلك سيؤثر على دقة النتائج والسلامة الداخلية للبحث،
وقد استبعدهم الباحث من النتائج فقط وأبقى عليهم داخل الشعبتين حفظاً للنظام المدرسي •

ثالثاً- تكافؤ مجموعتي البحث :

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث - التجريبية والضابطة - في بعض المتغيرات التي
يعتقد انها تؤثر في نتائج التجربة ، على الرغم من أن اختيار العينة كان عشوائياً ، وان
تلاميذ عينة البحث من منطقة واحدة ويتعلمون في مدرسة واحدة •

(*) عمل الباحث ثلاث قصاصات ورقية صغيرة وكتب على الأولى شعبة (أ) وعلى الثانية شعبة (ب) ، وعلى الثالثة شعبة (ج) ووضعها في كيس، ثم عمل قصاصتين ، كتب على الأولى كلمة " تجريبية " وعلى الثانية كلمة " ضابطة " ووضعها في كيس آخر ، وبطريقة السحب العشوائي البسيط كانت الشعبة (أ) من نصيب المجموعة التجريبية والشعبة (ج) من نصيب المجموعة الضابطة •

وهذه المتغيرات هي :

- ١- العمر الزمني (محسوباً بالشهور) •
- ٢- درجات اللغة العربية النهائية في الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي السابق ٢٠٠٤- ٢٠٠٥ •
- ٣- التحصيل الدراسي للآباء •

٤- التحصيل الدراسي للأمهات .

وقد حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بالعمر الزمني ، وتحصيل الوالدين الدراسي ، ودرجات اللغة العربية من البطاقات المدرسية وسجل الدرجات بالتعاون مع ادارة المدرسة زيادة على إطلاعها على هويات الأحوال المدنية ، ونماذج نظمها الباحث تحتوي المعلومات اعلاه .

وفيما يأتي توضيح هذه المتغيرات :

- ١- العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور ملحق (٣) .
- ٢- درجات اللغة العربية النهائية في الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي /٢٠٠٤-٢٠٠٥ ملحق (٤) .

جدول (٣)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) للعمر الزمني لتلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ودرجاتهم في اللغة العربية .

المجموعة	نوع المتغير	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
							المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	العمر الزمني	٣٠	١٣١.١	١٦.٨	٢٨٢.٢٣١	٥٨	٠.٩١٨	٢.٠٣٩	غير دالة احصائياً
		٣٠	١٢٨,١٣٣	٨.٠٩	٦٥.٤٢٩				
الضابطة	درجات اللغة العربية	٣٠	٨,٣٦٦	١,٦٠٨	٢,٥٨٥	٥٨	٠.٠٨٦	٢.٠٣٩	غير دالة احصائياً
		٣٠	٨.٤٠٠	١.٦١١	٢.٥٩٣				

يتضح من جدول (٣) ان المجموعتين متكافئتان في :

١- العمر الزمني: بلغ المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية

(١٣١.١) و (١٢٨.١٣٣) على التوالي ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٩١٨) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٣٩) عند درجة حرية (٥٨) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني .

٢ - درجات اللغة العربية : بلغ المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين الضابطة و التجريبية (٨.٣٦٦) و (٨.٤٠٠) على التوالي ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٠٨٦) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٣٩) عند درجة حرية (٥٨) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في درجات اللغة العربية .

جدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لأباء تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .
وقيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية .

مستوى الدلالة ٠.٠٥	قيمة (كا ^٢)		درجة الحرية	معهد + كلية	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة احصائياً	٧.٨٢	٠.٤٢	٣	١١	٦	٦	٧	٣٠	الضابطة
				١٠	٥	٨	٧	٣٠	التجريبية

٣- التحصيل الدراسي للآباء :

لقد أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، ان قيمة (كا^٢) المحسوبة هي (٠.٤٢) وهي أصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية التي هي (٧.٨٢) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) ، وبدرجة حرية (٣) لذا فان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء ، جدول (٤) .

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .
وقيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية .

مستوى الدلالة ٠.٠٥	قيمة كا ^٢		درجة الحرية	معهد + كلية	اعدادية	متوسطة	يقرأ ويكتب وابتدائية	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة	٧.٨٢	١.٥٠٤	٣	٧	٦	٥	١٢	٣٠	الضابطة

احصائياً									
				٦	١٠	٥	٩	٣٠	التجريبية

٤ - التحصيل الدراسي للأمّهات :

لقد أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، ان قيمة (كا^٢) المحسوبة هي (١.٥٠٤) وهي اصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية التي هي (٧.٨٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣) لذا فان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمّهات ، جدول (٥) .

رابعاً – اداة البحث :

١ - اعداد الخريطة الاختبارية :

ان الخريطة الاختبارية أو " جدول المواصفات " تصف الموازنة بين أنواع السلوك والمحتوى كما تفرضها الأهداف التربوية المتبناة التي هي منطلق اختبار التحصيل ، وتتكون من بعدين ، الأول منهما رأسي ، ويمثل مستوى الأهداف السلوكية ، والثاني أفقي ، ويمثل موضوعات أو جوانب المحتوى ، وينشأ عن تقاطعها العديد من الخلايا تشير الى ارتباط موضوع معين من موضوعات المحتوى بمستوى معين من مستويات الأهداف (٥٣ ص ، ٨٠) .

ولأجل ذلك اعدّ الباحث خريطة اختبارية للموضوعات التي ستدرّس في التجربة ، على وفق المستويات الثلاثة الأولى في المجال المعرفي من تصنيف بلوم للأهداف السلوكية ، وقد حسبت تقديرات الأوزان الاعتبارية لخلايا الخريطة الاختبارية بحسب النسبة النوية لكل موضوع من موضوعات المحتوى في ضوء أهميته ، والتركيز الذي اعطي له في أثناء عملية التدريس ، وبعد ذلك يُسجل في كل خلية من خلايا الخريطة المشار اليها النسبة المئوية المعطاة لكل موضوع من كل مستوى من مستويات الأهداف في ضوء الأهمية المعطاة لهذا المستوى ، وتم تحديد عدد فقرات الاختبار بـ (٢٥) فقرة وزعت على خلايا مصفوفة (جدول المواصفات) الخريطة الاختبارية ، وان الهدف من الأوزان الاعتبارية لموضوعات المحتوى ومستويات الأهداف هو ان يتحقق في الاختبار الأهمية نفسها المعطاة

لهذين البعدين من جانب الباحث في عملية التدريس ، ويتضح ان ذلك يؤدي الى تخصيص اعداد من الفقرات لموضوعات المحتوى المختلفة في كل مستوى من مستويات الأهداف، وبذلك يتم اعطاء اوزان تفاضلية للموضوعات ومستويات الأهداف في الاختبار على شكل نسب مئوية مجموعها ١٠٠% لمستويات الأهداف (٥٣ ، ص ٨١) جدول (٦) .

جدول (٦)

الخريطة الاختبارية تتضمن عدد الأهداف السلوكية وعدد فقرات اختبار التحصيل

موزعة بحسب الأهمية النسبية لمستويات بلوم الثلاث الأولى .

المستويات الموضوعات	عدد الحصص	الأهمية النسبية	الأهداف السلوكية				الفقرات الاختبارية		
			معرفة ١٤%	فهم ٣٦%	تطبيق ٥٠%	المجموع	معرفة	فهم	تطبيق
اقسام الكلام	٤	٢٢%	٢	٤	٥	١١	١	١	١
الجملة الاسمية والجملة الفعلية	٢	١٢%	١	٣	٣	٧	١	١	١
اقسام الفعل من حيث الزمن	٤	٢٣%	١	٤	٧	١٢	-	٢	٤
الفاعل	٣	١٦%	١	٢	٤	٧	١	٢	٢
المفعول به	٢	١١%	١	٢	٣	٦	-	١	٢
المبتدأ والخبر	٣	١٦%	١	٣	٣	٧	١	٢	٢
المجموع	١٨	١٠٠	٧	١٨	٢٥	٥٠	٤	٩	١٢

٢ - صياغة فقرات الاختبار :

لقد اعتمد الباحث الأساليب الموضوعية في فقرات الاختبار ، ويقصد بالموضوعية هنا عدم تدخل ذاتية الباحث وآرائه في نتائج الاختبار ، ويمكن ان نطلق صفة الموضوعية على أي اختبار اذا كانت نتائجه لا تختلف باختلاف المصححين . (١٠٠ ، ص ١٥٣) .

وتتميز الاختبارات الموضوعية بأنها تسمح باختيار عينة كبيرة من الخبرات المتصلة قد تتناول المنهج كله في وقت قصير نسبياً ، إذ لاتحتاج الاجابة الا على أقل مجهود ووقت قصير ممكن وتمتاز بتمتعها بدرجة ثبات عالية ، وتعتمد على طريقة موضوعية في التصحيح بعيدة عن عيوب التقدير الذاتي ، وتساعد على اختصار الوقت الذي يبذل في التصحيح ، فضلاً عن ان الباحث يعمل دون خوف أو قلق من تأثيره الذاتي أو تحيزه لطريقة دون اخرى من طرق الإجابة (٨٣ ، ص ٢٨١) ، وتتطلب من التلميذ ان يختار الاجابة من

بين اجابات عدة تكون موضوعة من لدن الباحث ، ك فقرات الاختيار من متعدد ، وفقرات اختبارات المقابلة ، أو المزاوجة ، أو بوضع اشارة صح أو خطأ (٥٣ ، ص ٨٦) ، كما عمد الباحث الى تقنين فقرات الاختبار ، والاختبار المقنن هو الذي صيغت مفرداته وكتبت تعليماته بطريقة تضمن ثباته إذا ما تكرر ، كما تضمن صدقه في قياس السمة أو الظاهرة التي وُضِعَ لقياسها . (٨٣ ، ص ٥٩٥) ، وقد صاغ الباحث (٣٠) فقرة تم توزيعها على خمسة اسئلة بواقع ست فقرات لكل سؤال ملحق (١٣) .

٣- صدق الأداة (الاختبار) :

إنَّ صدق الاختبار يمثل احدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الاختبار ، والاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع أصلاً لقياسه ، أو الذي يقيس ما أريد له ان يقيسه وليس شيئاً آخر (٥٣ ، ص ١٤٠) ، وقد اكد الباحث في صياغة الاختبار على صدق المحتوى والصدق الظاهري ، وصدق المحتوى أو مايسمى بصدق المضمون أو الصدق المنطقي من انواع الصدق الفردية أو اللازمة في تصميم الاختبار ، ويمكن القول انه من الخطوات الأولى اذ يبدأ مصمم الاختبار بتحديد السمة أو الظاهرة المراد قياسها تحديداً منطقياً ، ثم تحليل موضوع الاختبار تحليللاً شاملاً يؤدي الى تبين أقسامه وترتيبها بحسب اهميتها . (٨٣ ، ص ٦٨١) .

وبغية التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار التي اعدّها الباحث عرضها على عدد من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق التدريس في العلوم التربوية والنفسية ملحق (٦) للإطلاع على مايبدونه من آراء وملاحظات في صلاحية الفقرات من عدمها ، وبعد أن حصل الباحث على ملاحظات الخبراء وآرائهم عُذلت بعض الفقرات ، وأعيدت صياغة بعضها الآخر ، بيد ان بعض الفقرات حُذفت لأنها لم تحصل على نسبة الموافقة التي حددها الباحث وهي (٨٠ %) من مجموع الخبراء الكلي ، فاصبح الاختبار يتكون من (٢٥) فقرة موزعة على خمسة اسئلة بواقع خمس فقرات لكل سؤال ملحق (١٤) .

٤- التجربة الاستطلاعية :

يقوم مصممو الاختبارات باجراء تجربة استطلاعية على مجموعة من التلامذة ينحسر عددهم بين (٤٠ - ١٠٠) يمثلون خصائص العينة نفسها التي سيجري عليها الاختبار ، والغاية من التجربة هو التعرف على رأي التلامذة في التعليمات والكشف عن جوانب الضعف فيها ، ومعرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار ، وتشخيص الفقرات الغامضة أو

الصعبة أو السهلة ، وفي ضوء هذه التجربة الاستطلاعية تراجع تعليمات الاختبار وفقراته وتجري التعديلات الملائمة لها . (٧٧ ، ص ٦٦-٦٧) .

لذا أجرى الباحث اختباراً على (٤٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الأقصى الابتدائية ، تعرف من خلاله ان متوسط الوقت المستغرق كان (٤٠) دقيقة .

٥- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

هي عملية فحص أو اختبار استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار وتتضمن هذه العملية معرفة مدى صعوبة أو سهولة كل فقرة ومدى فعاليتها أو قدرتها على التمييز في الفروق الفردية للصفة المراد قياسها، كما يمكن الكشف عن مدى فعالية البدائل الخاطئة في فقرات اختيار الإجابة وخاصة في فقرات الاختيار من متعدد . (٧٧ ، ص ٦٧) .

وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

أ- مستوى صعوبة فقرات الاختبار :

يمثل مستوى صعوبة الاختبار مقدار تناسب مستوى الاختبار مع مستوى العينة التي خضعت له ، أي ان لا يكون الاختبار سهلاً جداً يحصل المختبرون جميعهم بعد تنفيذه على الحد الأعلى من الدرجات ، او صعباً جداً يفشل المختبرون في أدائه ، وتقاس بنسبة الافراد الذين اجابوا عن الفقرة اجابة صحيحة من بين من حاولوا الإجابة عنها جميعهم ، أي انها عبارة عن النسبة المئوية لعدد المفحوصين الذين أجابوا عن الفقرة اجابة صحيحة . (٥٣ ، ص ١٢٩) .

وبعد ان حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدها بين (٤٨%) و (٨٠%) ، والفقرات الاختبارية تعد مقبولة اذا كان معدل صعوبتها بين (٢٠%) و (٨٠%) ، (١٣١ ، ص ٦٦) .

وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة ، جدول (٧) .

ب- القدرة التمييزية للاختبار :

هي قدرة فقرات الاختبار على التمييز بين من يحصلون على درجات عالية ومن يحصلون على درجات واطئة ، وقدرتها في التفريق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من المختبرين (١٠٥ ، ص ٣٥) ، ولغرض معرفة القدرة التمييزية للاختبار، ترتب

الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في الاختبار من أعلى درجة الى ادنى درجة ، وتؤخذ مجموعتان من الدرجات ، تمثل الأولى المجموعة العليا من الدرجات ، وتمثل الثانية المجموعة الدنيا من الدرجات ، فإذا كانت العينة مقدارها (١٠٠) تؤخذ (٢٧%) مجموعة عليا و (٢٧%) مجموعة دنيا من الاجابات ، وتهمل الوسطى وهي (٤٦ %) اما اذا كانت أقل منها فتجزأ الى نصفين عليا ودنيا دون اهمال فيها٠ (٧٧ ، ص ٦٩) ٠

ولما كانت عينة التجربة الاستطلاعية (٤٠) تلميذاً ، قسّم الباحث العينة بين مجموعتين متساويتين تتضمن كل واحدة منها (٢٠) تلميذاً ، بعدما رتب الدرجات الأربعين من العليا درجة الى ادنى درجة ، وبذلك تكون مجموعة التلاميذ من ذوي الدرجات الأعلى هي الأولى ومجموعة التلاميذ من ذوي الدرجات الدنيا هي الثانية، وبعد أن حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة وجدها بين (٢٠ %) و (٨٠ %) وان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (٢٠ %) يستحسن حذفها أو تعديلها (١٢ ، ص ١٠٠) ، جدول (٧) ٠

جدول (٧)

معاملات الصعوبة والقوى التمييزية ل فقرات اختبار التحصيل ٠

رقم السؤال	تسلسل الفقرة	معامل الصعوبة	القوى التمييزية
س١	١	٧٨	٤٥
س١	٢	٧٣	٣٥
س١	٣	٦٨	٤٥
س١	٤	٨٠	٣٠
س١	٥	٧٨	٢٥
س٢	١	٦٣	٥٥
س٢	٢	٦٠	٨٠
س٢	٣	٨٠	٣٠
س٢	٤	٧٥	٥٠
س٢	٥	٧٠	٤٠
س٣	١	٨٠	٣٠
س٣	٢	٨٠	٢٠
س٣	٣	٨٠	٤٠
س٣	٤	٨٠	٤٠
س٣	٥	٨٠	٣٠
س٤	١	٧٨	٢٥
س٤	٢	٧٣	٣٥
س٤	٣	٦٣	٢٥
س٤	٤	٥٣	٤٥
س٤	٥	٤٨	٣٥

س٥	١	٥٠	٢٠
س٥	٢	٧٥	٤٠
س٥	٣	٧٠	٢٠
س٥	٤	٥٥	٢٠
س٥	٥	٥٥	٢٠

ج - فعالية البدائل الخاطئة :

تحتوي فقرات الاختيار من متعدد على البدائل ، ولهذه البدائل صفات واعتبارات فنية ، عند اختيارها من المفروض أن تكون البدائل فعّالة بما فيها الكفاية لأن بعضهم يخطئ بها ، فلا فائدة من بديل خاطئ يخطئ به الجميع أو يعرفه الجميع (٧٧ ، ص ٧١) ، والبديل الجيد هو الذي يجذب عدداً من تلاميذ المجموعة العليا اكبر من عدد تلاميذ المجموعة الدنيا ، وبعكسه يعد غير فعّال وينبغي حذفه. (٨١ ، ص ١٢٥) .

ويعد البديل الخاطئ فعالاً عندما يجذب اكبر عدد من الطلبة الضعفاء (المجموعة الثانية) على انه البديل الصحيح ، وفي الوقت نفسه تتوقع أن تجذب البدائل الخاطئة العدد القليل من التلاميذ الأقوياء من (المجموعة العليا) . (٧٧ ، ص ٧١) .

وتزداد فعالية البديل كلما ازدادت قيمته في السالب ، وبعد أن أجرى الباحث العمليات الاحصائية ، اتضح لديه ان البدائل غير الصحيحة قد جذبت اليها عدداً من تلاميذ المجموعة الدنيا اكثر من عدد تلاميذ المجموعة العليا ، لذا ابقى عليها دون حذف أو تعديل جدول (٨) .

جدول (٨)

فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الأسئلة ذات البدائل في اختبار التحصيل

رقم السؤال	تسلسل الفقرة	فعالية البديل الخاطئ الأول	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الثالث
س١	١	٥ -	١ -	٣ -
س١	٢	٥ -	٢ -	١ -
س١	٣	١ -	٥ -	٢٥ -
س١	٤	٥ -	١ -	١٥ -
س١	٥	٥ -	١٥ -	٥ -
س٣	١	٥ -	٥ -	٢ -
س٣	٢	٥ -	١٥ -	١ -
س٣	٣	١٥ -	١ -	١٥ -
س٣	٤	١٥ -	١٥ -	١ -
س٣	٥	١٥ -	٥ -	١ -
س٤	١	٥ -	١ -	١ -
س٤	٢	١ -	١٥ -	١ -
س٤	٣	١ -	٥ -	١ -
س٤	٤	١٥ -	١٥ -	١٥ -
س٤	٥	٥ -	١ -	١٥ -
س٥	١	١ -	١ -	١٥ -
س٥	٢	١٥ -	١ -	١٥ -
س٥	٣	١ -	٥ -	٥ -
س٥	٤	١ -	٥ -	٥ -
س٥	٥	٥ -	١ -	٥ -

٦ - ثبات الأداة (الاختبار) :

من صفات الاختبار الجيد ، اتصافه بالثبات ، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا ما طبق اكثر من مرة في ظروف متماثلة ، أي أن كل فرد يحافظ

على الموقع نفسه تقريباً بالنسبة لمجموعته ، او يبقى على حاله تقريباً عند تكرار قياسه (٥٣ ، ص ١٤٥) .

وقد أجرى الباحث طريقة اعادة الاختبار على العينة الاستطلاعية لحساب الثبات ، وتعتمد هذه الطريقة على اجراء الاختبار على عينة كافية ممثلة من الافراد ثم اعادة الاختبار مرة اخرى بشرط أن يمر وقت مناسب لاهو بالقصير بحيث يتأثر بالتذكر ولاهو بالطويل بحيث يتأثر بالنسيان (٨٣ ، ص ٦٧١) .

واختار الباحث من مدرسة الأقصى الابتدائية (٤٠) تلميذاً ، وبعد اجراء الاختبار على العينة ، اعاده عليها بعد مدة اسبوعين ، ولدى تصحيح اجابات الاختبارين، الأول والثاني وثبتت الدرجات ، استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) فبلغ معامل الثبات (٠.٩٣) ، وتعد درجة الثبات (٠.٩٠) فأكثر عالية ، لذا يمكن القول بان الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية .

٧- الصورة النهائية للاختبار :

بعد اكمال الاجراءات الاحصائية على فقرات الاختبار ، واصبح بصيغته النهائية يتكون من خمسة اسئلة ، الأول يتكون من (٥) فقرات يحدد الاجابة الصحيحة وهو اختيار من متعدد ، ويتكون الثاني من (٥) فقرات من وضع الكلمات التي تحتها خط في المربع المناسب لها ، ويتكون الثالث من (٥) فقرات لاختيار اللفظ المناسب ووضعه في الفراغ المناسب له ، ويتكون الرابع من اختيار الكلمة التي تتناسب مع موقعها الإعرابي في الفراغ المناسب لها ، ويتكون الخامس من (٥) فقرات تمثل اختيار الإعراب الصحيح للكلمات التي تحتها خط ، ملحق (١٤) .

خامساً - طريقة اجراء البحث :

١ - تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية التي سَتُدْرَس في اثناء التجربة بـ (٦) موضوعات دراسية اختارها من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي / ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ وهي كما موضح في جدول (٩) ادناه .

جدول (٩)

موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي المحددة للتجربة

ت	الموضوع	الصفحة
١	أقسام الكلام	١٠
٢	الجملة الاسمية والجملة الفعلية	١٥
٣	تقسيم الفعل من حيث الزمن الى الماضي والمضارع والأمر	١٨
٤	الفاعل	٢٣
٥	المفعول به	٢٨
٦	المبتدأ والخبر	٣٢

٢ - اعداد برنامج تعليمي :

تُقرُّ الأبحاثُ الحالية ، بأن البرامج التربوية التي تبنى على اساس أساليب التعليم تؤدي الى زيادة تحصيل الطلاب ، وان فهم كيفية تأثير هذه الأساليب في عملية التعلم والتدريس من الأشياء المهمة التي تعمل على تحسين التعلم (٤٦ ، ص ٦٢) .

لقد لاحظ الباحث سلوك اطفاله في البيت وانشادهم وانتباههم الشديد لفترة برامج الأطفال " الرسوم المتحركة " " افلام كارتون " ، وقد لاحظ هذا السلوك لدى الأطفال في سن المرحلة الابتدائية غالبيتهم ، وبما أنَّ الإنتباه يُعدُّ المدخل الرئيس للفهم والإدراك ، فقد ارتأى الباحث أنَّ يجسّد هذا الجانب الحيوي في عمل برنامج يتم من خلاله ايصال مادة دراسية معينة الى اذهان التلامذة ، فرأى أنَّ مادة قواعد اللغة العربية صعبة الفهم في احوالها المجردة ، فأراد أن يسهم في تذليل بعض موضوعاتها وتيسير فهمها، بصيغة الرسوم المتحركة ، فعمد الى اختيار موضوع البحث الحالي ، ولغرض تطبيق التجربة ، أعدَّ الباحث برنامجاً تعليمياً منذ العطلة الصيفية على غرار المنهج المدرسي لكتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي لموضوعاته المقرر تدريسها في النصف الأول من العام الدراسي

، بعد استعانتة بذوي الخبرة والإطلاع بوساطة الكمبيوتر، وتم تسجيله على قرصين ، عمل الباحث بهما استبانة ، تم عرضهما على نخبة من المحكمين لبيان مدى صلاحيتهما ومناسبتهما ملحق(٢) و ملحق (٦) ثم جرى تعديله على غرار الملاحظات التي أبدوها ليكون جاهزاً للتعليم عند بداية التجربة وكما هو مبين في الملحق (٧) الذي يمثل خطة انموذجية لتدريس موضوع الفاعل على وفق اسلوب توظيف الرسوم المتحركة مرة وعلى وفق الاسلوب التقليدي اخرى .

٣- صياغة الأهداف السلوكية :

إنَّ تحديد الأهداف السلوكية يعد أمراً مهماً كونها توضح نوع الأداء أو السلوك المتوقع من المتعلم بعد مروره بالخبرات التعليمية ، وتوفر اساساً سليماً لإعداد اختبارات وادوات ملائمة لتقويم تحصيل التلاميذ (٤ ، ص ٨٨) ، وتتطلب صياغة الأهداف السلوكية تحليل محتوى المادة الدراسية وتحويل الأهداف من صيغتها العامة الى اهداف سلوكية ليتمكن التلاميذ والمعلم من امتلاك فكرة واضحة عما يجب عليهم انجازه (١٠٨ ، ص ١١٦) . وعند اطلاع الباحث على اهداف تدريس قواعد اللغة العربية وجدها اهدافاً عامة ملحق (١٥) لذلك تمَّ تجزئة الأهداف العامة الى اهداف سلوكية لكل موضوع من الموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة ، فبلغ عدد الأهداف السلوكية (٥٢) هدفاً موزعة بين الموضوعات الستة المعنية بالدراسة ، ولغرض التثبيت من استيفاء الأهداف السلوكية لمحتوى المادة وسلامة اشتقاقها من محتوى المادة الدراسية وصحة بنائها ، عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (٦) ، وبعد الاطلاع على آرائهم وملاحظاتهم أجرى الباحث التعديلات اللازمة وحذف هدفين لم تبلغ نسبة الاتفاق عليهما (٨٠ %) وبذلك أصبح عدد الاهداف السلوكية النهائي (٥٠) هدفاً ، كان نصيب الموضوع الأول (١١) هدفاً ، والموضوع الثاني (٧) أهداف ، والموضوع الثالث (١٢) هدفاً ، والموضوع الرابع (٧) أهداف ، والموضوع الخامس (٦) أهداف ، والموضوع السادس (٧) أهداف ، ملحق (٥) .

٤ - اعداد الخطط التدريسية :

يُعرَّف التخطيط بأنه " العملية التي يتم فيها رسم القرارات وتحديدھا التي ينبغي لنا اتباعھا في توجيه النشاط البشري لتحقيق نتائج معينه في فترة زمنية محدودة " (١١١ ، ص ٧١) ، والنجاح في أية مهنة ، يتطلب وضع الخطط المستقبلية لذلك العمل وتنظيمه ، لأن التخطيط المسبق يرسى اعمالنا وممارساتنا التعليمية على اسس علمية متينة ، قائمة على التخطيط والتنسيق وتتضمن انشطتنا التعليمية الصفية لكل مادة من المواد الدراسية ، وضبط الخطط التدريسية وتنظيمها وتهيئة مستلزمات تنفيذها واجب

اساسي من واجبات الباحث ، لأن هذه الخطط تعمل على تنظيم عمليتي التعليم والتعلم داخل الصف وخارجه ، وتقلل من الجهود المبذولة وتختصر الوقت لكل من المعلم والمتعلم ، وتعودهما النظام وتساعد على جعل نتائج التعلم ابقى أثراً في شخصية التلميذ وتزيد من ثقته بنفسه وبمعلمه وبمدرسته٠ (١٣ ، ص ٢٢٩ - ٢٣٠) ٠

ولما كانت الخطط التدريسية احدى المتطلبات الحيوية للتدريس الناجح ، أعد الباحث الخطط التدريسية للموضوعات الستة المقرر تدريسها خلال مدة التجربة من محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصوغة ، وعلى وفق الرسوم المتحركة بالنسبة لتلاميذ المجموعة التجريبية وعلى وفق الطريقة التقليدية بالنسبة لتلاميذ المجموعة الضابطة ، وعرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ملحق (٦) ، وبعد أن اطلع الباحث على آرائهم ومقترحاتهم ، أجرى التعديلات اللازمة عليها لجعلها سليمةً لضمان نجاح التجربة ، واصبحت جاهزةً للتنفيذ ، ملحق (٧) ٠

٥ - ضبط المتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تؤثر في سلامة التجربة :

يحاول الباحث ضبط المتغيرات في التجربة بغية تحقيق اهداف كثيرة ، ففي عزل المتغيرات يحول دون تأثير عامل آخر غير المتغير المستقل في المتغير التابع ، فقد يحاول ابعاد المتغير المطلوب أو المتداخل ، أو يثبت أثره (١٣٧ ، ص ٣٨٦) ، وإنَّ أهم واجب يواجهه الباحث حينما يخطط التجربة هو قدرته على ضبط العوامل جميعها التي تؤثر في المتغير التابع ، فاذا لم يتعرف عليها ويضبطها لايمكنه بأي حال أن يتأكد مما اذا كان اثر تغير المتغير المستقل نفسه، ام اثر أي عامل آخر هو الذي انتج الأثر المعين (١٠٤ ، ص ٢٤١) ، في اثناء عملية التجريب يقوم الباحث بضبط المتغيرات جميعها التي يرى أنها قد يكون لها تأثير في نتائج بحثه ، باستثناء متغير واحد هو المقصود دراسة تأثيره في المشكلة أو الظاهرة المدروسة٠ (١٠٠ ، ص ١٣٤) ، ولا شك في أن توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة نتيجة لطبيعة الظواهر التربوية المعقدة ، وعلى الباحث أن يتعرف المتغيرات والعوامل الأخرى التي تؤثر في المتغير التابع. (١٠٤ ، ص ٢٤٢) وان أي تجربه بحاجة الى الضبط (Control) بمعنى التحكم في العوامل التي يحتمل أن تؤثر في الظاهرة السلوكية التي هي موضوع الدراسة تحكماً يتيح معرفة آثار كل منها على افراد ، أو التحكم في المتغيرات المتداخلة في الظاهره المراد دراستها بالتنبؤ أو المساواة بينهما

حتى لا تؤثر في نتائج التجربة ، أي تثبيت هذه العوامل من حيث المقدار والنوع (٣٨ ، ص ٢٦٢) .

ونظراً لما أجراه الباحث من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث ، حاول ما في وسعه تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة والحد منها وضبطها ومن بينها ما يأتي :

آ - الفروق في اختيار العينة :

على الرغم من اختيار الباحث لأفراد العينة بشكل عشوائي فقد أجرى عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث ، في العمر الزمني ، ودرجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع الابتدائي ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، هذا ناهيك عن أن ظروف التلاميذ تكاد تكون متشابهة كونهم ينتمون الى بيئة اجتماعية واحدة .

ب - الحوادث المصاحبة :

لم يصاحب التجربة اي حدث يلفت النظر ليعرقل سيرها ، ويكون ذا أثر في المتغير التابع بجانب اثر المتغير المستقل ، لذا أمكن تفادي أثر هذا العامل .

ج - الاندثار التجريبي :

والمقصود به الأثر المتولد من ترك بعض التلاميذ الخاضعين للتجربة او انقطاعهم مما يؤثر في متوسط التحصيل ، ولم تتعرض الدراسة لأثر الاندثار التجريبي في الصف الخامس الابتدائي طوال مدة التجربة عدا حالات الغياب التي تتعرض لها مجموعتا البحث بنسب ضئيلة ، ولم يبدأ الباحث بتجربته الا بعد انتظام الدوام .

د - أداة القياس :

أعد الباحث أداة موحدة (اختباراً تحصيلياً) لقياس تحصيل مجموعتي البحث وقد اتصف بالموضوعية والصدق والثبات .

هـ - أثر الاجراءات التجريبية :

- اجراءات سرية البحث :

من العوامل التي تسهم في ضبط المتغيرات الدخيلة هي سرية البحث ، فقد يلحظ التلاميذ وجود المعلم الجديد والمعدات التجريبية فيدركون أنهم يشاركون في تجربة فيدفعهم ذلك الى بذل جهد زائد أو تغيير سلوكهم العادي (٥١ ، ص ١٠١) ، الأمر الذي دعا الباحث الى أن يتفق مع ادارة المدرسة للحفاظ على سرية البحث ، وقد تصوّر التلاميذ أن الباحث معلم نُقِلَ حديثاً الى المدرسة .

- مدة التجربة :

إن مدة التجربة كانت واحدة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) كلتيهما ، إذ ابتدأت بتاريخ ١٩ / ١٠ / ٢٠٠٥ واستمرت مدة تسعة اسابيع وانتهت بتاريخ ٢٧ / ١٢ / ٢٠٠٥ .

- المعلم :

في الغالب يدرس المعلم المجموعتين التجريبية والضابطة كي يضيفي على البحث نوعاً من الدقة والموضوعية ، وهذا ما اجراه الباحث فعلاً ، لأن أفراد معلم لكل مجموعة يجعل رد النتائج الى المتغير المستقل مشوباً بالريبة ، إذ قد يعزى الى تمكن معلم من المادة أكثر من الآخر أو الى الصفات الشخصية أو غير ذلك .

- توزيع الحصص :

تم توزيع الدروس بصورة متساوية بين مجموعتي البحث الأمر الذي جعل الباحث مسيطراً على هذا العامل ، فقد كان يدرّس اربع حصص في الاسبوع بواقع حصتين لكل مجموعة ، إذ اتفق الباحث مع معلمة اللغة العربية في المدرسة على تنظيم جدول توزيع الدروس بحيث تكون مادة القواعد يومي الثلاثاء و الأربعاء من كل اسبوع جدول (١٠) .

جدول (١٠)

توزيع دروس قواعد اللغة العربية على تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

اليوم	الساعة الواحدة والربع ب . ظ	المادة	الساعة الثانية ب . ظ	المادة
الثلاثاء	المجموعة التجريبية	قواعد اللغة العربية	المجموعة الضابطة	قواعد اللغة العربية
الأربعاء	المجموعة الضابطة	قواعد اللغة العربية	المجموعة التجريبية	قواعد اللغة العربية

- بناءة المدرسة :

تم تطبيق التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفين متشابهين من حيث المساحة، وعدد الشبائيك ، والمقاعد الدراسية ، والإنارة ، والتهوية، والحرارة ، والضوضاء •

٦ - اسلوب اجراء التجربة :

اتبع الباحث في تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :

يستصحب الباحث الى المدرسة يومي الثلاثاء والأربعاء من كل اسبوع جهاز (U.B.S)، وجهاز الكي بورد ، وجهاز الكيس ، وجهاز مكبر الصوت مع سماعة عدد/٢، وجهاز المونيتر ، وجهاز مكبر الصورة (الداتا شو) والشاشة ، ويضعها في الارتفاع والمكان المناسبين لرؤية التلاميذ وسماعهم ، ويضع المولد الكهربائي الذي يستصعبه الباحث معه خلف الصف وبعيداً نسبياً، ويمدُ السلك المغذي للطاقة الكهربائية عبر النافذة الى الأجهزة ، وان الاجراءات اعلاه تتم قبل بدأ الدرس ، ليجري تدريس المجموعة التجريبية على وفقه ، وقد استمرت تلك الاجراءات طوال مدة التجربة.

٧- تطبيق الاختبار :

قبل إنهاء التجربة بمدة مناسبة ، أجرى الباحث اختباراً في الموضوعات التي درّسها ، وطبق الاختبار على تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم ٢٧ / ١٢ / ٢٠٠٥ في الساعة العاشرة صباحاً ، وبعد أن هيا الباحث القاعات الامتحانية ونظم جلوس التلاميذ واشرف الباحث نفسه على سير الاختبار من أجل المحافظة على سلامة التجربة •

٨ - طريقة تصحيح الاختبار :

أعطى الباحث (٤) درجات للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار و (صفراً) للإجابة غير الصحيحة ، وقد عوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي لم تكن الإجابة عنها واضحة والإجابات الناقصة معاملة الإجابات غير الصحيحة وكانت اعلى درجة تم الحصول عليها (٩٦) درجة ، وكانت أوطأ درجة تم الحصول عليها (٨) درجات ملحق (١٧) •

سادساً - الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في اجراءات بحثه وتحليل نتائجه :

١ - اختبار (كا ٢) مربع كاي :

أُجري الاختبار لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والامهات.

$$\chi^2 (\text{ل} - \text{ق})$$

$$= \chi^2_{\text{كا}}$$

ق

إذ تمثل / ل التكرار الملاحظ .

وتمثل / ق التكرار المتوقع . (٤٠ ، ص ١٣٠) .

٢ - الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين :

$$\bar{x}_1 + \bar{x}_2$$

$$\frac{\sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x})^2 + \sum_{j=1}^n (y_j - \bar{y})^2}{n_1 + n_2 - 2}$$

أُجري الاختبار لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري اعمار التلاميذ محسوباً بالشهور والتحصيل الدراسي لدرجة اللغة

العربية لسنة الرابع الابتدائي ، وايجاد فرق الدلالة الإحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، إذ تمثل :

سح : الوسط الحسابي للعينه الأولى •

سح : الوسط الحسابي للعينه الثانية •

ن ١ : عدد افراد العينه الأولى •

ن ٢ : عدد افراد العينه الثانية •

ع ٢ :التباين للعينه الأولى •

١

ع ٢ : التباين للعينه الثانية • (١٨ ، ص ٢٦٠) •

٢

٣- معامل الصعوبة :

لحساب معاملات فقرات الاختبار :

$$(ن - ن ع) + (ن - ن د)$$

$$\times 100 \text{ —————}$$

ن ٢

إذ تمثل :

(ن - ن ع) : عدد التلاميذ الذين أجابوا اجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة

• العليا

(ن - ن د) : عدد التلاميذ الذين أجابوا اجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة

• الدنيا

(ن ٢) : عدد التلاميذ في المجموعتين . (٥٣ ، ص ١٣٢) •

٤- معامل قوة التمييز :

لحساب معاملات قوى تمييز فقرات الاختبار :

$$(ن - ن ع) - (ن - ن د)$$

$$100 \times \frac{\quad}{\quad}$$

ن

إذ تمثل :

(ن - ن ع) : عدد التلاميذ الذين أجابوا اجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة

• العليا

(ن - ن د) : عدد التلاميذ الذين أجابوا اجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة

• الدنيا

(ن) : عدد التلاميذ في مجموعة واحدة • (٥٣ ، ص ١٣٣) •

٥ - فعالية البدائل الخاطئة :

لإيجاد فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختيار من

متعدد لاختبار التحصيل البعدي •

$$ن ع م - ن د م$$

$$\frac{\quad}{\quad} = \text{فعالية البديل}$$

ن

إذ تمثل :

- (ن ع م) : عدد التلاميذ الذين اختاروا البديل غير الصحيح من المجموعة العليا .
- (ن د م) : عدد التلاميذ الذين اختاروا البديل غير الصحيح من المجموعة الدنيا .
- (ن) : عدد تلاميذ احدى المجموعتين (٥٣ ، ص ١٣٦ - ١٣٨) .

٦- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) :

أُجري لحساب ثبات الاختبار •

ن (مج س ص) - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{[ن (مج س ٢) - (مج س) ٢] [ن (مج ص ٢) - (مج ص) ٢]}{\sqrt{[ن (مج س ٢) - (مج س) ٢] [ن (مج ص ٢) - (مج ص) ٢]}}$$

إذ تمثل :

- ن : عدد أفراد العينة .
- س : قيم المتغير الأول .
- ص : قيم المتغير الثاني .
- (٤٠ ، ص ١٨١) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها لتعرف أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية ، وتعرف الدلالة الإحصائية بين متوسطي مجموعتي البحث للتثبت من فرضية البحث وعلى النحو الآتي :

أولاً - عرض النتائج :

النتائج التي أسفر عنها البحث مبينة في جدول (١١) .

جدول (١١)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في قواعد اللغة العربية .

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٧٤.٩٣٣	١٦٥.٤٤٣	١٢.٨٦٢	٢.٦٧٠	٢.٠٠٠	٥٨	دالة إحصائية عند (٠.٠٥)
الضابطة	٣٠	٦٣.٦٦٦	٣٧٤.٠٩١	١٩.٣٤١				

يتضح من جدول (١١) أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية بتوظيف الرسوم المتحركة بلغ (٧٤.٩٣٣) بتباين مقداره (١٦٥.٤٤٣) ، وبلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية (٦٣.٦٦٦) بتباين مقداره (٣٧٤.٠٩١) ، وعند استعمال الاختبار التائي لمعرفة الفرق بين مجموعتي البحث ظهر هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨) لمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة)

٢٠٦٧٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢٠٠٠)٠ وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل المجموعة التي تدرس قواعد اللغة العربية بإسلوب توظيف الرسوم المتحركة ومتوسط تحصيل المجموعة التي تدرس قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية ٠

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الخماسي (١٩٨٧) (٣٥ ، ص ٥) التي توصلت الى : (وجود فرق ذي دلالة احصائية بين طريقتي الاستقراء والقياس في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية لصالح الطريقة الاستقرائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥))٠

وتتفق مع دراسة الدليمي (١٩٨٩) (٤٥ ، ص ١٦٨) التي توصلت الى : (تفوق تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي بإسلوب المواقف التعليمية ، على تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست قواعد اللغة العربية بالطريقة الاستقرائية ، وكان الفرق دالاً إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥))٠

وتتفق مع دراسة الماضي (١٩٩٤) (١٠٣ ، ص / ط) التي توصلت الى : (تفوق تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية التي درست قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي بإسلوب الدور التمثيلي على تحصيل تلامذة المجموعة الضابطة التي درست قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية، وكان الفرق دالاً إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥))٠

إن قواعد اللغة العربية ليست معلومات مجردة تضاف الى الذخيرة اللغوية وإنما هي وسيلة لاستقامة اللسان ، فإذا لم تؤخذ بالدربة والممارسة المستمرتين فلا يكون للقواعد النحوية أي مظهر من مظاهر الحياة ٠ (٣ ، ص / ط) ٠ وقد يكتفي بعض المعلمين بعرض قواعد جافة جامدة مما يضطر التلامذة الى حفظها لغاية محدودة ٠

ثانياً - تفسير النتائج :

في ضوء النتائج التي تم عرضها، ظهر تفوق أسلوب توظيف الرسوم المتحركة بوصفه أسلوباً جديداً لتدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، على الأسلوب التقليدي ، الأمر الذي أدى الى رفض الفرضية الصفرية .

لقد أثبت استعمال الرسوم المتحركة فاعليته وتفوقه على الأسلوب التقليدي ويمكن أن يعزى ذلك الى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

١- إن أسلوب الرسوم المتحركة المتبع في تدريس قواعد اللغة العربية يزيد من دافعية التلاميذ نحو قواعد اللغة العربية والإجادة فيها ، ((لاسيما أن التربية الحديثة تؤكد جهود الطلبة الذاتية ليصبحوا محور النشاط والقطب الإيجابي في العملية التعليمية)) (٢٢ ، ص ٥٢) .

٢- إن أسلوب الرسوم المتحركة محبب الى التلاميذ ، فهو كثير المحاسن وجم الفوائد، وذلك لإيصاله الأفكار المجردة الى مدركات التلاميذ ببسّر وسهولة .

٣- أسلوب الرسوم المتحركة يساعد على الفهم وإدراك المعاني والأفكار بصورة حسية وعملية قائمة على المتابعة والفهم والوعي ، فهو يجسد الواقع وينقل التلميذ من المجرد الى المحسوس ومن الخيال الى الحقيقة .

٤- أسلوب الرسوم المتحركة يكوّن لدى التلميذ صورة حسية يدركها ويتصور مجرياتها وتبقى عالقة في ذهنه مدةً أطول من الأسلوب التقليدي .

٥- أسلوب الرسوم المتحركة يحقق جانباً حيويّاً في التعليم ألا وهو (الإنتباه) بوصفه الحلقة الأولى من حلقات الفهم والتعلم ، ويتيح فرصة أكبر عدد من التلاميذ للمشاركة بالدرس .

٦- إن أسلوب توظيف الرسوم المتحركة يسهم في رفع التحصيل الدراسي للتلاميذ ، لأنه يزودهم بالمهارات والموضوعات التي تحتاج الى شرح ، أي أنه يساعد على تعليم أكثر في وقت أقل .

٧- إن هذا الأسلوب يزيد من تركيز انتباه التلاميذ ، وإثارة الشوق للمتابعة ، إذ إنّ مايتضمنه البرنامج التعليمي من عناصر مترابطة للموضوع الواحد يشكل دافعاً فاعلاً لربط المشاهد بالرسم المتحرك أكثر من ارتباطه بالمعلم في أثناء الشرح بالاعتماد على الكلمة المجردة للموضوع نفسه ، مما يؤدي الى خبرة جديدة تبقى عالقة في ذهن المتعلم . (١٠١ ، ص ٨٦) .

٨ - إن أسلوب توظيف الرسوم المتحركة فيه مجال مشترك للحوار والمناقشة ، وهذا أسلوب يزيد من دافعية التلاميذ على التعلم إذ إنّ ((النجاح الذي يحققه المتعلم في أدائه بعض المهمات والأعمال يقود الى تكوين اتجاهات ايجابية نحو تلك الأعمال)). (١٦ ، ص٦٤) .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

بعد استكمال إجراءات البحث وتحليل النتائج يعرض الباحث الاستنتاجات التي توصل إليها من خلال تلك النتائج ، ويقدم التوصيات التي قد يكون لها دور في رفع مستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية ، ويعرض الباحث بعد ذلك مقترحات لدراسات أخر لاستكمال ما جاء في الدراسة الحالية .

أولاً - الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج الأمور الآتية :

١ - صحة ما ذهبت إليه الدراسات السابقة والأدبيات الخاصة بإصول تدريس اللغة العربية من وجود ضعف لدى التلامذة في قواعد اللغة العربية .

٢- إن تلامذة المرحلة الابتدائية يفهمون الرسم المتحرك ويتأثرون به فينعكس ذلك على

تحصيلهم .

٣ - إن الرسم المتحرك يخلق حالة من التواصل الفكري لدى التلامذة في المرحلة الابتدائية مع البرنامج التعليمي من جهة ومع بعضهم من جهة أخرى لما يثيره من مناقشة حول أحداثه .

ثانياً - التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي :

- ١ - إعتقاد أسلوب الرسوم المتحركة والإفادة منه في تدريس قواعد اللغة العربية بوصفه أسلوباً أثبت فاعليته في تحصيل التلاميذ في المرحلة الابتدائية .
- ٢ - تأكيد أهمية هذا الأسلوب في توجيهات المشرفين والمتخصصين لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها .
- ٣ - تدريب معلمي اللغة العربية ومعلماتها على استعمال الرسوم المتحركة وكيفية استعمالها في تدريس قواعد اللغة العربية وذلك من خلال الدورات التدريبية في أثناء الخدمة .
- ٤ - ضرورة زيادة حصص قواعد اللغة العربية في الجدول المدرسي ليتسنى لمعلمي اللغة العربية استعمال الرسوم المتحركة في تدريس هذه المادة .
- ٥ - العناية بطرائق التدريس التي ترفع من مستوى تحصيل التلامذة في فروع اللغة العربية الأخر .

ثالثاً - المقترحات :

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

- ١ - إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .
- ٢ - إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة الصف الأول المتوسط لأنهم القاعدة الأساسية للمرحلة الثانوية .
- ٣ - إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في جوانب غير التحصيل كأكتساب المهارات أو الاحتفاظ بالمعلومات .

المصادر

- القرآن الكريم .

* المصادر العربية :

١- ابراهيم ، ابو السعود . التعليم والمعلوماتية ، دور الأ نترنت في اعداد الخريجين وتدريس اللغات مع تقديم رؤية استراتيجية للتعليم في الاقطار العربية . المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، ٢٠٠٥م .

٢- ابراهيم ، عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية . ط ٦ ، دارالمعارف بمصر ، القاهرة ١٩٧٢م .

٣- _____ . النحو الوظيفي . ط ٥ ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٧٠ م .

٤- ابراهيم ، فوزي طه ، ورجب احمد الكلزة . المناهج المعاصرة . ط ٢ ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، ١٩٨٦ م .

٥- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب . قدّم له العلامة الشيخ عبد الله العلايلي ، اعداد وتصنيف ، يوسف خياط ونديم مرعشلي ، دار لسان العرب ، بيروت (د٠ ت) .

٦- أبو عظمة ، محمد نجيب بن حمزة . المدخل الى الوسائل التعليمية وتقنياتها . ط ١ ،

دار ابن حزم للطباعة ، بيروت ، ١٩٩٤ م .

٧- أبو الهيجاء ، فؤاد حسن حسين . أساليب وطرق تدريس اللغة العربية- واعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية . ط ١ ، دار المناهج ، الأردن ، ٢٠٠١م .

٨- أحمد ، عبد الحسن عبد الأمير . الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها . جامعة بغداد ، كلية التربية/ ابن رشد ، ٢٠٠٢ م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٩- أسعد ، علي محمد • تطوير الدراسات اللغوية بما يحقق تيسير تعلمها ونشرها • التربية الجديدة، العدد ٢/ ، السنة الثانية ، اليمن الديمقراطية ، ١٩٧٦ م •

١٠- اسكندر ، كمال يوسف ، ومحمد ذبيات غزاوي • مقدمة في التكنولوجيا التعليمية • ط١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٩٤ م •

١١- اسماعيل ، زكريا • طرق تدريس اللغة العربية • ط ١ ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٥ م •

١٢- امطانيوس ، ميخائيل • القياس والتقويم في التربية الحديثة • منشورات جامعة دمشق ، سوريا ، ١٩٩٧ م •

١٣- الأمين ، شاکر محمود ، وآخرون • اصول تدريس المواد الإجتماعية • ط٦ ، مطبعة الصفدي ، بغداد ، ١٩٩٧ م •

١٤- باركي ، فورست دبليو • فن التدريس ، مستقبل في مهنة التدريس • ترجمة ميسون يونس عبد الله، ط١، دار الكتاب الجامعي، فلسطين، ٢٠٠٤ م •

١٥- بحري ، منى يونس ، وآخرون • التقنيات التربوية • ط١، دار الحكمة للطباعة ، الموصل ، ١٩٩٠ م •

١٦- البغدادي ، محمد رضا • مقارنة مدى فاعلية عدة طرق تدريس وحدة الوراثة لطلاب المعلمين والمعلمات • اسيوط ، جامعة اسيوط ، كلية التربية، ١٩٨٦م • (اطروحة دكتوراه غير منشورة) •

١٧- البياتي، عبد الله سليم • تقويم برنامج طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء أهدافه السلوكية • جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٥م • (رسالة ماجستير غير منشورة) •

١٨- البياتي، عبد الجبار توفيق ، وزكريا زكي اثناسيوس • الاحصاء الوصفي والاستدلالي • ط ١ ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ م •

١٩- التكريتي ، خولة كريم ياسين • أثر تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام الرسوم البيانية في التحصيل واستبقاء المعلومات وتجنب الخطأ النحوي • جامعة بغداد، كلية التربية ، ١٩٩٨ م • (اطروحة دكتوراه غير منشورة) •

- ٢٠- _____ .أثر توظيف القراءة لتدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل تلامذة المرحلة الابتدائية.جامعة بغداد،كلية التربية ، ١٩٩٤ م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٢١- جابر ، جابر عبد الحميد ، وأحمد خيرى كاظم .مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ط١ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٣ م .
- ٢٢- _____ ، وعافى حبيب .اساسيات التدريس . مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٧ م .
- ٢٣- الجرجاني ، عبد القاهر (٤٠٠ هـ) .دلائل الإعجاز . تعليق وشرح ، محمد عبد المنعم خفاجي ، ط١ ، مكتبة القاهرة ، ١٩٦٩ م .
- ٢٤- الجمبلاطي ، علي ، وابو الفتوح التوانسي .الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية . ط٢ ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .
- ٢٥- جودي ، محمد حسين .طرق تدريس الفنون . ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، ١٩٩٧ م .
- ٢٦- حبيب ، كمال .التلفزيون والطفل . دراسة ميدانية في ست محافظات مصرية ، بحث ميداني ، القاهرة ، المراقبة العامة لقياس الرأي العام بقطاع التلفزيون ، ١٩٧٧ م .
- ٢٧- حسين ، جاسم علي .أثر تلوين المفاهيم النحوية في تحصيل قواعد اللغة العربية والإحتفاظ به لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . جامعة بغداد ، كلية التربية ، ٢٠٠٤ م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٢٨- الحلبي ، احمد حقي وآخرون .مبادئ التربية . ط١ ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٦ م .
- ٢٩- حمدان ، محمد زياد .تأسيس مراكز الوسائل التعليمية في المدارس والمناطق التربوية . ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨١ م .
- ٣٠- _____ . وسائل وتكنولوجيا التعليم مبادئها وتطبيقاتها في التعلم والتدريس . ط٢ ، دار التربية الحديثة للطباعة والنشر ، عمان ، ١٩٨٦ م .
- ٣١- الحيلة ، محمد محمود .اساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية . ط١ ، دار المسيرة للطباعة ، عمان ، ٢٠٠١ م .
- ٣٢- _____ . تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق . ط١ ، دار المسيرة للطباعة ، عمان ، ١٩٩٨ م .

٣٣- الخطابية ، ماجد محمد٠ التربية العلمية - الأسس النظرية وتطبيقاتها٠ ط١ ، دارالشرق ، الأردن ، ٢٠٠٢ م .

٣٤- الخليلي، خليل يوسف٠ التحصيل لدى طلبة التعليم الإعدادي٠ وزارة التربية والتعليم،

البحرين ، ١٩٩٧ م .

٣٥- الخماسي، عبد علي حسين صالح . دراسة مقارنة لأثر طريقتي الاستقراء والقياس في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية٠ جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٧ م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٣٦- الخوالدة ، كساب٠ التعرف على الأخطاء النحوية الشائعة عند معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الإعدادية خلال سلوكهم اللفظي وأثر عوامل الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة في طبيعة تلك الأخطاء٠ ملخصات رسائل الماجستير في التربية ، المجلد السادس ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٩ م .

٣٧- الخير ، مصباح ، ورحيم علي عبد٠ آراء وملاحظات الأطفال بفترتهم التلفزيونية٠ بغداد المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون ، مديرية البحوث والدراسات ، وحدة بحوث الإتصال ، ١٩٨٥ م .

٣٨- داود، عزيزحنا ، وأنور حسين عبد الرحمن٠ مناهج البحث التربوي٠ ط١ ، مطابع دارالحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ م .

٣٩- الدباغ، هاني عبد الله محمود٠ رأي تلاميذ الابتدائية في فترة برامج الأطفال التلفزيونية في بغداد٠ دراسة ميدانية ، جامعة بغداد ، كلية الفنون ، ١٩٨٨ م (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٤٠- الدردير ، عبد المنعم أحمد٠ الإحصاء البارامتري واللابارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية٠ ط١، عالم الكتب، مصر، ٢٠٠٦ م.

٤١- درويش ، أحمد٠ انقاذ اللغة من أيدي النحاة٠ ط١، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٩٩ م .

٤٢- الدريني ، حسين عبد العزيز٠ الإبتكار وتعريفه وتنميته وحركته٠ مجلة التربية ، جامعة قطر، العدد / ١ ، السنة الأولى ، ١٩٨٢ م .

- ٤٣- دكتور ، نديم حسين • القواعد التطبيقية في اللغة العربية ط٢ ، مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٨ م .
- ٤٤- الدليمي ، كامل محمود نجم • أخطاء الطلبة النحوية في المرحلة الإعدادية • جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٠ م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٤٥- _____ • اسلوب المواقف التعليمية وأثره في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية • بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٩ م . (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- ٤٦- راشد ، راشد مرزوق • علم النفس التربوي - نظريات ونماذج معاصرة ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م .
- ٤٧- الرحيم ، احمد حسن • اصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ط٢ ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، ١٩٧١ م .
- ٤٨- الركابي ، جودت • طرق تدريس اللغة العربية ط١ ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ، ٢٠٠٥ م .
- ٤٩- زاهر ، ضياء ، وكمال يوسف اسكندر • التخطيط لمستقبل التكنولوجيا التعليمية في النظام التربوي ط١ ، مؤسسة الخليج العربي ، مصر ، ١٩٨٤ م .
- ٥٠- الزبيدي ، وفاء كاظم اسليم عبيد • صعوبات تعليم مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية • جامعة بغداد ، كلية التربية ، ٢٠٠٠ م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٥١- الزوبعي ، عبد الجليل ، ومحمد أحمد الغنام • مناهج البحث في التربية ط٣ ، ج١ ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨١ م .
- ٥٢- الزبيدي ، كاسد ياسر • فقه اللغة العربية • دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٦ م .
- ٥٣- الزيود ، نادر فهمي ، وهشام عامر عليان • مبادئ القياس والتقويم في التربية ط٣ ، دار الفكر ، الأردن ، ٢٠٠٥ م .
- ٥٤- السامرائي ، ابراهيم • في فقه اللغة المقارن ط٢ ، بيروت ، ١٩٧٨ م .

٥٥- السامرائي ، عامر رشيد . آراء في العربية . ط١ ، منشورات دار النهضة ، بغداد ، ١٩٦٥ .

٥٦- السعدي ، عماد توفيق ، وآخرون . أساليب تدريس اللغة العربية . ط١ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن ، ١٩٩١ م .

٥٧- سعيد ، عبد الوارث مبروك . في اصلاح النحو العربي - دراسة نقدية . ط ١ ، دار العلم للنشر ، الكويت ، ١٩٨٥ م .

٥٨- سلامة ، عبد الحافظ محمد . الاتصال وتكنولوجيا التعليم . دار اليازوري العلمية للنشر ، عمان ، ٢٠٠١ م .

٥٩- سليمان ، عرفات عبد العزيز . اتجاهات التربية عبر العصور - دراسة تحليلية مقارنة . ط١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .

٦٠- سليمان ، نايف . تصميم وانتاج الوسائل التعليمية . ط ٢ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٣ م .

٦١- سمك ، محمد صالح . فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها السلوكية وانماطها العملية . ط١ ، مكتبة الإنكلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .

٦٢- سوسير ، فردينان دي : علم اللغة العام ، ترجمة يوثيل يوسف عزيز ، دار آفاق عربية ، بغداد ، ١٩٨٥ م .

٦٣- السيفي ، راضي رحمة . أثر اسلوبين تدريسيين في تحصيل التلاميذ في الإملاء . جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٠ م (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٦٤- شحاتة ، حسن . تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق . طبعة مزيدة ومنقحة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٠ م .

٦٥- الشنقيطي ، محمد ، وآخرون . النحو العربي - المشكلات والحلول . ط ١ ، دار الأندلس للنشر ، المملكة العربية السعودية ، حائل ، ١٩٩٥ م .

٦٦- شيكرام ، ديلبور ، وآخرون . التلفزيون وأثره في حياة اطفالنا . ترجمة ، زكريا سيد

حسن ، وتماضر توفيق ، دار التأليف ، مصر ، (د.ت) .

- ٦٧- صالح ، عبد المطلب . مباحث في اللغة والنحو ورسم الكلمات (الإملاء) . ط ١ ، مطبعة التعليم العالي ، الموصل ، ١٩٨٩ م .
- ٦٨- طاهر ، حسين محمد علي ، ومحي الدين يوسف الجردي . الإرشاد النفسي والتربوي بين الأصالة والتجديد . ط ١ ، مطبعة الخط ، القاهرة ، ١٩٨٦ م .
- ٦٩- الطنطاوي ، الشيخ محمد . نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة . ط ٥ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٣ م .
- ٧٠- الطيطي ، عبد الجواد فائق . تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق . ط ١ ، دار قدسية ، أربد ، الأردن ، ١٩٩١ م .
- ٧١- ظافر ، محمد اسماعيل ، ويونس الحمادي . التدريس في اللغة العربية . ط ١ ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٤ م .
- ٧٢- عاقل ، فاخر . معجم العلوم النفسية . ط ١ ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٩٨٠ م .
- ٧٣- عبده ، داود . نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً . ط ١ ، مؤسسة دارالعلوم ، الكويت ، ١٩٧٨ م .
- ٧٤- عبد التواب ، رمضان . فصول في العربية . ط ٣ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .
- ٧٥- عبد الدائم ، عبد الله . الثورة التكنولوجية في التربية العربية . ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٧٤ م .
- ٧٦- عبد النور ، فرنسيس . التربية والمناهج . دار نهضة مصر ، القاهرة ، (د . ت) .
- ٧٧- العجيلي ، صباح حسين ، وآخرون . مبادئ القياس والتقويم التربوي . ط ١ ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، ٢٠٠١ م .
- ٧٨- العزاوي ، نعمة رحيم . فصول في اللغة والنقد . ط ١ ، المكتبة العصرية ، بغداد ، ٢٠٠٤ م .
- ٧٩- عفيفي ، محمد هادي . في أصول التربية . ط ١ ، مكتبة الإنكلو المصرية ، ١٩٧٠ م .
- ٨٠- العلي ، فوزية عبد الله . برامج الأطفال في تلفزيون الامارات العربية المتحدة ، دراسة تحليلية ميدانية . القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، قسم الاذاعة ، ١٩٨٨ م . (رسالة دكتوراه غير منشورة) .

- ٨١- عودة ، عودة احمد سليمان . القياس والتقويم في العملية التدريسية . ط ٣ ، المطبعة الوطنية ، الأردن ، ١٩٩٣ م .
- ٨٢- عون ، حسن . دراسات في اللغة والنحو العربي . مطبعة الكيلاني ، مصر ، ١٩٦٩ م .
- ٨٣- الغريب ، رمزية . التقويم والقياس النفسي والتربوي . ط ١ ، مكتبة الانجلوالمصرية ، ١٩٩٦ م .
- ٨٤- الغزالي ، الإمام ابو حامد محمد بن محمد . إحياء علوم الدين . ج / ١ ، دارالمعرفة ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٤ هـ .
- ٨٥- ——— . إحياء علوم الدين . ج / ٣ ، دارالمعرفة ، بيروت ، لبنان ، (د . ت) .
- ٨٦- ——— . رسالة أيها الولد . تحقيق محي الدين علي القرعة داغي . دار الاعتصام ، القاهرة ، ١٩٨٣ م .
- ٨٧- غلوم ، عائشة عبد الله . قواعد اللغة العربية اهميتها ومشكلات تعليمها . مجلة قيادات تعليم الكبار لدول الخليج . البحرين ، العدد الخامس ، السنة الثامنة ، ١٩٨٢ م .
- ٨٨- غوشة ، زكي راتب . مشكلات التوظيف بالإدارة العامة في الدول النامية . دراسات الجامعة الأردنية ، مجلد ٩ ، العدد ٢ ، كانون الأول ، ١٩٨٢ م .
- ٨٩- الفرا ، عبد الله عمر . المدخل الى تكنولوجيا التعليم . ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ١٩٩٩ م .
- ٩٠- فريلتز ، جورج . أساليب التربية الحديثة في المدرسة الابتدائية . ط ١ ، مكتبة المعلم مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٦ م .
- ٩١- فضل الله ، محمد رجب . الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية . ط ١ ، جامعة قناة السويس ، ١٩٨٨ م .
- ٩٢- الفضلي ، عبد الهادي . مراكز الدراسات النحوية . ط ١ ، مكتبة المنار ، الأردن ، ١٩٨٦ م .
- ٩٣- فضيل ، عبد القادر . مشكلات تعليم العربية في مرحلة التعليم الأساسي في الوطن العربي . ط ١ ، جامعة الجزائر ، ١٩٩٤ م .

- ٩٤- القاسمي ، علي محمد . استخدام الصور في كتاب تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد الأول ، الكويت ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، ١٩٨١ م .
- ٩٥- قورة ، حسين سلمان . تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي . ط٣ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨٦ م .
- ٩٦- كاظم ، أحمد خيرى محمد ، وجابر عبد الحميد جابر . الوسائل التعليمية والمنهج . ط١ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٣ م .
- ٩٧- كبة ، نجاح هادي جواد . مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها . جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٨ م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٩٨- كضاض ، جمعة رشيد . صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية . جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٩ م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٩٩- الكلزة ، رجب أحمد ، وحسن علي مختار . المواد الإجتماعية بين النظرية والتطبيق . ط١ ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، ١٩٨٧ م .
- ١٠٠- الكندري ، عبد الله عبد الرحمن ، ومحمد أحمد عبد الدايم . المنهجية العلمية في البحوث التربوية والإجتماعية . ط١ ، المطبعة العصرية ، دمشق ، ١٩٨٨ م .
- ١٠١- لبيب ، رشدي ، وآخرون . الوسائل التعليمية . ط١ ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة ، ١٩٨٣ م .
- ١٠٢- اللقاني ، أحمد حسين ، ورفاعة حسن محمد سلمان . الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي . ط١ ، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .
- ١٠٣- الماضي ، رندة معين راجح . أثر اسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية . جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٩٤ م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

- ١٠٤- محجوب ، وجيه. طرائق البحث العلمي ومناهجه. ط١ ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٨ م .
- ١٠٥- محمد ، حسين باهي. المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق. ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .
- ١٠٦- محمد ، زياد حمدان. الوسائل التعليمية ومبادئها وتطبيقاتها. ط١ ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨١ م .
- ١٠٧- محمد ، صباح محمود. تكنولوجيا الوسائل التعليمية. ط ١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٨ م .
- ١٠٨- محمد ، مجيد مهدي. المناهج وتطبيقاتها التربوية. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠ م .
- ١٠٩- محمد ، محمد جاسم. نظريات التعلم. ط ١ ، دار الثقافة ، بغداد ، ٢٠٠٤ م .
- ١١٠- محمد ، مصطفى عبد السميع. تكنولوجيا التعليم - دراسات عربية. ط ١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .
- ١١١- محمود ، صلاح الدين عرفة. تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات. ط ١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م .
- ١١٢- مذكور ، علي أحمد. تدريس فنون اللغة العربية. دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
- ١١٣- _____ . نظريات المناهج العامة. ط ١ ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .
- ١١٤- مزعل ، ياسر نعمة . لغة التعبير ، دراسة تحليلية لاصول اللغة العربية وطرق تدريسها في مرحلة الدراسة الابتدائية. ط١ ، مطبعة العربي الحديثة ، ١٩٦٩ م .
- ١١٥- مكتب التربية لدول الخليج العربي. وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ج٣ ، مطبعة مكتبة التربية لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٨٥ م .
- ١١٦- مندوب ، مظفر . التلفزيون ودوره التربوي في حياة الطفل العراقي. ط١ ، دار الحرية للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٣ م .

- ١١٧- ميلالرية ، ج . سيكولوجية استخدام الوسائل السمعية والبصرية في التعليم
الابتدائي . ترجمة ، مصطفى بدران ، ط ١ ، مؤسسة سجل
العرب ، القاهرة ، ١٩٦٧ م .
- ١١٨- نجار ، فريد جبرائيل ، وآخرون . قاموس التربية وعلم النفس . ط ١ ، بيروت ،
منشورات دار التربية في الجامعة الأمريكية ، ١٩٦٠ م .
- ١١٩- نشوان ، يعقوب . التربية في الوطن العربي في مشارف القرن الحادي والعشرين.
ط ١ ، مطبعة مقداد ، فلسطين ، غزة ، ٢٠٠٠ م .
- ١٢٠- النصار ، صالح بن عبد العزيز . مظاهر ضعف الطلاب في اللغة العربية . جامعة
الملك سعود ، كلية التربية ، ٢٠٠٦ م .
- ١٢١- نهر ، هادي . نظرات في مشكلات حياتنا اللغوية . مجلة الضاد . ج ١ ، شباط ،
بغداد ، ١٩٨٨ م .
- ١٢٢- هادي ، خالد رائد . اثر استخدام الآيات القرآنية - أمثلة عرض - في تحصيل طلاب
المرحلة الإعدادية في قواعد اللغة العربية . جامعة
بابل ، كلية المعلمين ، ٢٠٠٢ م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ١٢٣- هادي ، عارف حاتم . مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من
وجهة نظر المعلمين والمشرفين . جامعة بابل ، كلية التربية
الأساسية ، ٢٠٠٥ م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ١٢٤- هلال ، علي أحمد . الاطعاء النحوية لدى طلبة الثالث الثانوي في البحرين . جامعة
بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٧ م . (رسالة ماجستير غير
منشورة) .
- ١٢٥- هيئة البحوث والدراسات ، استطلاع رأي ذوي الأطفال في برامج التلفزيون العراقي
 . مجلة البحوث . العدد الثاني ، شباط ، ١٩٧٩ م .
- ١٢٦- وافي ، عبد الواحد ، وآخرون . اصول التربية ونظام التعليم . ط ١ ، مكتبة الإنجلو
المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٥ م .
- ١٢٧- والي ، فاضل فتحي . النحو الوظيفي . ط ٣ ، دار الأندلس للنشر والتوزيع بحائل ،
٢٠٠٣ م .

- ١٢٨- وزارة التربية ، جمهورية العراق .مقررات الحلقة الدراسية التخطيط والسياسة التربوية .بغداد ، مديرية البحوث التربوية ، العدد / ١٢ السنة / ١٩٧١ م .
- ١٢٩- الوزير ، إيمان ، أطفالنا بين جهل الآباء وخبث الأعداء . مجلة المنار . عمّان ، الأردن ، العدد / ٦٧ ، صفر ١٤٢٤ هـ ، ٢٠٠٣ م .
- ١٣٠- يوسف ، حسني عبد الجليل . علم قراءة اللغة العربية - الاصول والقواعد والطرق . ط ١ ، مؤسسة المختار ، ٢٠٠٣ م .

المصادر الأجنبية :

- ١٣١- Bloom,B,S ,and others . Hand book on formative and Summative Evaluation of student Learning.M.C,Graw-Hill,New york, ١٩٧١.
- ١٣٢- G ood, G , V. Dictionary of Education. ٣rd , Ed, New york, Mcgraw Hill , ١٩٧٣ .
- ١٣٣-Hornby,R,S. Oxford Advanced Learning Dictionary of Current English Oxford University Press. London , ١٩٨٨ .

١٣٤- Morgan, G, and, King . Introduction to Psychology . ٣ rd ,Ed,
New York , McGraw – Hill , ١٩٦٦ .

١٣٥- Parnwell, EL – Ezabi, Hornby . English – Arabic Readers ,
Dictionary ,Oxford- University - press. ١٩٨٠ .

١٣٦- Skinner, B , F . The science of Learning and the Art of
Teaching. Van Nostand Company . INC ,
New York , ١٩٦٢ .

١٣٧- Vandalen, Deobold, B. Understanding Educational An introduction.
New York , McGraw , Hill , ١٩٦٢ .

١٣٨- Webster's . Third New International Dictionary of English
Language . New York , Vol , L , No, ٣ , ١٩٧١ .

ملحق (١)

ملحق (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة بابل - كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة آراء الخبراء والمتخصصين في إعداد برنامج في الرسوم المتحركة في

موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي •

الأستاذ الفاضل / المحترم •

يروم الباحث دراسة ((أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية)) •

بالنظر لما يعهده الباحث فيكم من سعة إطلاع في هذا المجال رأى أن يستعين بآرائكم التي ستغني البحث من خلال لمساتكم في البرنامج وبيان مدى مناسبته في تعليم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي •

لذا يضع الباحث بين أيديكم قرصين من برنامج الرسوم المتحركة يتضمن الأول ثلاثة موضوعات هي ((أقسام الكلام - الجملة الاسمية والفعلية - تقسيم الفعل من حيث الزمن الى ماضٍ ومضارع وأمر)) ويتضمن الثاني الموضوعات الآتية ((الفاعل - المفعول به - المبتدأ والخبر)) على وفق المنهج الدراسي للصف الخامس الابتدائي •

وتقبلوا شكر الباحث وامتنانه •

الملاحظات :

الباحث

ملحق (٣)

أعمار تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوبةً بالشهور

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
ص ٢	العمر / ص	ت	س ٢	العمر / س	ت

١٦٩٠٠	١٣٠	١	١٤٦٤١	١٢١	١
١٤١٦١	١١٩	٢	١٦١٢٩	١٢٧	٢
١٤١٦١	١١٩	٣	١٥٦٢٥	١٢٥	٣
٣٠٦٢٥	١٧٥	٤	١٦٦٤١	١٢٩	٤
١٥٣٧٦	١٢٤	٥	١٥٨٧٦	١٢٦	٥
١٥٣٧٦	١٢٤	٦	١٦٦٤١	١٢٩	٦
١٧٩٥٦	١٣٤	٧	١٥١٢٩	١٢٣	٧
١٧٤٢٤	١٣٢	٨	١٣٩٢٤	١١٨	٨
١٤٤٠٠	١٢٠	٩	١٧٦٨٩	١٣٣	٩
٢٧٢٢٥	١٦٥	١٠	١٨٧٦٩	١٣٧	١٠
١٤٤٠٠	١٢٠	١١	٢١٠٢٥	١٤٥	١١
١٤١٦١	١١٩	١٢	٢٢٨٠١	١٥١	١٢
١٦١٢٩	١٢٧	١٣	١٩٣٢١	١٣٩	١٣
١٤٨٨٤	١٢٢	١٤	١٦٩٠٠	١٣٠	١٤
١٥٨٧٦	١٢٦	١٥	١٦٦٤١	١٢٩	١٥
١٦٩٠٠	١٣٠	١٦	١٥٦٢٥	١٢٥	١٦
١٤١٦١	١١٩	١٧	١٦٣٨٤	١٢٨	١٧
١٤٦٤١	١٢١	١٨	١٩٦٠٠	١٤٠	١٨
١٤٨٨٤	١٢٢	١٩	١٥١٢٩	١٢٣	١٩
١٤١٦١	١١٩	٢٠	١٤٤٠٠	١٢٠	٢٠
١٣٩٢٤	١١٨	٢١	١٦١٢٩	١٢٧	٢١
٢٤٠٢٥	١٥٥	٢٢	١٦٩٠٠	١٣٠	٢٢
٢٩٩٢٩	١٧٣	٢٣	١٦٣٨٤	١٢٨	٢٣
١٥٨٧٦	١٢٦	٢٤	١٧١٦١	١٣١	٢٤
١٥١٢٩	١٢٣	٢٥	١٣٩٢٤	١١٨	٢٥
١٧١٦١	١٣١	٢٦	١٦٦٤١	١٢٩	٢٦
١٥١٢٩	١٢٣	٢٧	١٤٨٨٤	١٢٢	٢٧
١٦١٢٩	١٢٧	٢٨	١٥٨٧٦	١٢٦	٢٨
١٦١٢٩	١٢٧	٢٩	١٢٧٦٩	١١٣	٢٩
٢٦٥٦٩	١٦٣	٣٠	١٤٨٨٤	١٢٢	٣٠
٥٢٣٨٠١	٣٩٣٣	المجموع	٤٩٤٤٤٢	٣٨٤٤	المجموع
١٣١.١	المتوسط الحسابي		١٢٨.١٣٣	المتوسط الحسابي	
٢٨٢.٢٣١	التباين		٦٥.٤٢٩	التباين	

ملحق (٤)

درجات اللغة العربية النهائية لتلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥ م)

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
الدرجة			الدرجة		
س٢	س	ت	س٢	س	ت
٨١	٩	١	٨١	٩	١
٦٤	٨	٢	١٠٠	١٠	٢
٣٦	٦	٣	٨١	٩	٣
٣٦	٦	٤	٤٩	٧	٤
٤٩	٧	٥	٢٥	٥	٥
١٠٠	١٠	٦	٦٤	٨	٦
٤٩	٧	٧	١٠٠	١٠	٧
١٠٠	١٠	٨	٨١	٩	٨
١٠٠	١٠	٩	٢٥	٥	٩
٣٦	٦	١٠	٢٥	٥	١٠
١٠٠	١٠	١١	٣٦	٦	١١
١٠٠	١٠	١٢	٦٤	٨	١٢
٨١	٩	١٣	٦٤	٨	١٣
٤٩	٧	١٤	٨١	٩	١٤
٦٤	٨	١٥	١٠٠	١٠	١٥
١٠٠	١٠	١٦	١٠٠	١٠	١٦
٦٤	٨	١٧	١٠٠	١٠	١٧
١٠٠	١٠	١٨	١٠٠	١٠	١٨
١٠٠	١٠	١٩	١٠٠	١٠	١٩
١٠٠	١٠	٢٠	٨١	٩	٢٠
٨١	٩	٢١	٦٤	٨	٢١
٨١	٩	٢٢	٤٩	٧	٢٢
٣٦	٦	٢٣	٦٤	٨	٢٣
٤٩	٧	٢٤	١٠٠	١٠	٢٤
٦٤	٨	٢٥	٤٩	٧	٢٥
٤٩	٧	٢٦	١٠٠	١٠	٢٦
٨١	٩	٢٧	٦٤	٨	٢٧
١٠٠	١٠	٢٨	١٠٠	١٠	٢٨
١٠٠	١٠	٢٩	٦٤	٨	٢٩
٢٥	٥	٣٠	٨١	٩	٣٠
٢١٧٥	٢٥١	المجموع	٢١٩٢	٢٥٢	المجموع
٨.٣٦٦	المتوسط الحسابي		٨.٤٠٠	المتوسط الحسابي	
٢.٥٨٥	التباين		٢.٥٩٣	التباين	

ملحق (٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة بابل - كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة آراء الخبراء والمحكمين في صياغة الأهداف السلوكية وصلاحياتها

لموضوعات قواعد اللغة العربية بصيغتها النهائية •

الأستاذ الفاضل/ المحترم .

يروم الباحث دراسة ((أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية)) وهذه الاستبانة تتضمن مجموعة من الأهداف السلوكية التي صاغها الباحث من الأهداف العامة ومن محتوى المادة الدراسية للموضوعات التي ستدرّس في التجربة ،

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية في هذا المجال ، يرجو الباحث بيان آرائكم وملاحظاتكم القيمة في الحكم على صلاحياتها وتغطيتها لمحتوى الموضوعات ومدى ملاءمتها للمستويات المعرفية للموضوعات التي سيدرسها الباحث في التجربة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ويرجو الباحث وضع علامة () أزاء الهدف السلوكي في الحقل يصلح أو لا يصلح أو إجراء التعديل أو إضافة ما ترونه مناسباً .

مع شكر الباحث وامتنانه •

الباحث

الموضوع الأول ((أقسام الكلام)) ، جعل التلميذ قادراً على أن :

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١ -	يتعرف الكلمة .	معرفة			
٢ -	يعدد أقسام الكلام .	معرفة			
٣ -	يعطي تعريفاً للاسم .	فهم			
٤ -	يعطي تعريفاً للفعل .	فهم			
٥ -	يعطي تعريفاً للحرف .	فهم			
٦ -	يميز بين الاسم والفعل والحرف .	فهم			
٧ -	يستعمل الاسم المذكر والمؤنث .	تطبيق			
٨ -	يقدم أمثلة جديدة عن الاسم .	تطبيق			
٩ -	يقدم أمثلة جديدة عن الفعل .	تطبيق			
١٠ -	يقدم أمثلة جديدة عن الحرف .	تطبيق			
١١ -	يستعمل الاسم والفعل والحرف في الحديث و الكتابة استعمالاً صحيحاً .	تطبيق			

الموضوع الثاني ((الجملة الاسمية والجملة الفعلية)) جعل التلميذ قادراً على أن :

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١ -	يتعرف نوعي الجملة (الاسمية والفعلية) .	معرفة			
٢ -	يعطي تعريفاً للجملة الاسمية .	فهم			
٣ -	يعطي تعريفاً للجملة الفعلية .	فهم			
٤ -	يميز الجملة الاسمية من الجملة الفعلية .	فهم			

٥-	يقدم أمثلة جديدة عن الجملة الاسمية •	تطبيق		
٦-	يقدم أمثلة جديدة عن الجملة الفعلية •	تطبيق		
٧-	يستعمل الجمل الاسمية و الفعلية في الحديث والكتابة إستعمالاً صحيحاً •	تطبيق		

الموضوع الثالث (أقسام الفعل من حيث الزمن الى ماضٍ ومضارع وأمر) جعل التلميذ قادراً على أن

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١-	يعدد أقسام الفعل •	معرفة			
٢-	يعطي تعريفاً للفعل الماضي •	فهم			
٣-	يعطي تعريفاً للفعل المضارع.	فهم			
٤-	يعطي تعريفاً لفعل الأمر.	فهم			
٥-	يميز بين أقسام الفعل الثلاثة .	فهم			
٦-	يصحح حركة الفعل الماضي الى البناء على الفتح •	تطبيق			
٧-	يصحح حركة الفعل المضارع الى الرفع بالضممة .	تطبيق			
٨ -	يصحح حركة فعل الأمر الى البناء على السكون •	تطبيق			
٩-	يقدم أمثلة جديدة عن الفعل الماضي •	تطبيق			
١٠-	يقدم أمثلة جديدة عن الفعل المضارع	تطبيق			
١١-	يقدم أمثلة جديدة عن فعل الأمر .	تطبيق			
١٢-	يستعمل أقسام الفعل في الحديث والكتابة استعمالاً صحيحاً .	تطبيق			

الموضوع الرابع (الفاعل) . جعل التلميذ قادراً على أن :

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١-	يتعرف الفاعل .	معرفة			
٢-	يعطي تعريفاً للفاعل .	فهم			
٣-	يميز بين الفعل والفاعل .	فهم			
٤-	يقدم أمثلة جديدة عن الفاعل المذكور.	تطبيق			
٥-	يقدم أمثلة جديدة عن الفاعل المؤنث والفعل ماضٍ.	تطبيق			
٦-	يقدم أمثلة جديدة عن الفاعل المؤنث والفعل مضارع.	تطبيق			
٧-	يعرب جملاً تحتوي الفعل والفاعل إعراباً سليماً.	تطبيق			

الموضوع الخامس (المفعول به) . جعل التلميذ قادراً على أن :

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١-	يتعرف المفعول به .	معرفة			
٢-	يعطي تعريفاً للمفعول به.	فهم			
٣-	يميز بين الفعل والفاعل والمفعول به .	فهم			
٤-	يقدم أمثلة جديدة عن المفعول به .	تطبيق			
٥-	يعرب جملاً تحتوي المفعول به إعراباً سليماً.	تطبيق			
٦-	يستعمل المفعول به في الحديث والكتابة استعمالاً صحيحاً .	تطبيق			

الموضوع السادس (المبتدأ والخبر) . جعل التلميذ قادراً على أن :

ت	الهدف السلوكي	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١-	يتعرف المبتدأ والخبر	معرفة			
٢-	يعطي تعريفاً للمبتدأ.	فهم			
٣-	يعطي تعريفاً للخبر.	فهم			
٤-	يميز بين المبتدأ والخبر .	فهم			
٥-	يقدم أمثلة جديدة عن المبتدأ والخبر .	تطبيق			
٦-	يعرب جملاً تحتوي المبتدأ والخبر إعراباً سليماً	تطبيق			
٧-	يستعمل المبتدأ والخبر في الحديث والكتابة استعمالاً صحيحاً .	تطبيق			

ملحق (٦)

اسماء السادة الخبراء الذين استعان الباحث بهم في اجراءات البحث
ومتطلباته مرتبة بحسب الدرجة العلمية والحروف الهجائية ٠

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	الأهداف السلوكية	الخطط التدريبية	اختبار التحصيل	برنامج الرسوم المتحركة
١-	أ.د. حسن علي فرحان	استاذ	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*	*
٢-	أ.م.د. أسعد محمد علي النجار	دكتور	لغة عربية	*	*	*	*
٣-	أ.م.د. أسماء كاظم المسعودي	دكتور	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*	*
٤-	أ.م.د. أميرة ابراهيم عباس	=	تقنيات تربوية	-	-	-	*
٥-	أ.م.د. جمعة رشيد كضااض الربيعي	=	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*	*
٦-	أ.م.د. حاتم طه ياسين السامرائي	=	=	*	*	*	*
٧-	أ.م.د. حسام عبد علي الجمل	=	لغة عربية	-	-	-	*
٨-	أ.م.د. حسين ربيع حمادي	=	العلوم التربوية والنفسية	*	*	*	*
٩-	أ.م.د. حمزة عبد الواحد حمادي	=	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*	*
١٠-	أ.م.د. حميد محمد عبد الزهرة	=	طرائق تدريس العلوم	-	-	-	*
١١-	أ.م.د. سعد حسن عليوي	=	لغة و نحو	*	*	*	*
١٢-	أ.م.د. سعد علي زاير	=	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*	*
١٣-	أ.م.د. عبد الستار مهدي علي الشمري	=	لغة و نحو	*	*	*	*
١٤-	أ.م.د. عبد السلام جودة	=	علم النفس التربوي	*	*	*	*
١٥-	أ.م.د. عمران جاسم حمد الجبوري	=	طرائق تدريس لغة عربية	-	-	-	*
١٦-	أ.م.د. فاهم حسين الطريحي	=	العلوم التربوية والنفسية	*	*	*	*
١٧-	أ.م.د. مثنى علوان الجشعمي	=	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*	*
١٨-	السيد / أحمد مكي كاظم	مدرس لغة عربية	المشرف التربوي الأول في مديرية تربية بابل	-	-	-	*
١٩-	السيد / عبد الهادي عباس علي	=	مشرف تربوي	-	-	-	*
٢٠-	السيدة / خالدة أحمد حمزة	مدرسة لغة عربية	مشرفة تربوية	-	-	-	*
٢١-	السيدة / نجاة عبيد محيسن	=	=	-	-	-	*

ملحق (٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة بابل - كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م/ إستبانة آراء الخبراء والمحكمين في إعداد خطتين انموذجيتين وصلاحيتهما لتدريس موضوع (الفاعل) ، الأولى على وفق اسلوب توظيف الرسوم المتحركة للمجموعة التجريبية ، والثانية على وفق الاسلوب التقليدي (الطريقة الاستقرائية) للمجموعة الضابطة .

الأستاذ الفاضل.....المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يروم الباحث إجراء دراسة الموسومة ب ((أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية)) ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد خطط انموذجية لتدريس موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر للصف الخامس الابتدائي توضح خطوات الدرس فقد أعدَّ الباحث خطتين انموذجيتين لتدريس موضوع (الفاعل) على النحو الآتي :

١ - خطة تدريس انموذجية على وفق اسلوب توظيف الرسوم المتحركة .

٢ - خطة تدريس انموذجية على وفق الاسلوب التقليدي .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية في هذا المجال ، يضع الباحث بين أيديكم الخطتين الانموذجيتين راجياً التفضل بإبداء آرائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة في مدى صلاحيتهما وتغطيتهما محتوى الموضوع .

مع شكر الباحث وإمتنانه

الباحث

ملحق (٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطة تدريسية انموذجية لتدريس موضوع (الفاعل) على وفق اسلوب توظيف الرسوم المتحركة بصورتها النهائية .

اليوم والتاريخ /..... المادة / قواعد اللغة العربية •

الصف / الخامس • الموضوع / الفاعل •

الشعبة / أ • المدة / ثلاث حصص

الأهداف العامة :

- ١- تعويد التلامذة على استعمال الألفاظ والجمل والأنماط اللغوية استعمالاً صحيحاً •
- ٢- تضيق الشقة بين العامية والفصيحة في لغة التلميذ •
- ٣- تدريب التلامذة على ضبط الكلام حديثاً وكتابةً وقراءةً •
- ٤- تمكين التلامذة من معرفة مواقع الكلمات في الجمل ، وهذا يساعدهم على فهم معنى الكلام فهماً جيداً وسريعاً •
- ٥- تعويد التلامذة على التفكير المنظم وتقوية الملاحظة وتدريبهم على الموازنة والاستنباط •
- ٦- توسيع مادة التلامذة اللغوية بمعرفة اصول الاشتقاق والتصريف (٥٦ ، ص ٥٧) •

الهدف الخاص :

تعليم التلاميذ موضوع الفاعل وفهمه واستيعابه وإعرابه وتطبيقه •

الاهداف السلوكية :

جعل التلميذ قادراً على أن :

- ١- يتعرف الفاعل • (معرفة)
- ٢- يعطي تعريفاً للفاعل • (فهم)
- ٣- يميز بين الفعل والفاعل • (فهم)
- ٤- يقدم أمثلة جديدة عن الفاعل المذكر • (تطبيق)
- ٥- يقدم أمثلة جديدة عن الفاعل المؤنث والفعل ماضٍ • (تطبيق)
- ٦- يقدم أمثلة جديدة عن الفاعل المؤنث والفعل مضارع • (تطبيق)
- ٧- يعرب جملاً ً تحتوى على الفعل والفاعل إعراباً سليماً (تطبيق)

الوسائل التعليمية :

- ١- جهاز كمبيوتر مع ملحقاته .
- ٢- قرصا برامج الرسوم المتحركة .
- ٣- جهاز العرض لتكبير المشاهد (الدا تاشو) .
- ٤- مكبر صوت وميكرفون و سماعة عدد/ ٢ .
- ٥- الكتاب المدرسي المقرر تدريسه .
- ٦- الطباشير الملون والعادي .

خطوات الدرس :

١- التمهيد :

- أبدأ بطرح عدد من الأسئلة على التلاميذ عن الموضوع السابق من اجل إستثارة دوافعهم وتهيئة اذهانهم للدرس الجديد وعلى النحو الآتي :-
- عرفنا في دروس سابقة أن الكلام ينقسم على ثلاثة أقسام ما هي ؟ .
- تلميذ : الاسم والفعل والحرف .

المعلم (الباحث) : مَنْ منكم يستطيع أن يعطينا جملةً فيها اسم ؟ .

تلميذ : (محمدٌ مؤدبٌ) .

المعلم (الباحث) : مَنْ منكم يستطيع أن يعطينا جملةً فيها فعل ؟ .

تلميذ : (يكتبُ محمدٌ الدرسَ) .

المعلم (الباحث) : وموضوع درسنا لهذا اليوم هو القسم الاول من أقسام الكلام وهو الاسم ولكون الفاعل اسماً فهو وثيق الصلة بالقسم الثاني من اقسام الكلام وهو الفعل لأنه ما من فاعل إلا ويتقدمه فعل .

وعرفنا في درسٍ سابقٍ آخر أنّ الجمل تنقسم على قسمين ما هي ؟ .

تلميذ : الجملة الاسمية والجملة الفعلية .

المعلم (الباحث) : مَنْ منكم يستطيع أن يعطينا مثلاً لجملة فعلية ؟ .

تلميذ : (ذهبَ زيدٌ الى المدرسة) .

المعلم (الباحث) : وموضوع درسنا (الفاعل) هو عبارة عن جملة فعلية تتكون من الفعل والفاعل .

٢ و ٣ - العرض والربط والموازنة :

يجرى في هذه الفقرة عرض قرص لبرامج الرسوم المتحركة ، يضم النص في الكتاب اذ يظهر رسم متحرك لخروج الخليفة عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) ليلةً يتفقدُ أحوالَ الرعية ، وبضمنها كتابة في اسفل الشاشة متزامنة مع صوت قراءة الكتابة التي تظهر أسفل الشاشة واما الشاشة فتحتوى على الرسم المتحرك للازقة والابنية التي يمر خلالها ، وبينما هو سائر ، سمع صوت صبية يبكون ، ويُسمعُ صوت بكاء الصبية واضحاً جلياً ، فنظر فرأى معهم امرأةً وقدرًا منصوبةً على النار ، وتظهر المرأة وهي جالسة وأمامها القدر وتحت النار .

فقال عمر : ما بال هؤلاء الصبيان ؟ .

فاجابت المرأة : الجوع ! .

قال : واي شيء في هذه القدر ؟ .

قالت : ماءٌ اسكتهم به حتى يناموا ، الله بيننا وبين عمر ، وتظهر قبل ذلك رسوم متحركة للمرأة وهي تضع الماء في القدر .

فقال : رحمك الله ، ومايدري عمر بكم ؟.

قالت : يتولى أمرنا ويغفل عنا !.

فإنطلق عمر (رضي الله عنه) مسرعاً يتألم لأولئك الجياع ، فأعد كميةً من الدقيق وأخرى من السمن ، ونادى غلامه وقال له: إرفع هاتين على كتفي ، فأراد أى الغلام أن يحملهما ، فرفض عمر وذهب بهما الى بيت المرأة ، ووضع الدقيق و السن في القدر، وجعل ينفخ في النار ، حتى نضج الطعام فأنزل القدر ، وبدأ الأولاد يأكلون وهو يشرف عليهم ، حتى شبعوا وناموا ، وترك المرأة تقول : جزاك الله خيراً .

ثم تظهر الكتابة ومعها الصوت بما يأتي :-

عزيزي الطالب : تأمل الجمل الآتية التي وردت في النص :

خرج الخليفة' عمر' .

فقال عمر ' .

فأجابت المرأة .

أراد الغلام أن يحملهما .

تجدها جملاً مفيدة ، وهي جمل فعلية لأنها مبدوءة بفعل ، وكما درست ذلك ، وإذا تأملت جملة (خرج الخليفة ') وجدت أنها تتكون من الفعل واسم يليه وهو (الخليفة) وإذا سألنا سائل ، من الذي قام بالخروج أجبنا : (الخليفة) هو الذي قام به ، لهذا سمي (الفاعل) لأنه هو الذي قام بفعل الخروج ، فالاسماء : (عمر) و (المرأة) و (الغلام) جاءت بعد الافعال (قال) و (أجابت) و (أراد) ، ودل كل منها على من قام بالفعل، فسميناها (الفاعل) .

ومن الفاعل أيضاً الاسماء التي تحتها خط في الجمل الآتية :

قال الله تعالى : ((إذا جاء نصرُ الله والفتحُ)) .

تظهر كتابة الكلمات للمثال المذكور مشفوعة بصوت معها ، ثم يجري ايقاف العرض ويطرح الباحث سؤالاً : هل هناك فعل في الجملة ؟ .

تلميذ : نعم الفعل (جاء) .

الباحث : وكيف عرفت ؟ .

تلميذ : لأنه يدل على حصول عمل في زمن معين •

الباحث : من الذي جاء ؟ •

تلميذ : نصر •

الباحث : من الذي قام بفعل المجيء ؟

تلميذ : نصر هو الذي قام بفعل المجيء •

الباحث : ونسمي الذي يقوم بفعل المجيء الفاعل •

ثم يستأنف الباحث العرض في المثال الآخر (: تهتم 'المجدة' بواجباتها .) ثم تظهر رسوم متحركة لفتاة وهي تواضب على دراستها وتهتم بواجباتها الدراسية ... ويطرح 'الباحث' سؤالاً :

الباحث : ماذا ترون على الشاشة ؟ •

تلميذ : فتاة •

الباحث : ماذا تفعل هذه الفتاة ؟ •

تلميذ : تهتم بواجباتها •

الباحث : إذاً أين الفعل ؟ •

تلميذ : (تهتم ') هو الفعل •

الباحث : من هي التي تهتم بواجباتها ؟ •

تلميذ : (المجدة ') •

الباحث : ومن هي التي قامت بفعل الاهتمام بواجباتها ؟ •

تلميذ : (المجدة ') أيضاً •

الباحث : إذاً ، ماذا نسمي من يقوم بالفعل ؟ •

تلميذ : نسميه فاعلاً •

الباحث : من هو الفاعل ؟ •

تلميذ : المجدة •

الباحث : احسنت .

ثم يواصل الباحث عرض مثال آخر وهو (: حققت المرأة العراقية نجاحاً باهراً في المجالات كافة) ، وتظهر هنا صورة لخارطة العراق مكبرة وفي جانب منها رسم للمرأة العراقية يشير الى أنها حققت نجاحاً باهراً ، وتظهر الجملة مكتوبة في أسفل الشاشة ومعها صوت مسموع يتكلم بمضمون الجملة ، هنا يطرح الباحث سؤالاً ، أهنأك فعل في الجملة التي أمامكم ؟ .

تلميذ : نعم (حققت) .

الباحث : ممتاز ، من هي التي حققت نجاحاً باهراً ؟ .

تلميذ : المرأة هي التي حققت نجاحاً باهراً .

الباحث : ماذا تلاحظون على التاء المدورة في كلمة المرأة ؟ .

تلميذ : ضمة .

الباحث : أعزائي التلاميذ ، من ذلك نعلم أن الفاعل اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة هنا . ثم يتم مواصلة عرض الرسوم المتحركة .

وإذا نظرت الى حركة الحرف الاخير في الاسماء التي سمينها (الفاعل) في الجمل السابقة وجدت (الضمة) و الضمة علامة الرفع .. لذا نقول بأن الفاعل (اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة) ، ويكون الفاعل مذكراً مثل (قالَ عمرُ) ، ويكون مؤنثاً ، فيؤنث الفعل معه بتاء في أول الفعل المضارع ، مثل (تُطبخُ المهدبةُ والديها) وتظهر على الشاشة رسوم متحركة لفتاة تعمل بجد مع أبيها الذي كلفها بالتنظيف ، أي أنها امتثلت لأمر أبيها ، ثم يطرح الباحث سؤالاً بعد أن يوقف الرسم المتحرك .

الباحث : ماذا تعمل هذه الفتاة المهدبة ؟ .

تلميذ : ... إنها تطيع والدها في التنظيف .

الباحث : حسناً ، من هو الفاعل ؟ .

تلميذ : (والديها) هو الفاعل .

الباحث : لا ليس والديها الفاعل ! .

تلميذ : المهدبة هي الفاعل .

الباحث : احسنت ... ولكن لماذا جاءت المهذبةُ فاعلاً ؟ •

تلميذ : لأنها هي التي قامت بالفعل •

الباحث : هل هنالك سبب آخر ؟ . يعجز التلاميذ عن ذكره ... فيقول الباحث .. لاحظوا

ماذا وضع على التاء المربوطة من كلمة (المهذبة) ؟ •

تلميذ : الضمة •

الباحث : من ذلك نستدل على أن الفاعل يكون دائماً مرفوعاً وعلامة رفعه هنا الضمة زيادة على أنه هو الذي قام بالفعل ، وبما أن الفاعل مؤنث فلا يصح أن نقول يطيع 'المهذبة' والديها ، بل نقول تطيع 'المهذبة' والديها ، فنستبدل التاء بالياء عندما يكون الفاعل مؤنثاً والفعل مضارعاً •

ثم يستأنف الباحث عرض المشاهد ... وبتاء طويلة ساكنة في آخر الفعل الماضي مثل (أجابت فاطمة) وتظهر رسوم متحركة لفاطمة وهي تجيب عن السؤال الذي طرحه المعلمة ، عند ذلك يوقف الباحث العرض ويسأل التلاميذ •

الباحث : هل يصح أن نقول أجاب فاطمة ؟ •

تلميذ : لا ، بل نقول أجابت فاطمة •

الباحث : ممتاز ، ما الفرق بين أجاب وأجابت ؟ •

تلميذ : حرف التاء •

الباحث : من ذلك يتبين لنا أن الفاعل إذا كان مؤنثاً والفعل ماضياً نضيف تاءً الى آخر الفعل الماضي فنقول أجابت فاطمة ، وهذه التاء تسمى تاء التأنيث الساكنة •

ولو تناولنا المثال الآتي : (يقاتل الجنودُ الإرهاب) •

الباحث : هل هنالك فاعل في الجملة ؟ •

تلميذ : نعم (الجنود) •

الباحث : هل (الجنود) اسم أم فعل أم حرف ؟ .

تلميذ : الجنود اسم •

الباحث : إذاً (الفاعل اسم) هذه الدلالة الأولى ، تكتب على السبورة •

الباحث : نلاحظ الفاعل (الجنود) ماذا وضع على آخره ؟ •

تلميذ : الضمة •

الباحث : وماذا تدل هذه الضمة ؟ •

تلميذ : تدل أن الفاعل مرفوع •

الباحث : أحسنت ، وهذه الدلالة الثانية ، تكتب على السبورة (الفاعل مرفوع)

الباحث : وماذا قبل الفاعل ؟ •

تلميذ : قبل الفاعل ، فعل •

الباحث : وهذه الدلالة الثالثة (الفاعل يتقدمه فعل) تكتب على السبورة •

الباحث : من منكم يقول لنا على ماذا يدل الفاعل ؟ •

تلميذ : الفاعل يدل على فاعل الفعل •

الباحث: أحسنت، هذه الدلالة الرابعة (الفاعل يدل على الذي فعل الفعل) تكتب على السبورة.

الباحث : من يقرأ لنا الدلالات الأربع ؟ •

تلميذ : (الفاعل اسم) ، (الفاعل مرفوع) ، (الفاعل تقدمه فعل) ، (الفاعل يدل على الذي فعل الفعل) •

الباحث : أحسنت وبصيغة أخرى نقول بأن (الفاعل اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمعلوم ودل على الذي فعل الفعل) •

٤- إستنتاج القاعدة :

يعرض الباحث المشهد أمام التلاميذ ، فيسمعُ الصوت وتظهر الكتابة على الشاشة :

الفاعل اسم مرفوع تقدمه فعل تام مبني للمعلوم ودل على الذي فعل الفعل مثل (يحرص' العامل' على زيادة الإنتاج) وتظهر رسوم متحركة لعامل وهو يحرص على زيادة الإنتاج

•

ثم يواصل الباحث عرض المشاهد أمام التلاميذ ... إذا كان الفاعل مؤنثاً تلحق تاء أول الفعل المضارع ، مثل (تحفظ' زينب' القصيدة) وتظهر رسوم متحركة لزينب وهي تنظر الى الكتاب وتحفظ القصيدة ، ثم يتم عرض المشهد الأخير من القاعدة ، وبتاء طويلة ساكنة

في آخر الفعل الماضي مثل (أنشدتْ فاطمةُ الشعرَ) وتظهر رسوم متحركة لفتاة وهي تنشدُ الشعرَ وبعد إنتهاء المشهد تظهر كتابة الجملة والصوت للمثال ليتم استنتاج القاعدة على النحو الآتي :

(١) الفاعل اسم مرفوع تقدمه فعل تام مبني للمعلوم ودل على الذي فعل الفعل مثل (يحرصُ العاملُ على زيادة الإنتاجِ) .

(٢) إذا كان الفاعل مؤنثاً تلحق تاء أول الفعل المضارع ، وتاء طويلة ساكنة آخر الفعل الماضي مثل (تحفظُ زينبُ القصيدةَ) و (أنشدتْ فاطمةُ الشعرَ) .

٥- التطبيق :

اطلب من أحد التلاميذ أن يكتب جملة على السبورة يبين من خلالها معنى الفاعل وماذا يدل ، وتحديد حركته الإعرابية ، فيكتب التلميذ (كتبَ احمدُ الدرسَ) .

الباحث : أين الفاعل ؟ .

التلميذ : (احمد) هو الفاعل .

الباحث : ما الفاعل ؟ .

التلميذ : الفاعل اسم .

الباحث : أحسنت ، وماذا يجب أن نضع على آخر الفاعل ؟ .

التلميذ : الضمة .

الباحث : إذاً ضع ضمة على نهاية الفاعل ، وقل لنا ماذا تدل هذه الضمة ؟ .

التلميذ: تدل على أن الفاعل مرفوع .

الباحث : أحسنت وما هذه الكلمة التي قبل الفاعل ؟ .

التلميذ : هذه فعل .

الباحث : إذاً ، الفاعل يتقدمه فعل ، ومن منكم يستطيع أن يقول لنا على ماذا يدل الفاعل ؟ .

تلميذ : يدل على الذي فعل الفعل .

الباحث :إذاً نستدل من ذلك بأن الفاعل اسم مرفوع تقدمه فعل ودل على الذي فعل الفعل، ثم يطلب الباحث من تلميذ آخر أن يكتب مثلاً على السبورة يكون الفاعل فيه مؤنثاً، فيكتب التلميذ جملة (ذهبَت سناءُ الى المدرسةِ) .

الباحث : أين الفاعل ؟ .

التلميذ : (سناءُ) هي الفاعل .

الباحث : و سناء مذكرٌ أم مؤنثٌ ؟ .

التلميذ : (سناء) مؤنث .

الباحث : انظر ما قبل سناء ماذا تجد ؟ .

التلميذ : فعلاً .

الباحث : أي قسم من الأفعال ؟ .

التلميذ : فعلاً ماضياً .

الباحث : إذاً في حالة كون الفاعل مؤنثاً تلحق تاء طويلة ساكنة آخر الفعل الماضي لتدل على أن الفاعل مؤنث .

ثم يكلف الباحث تلميذاً آخرَ ويسأله : هل يمكن أن نجعل الفعل الماضي فعلاً مضارعاً ؟ .

تلميذ : نعم .

الباحث : ماذا نقول ؟ .

التلميذ : (تذهبُ سناءُ الى المدرسةِ) .

الباحث : ماذا غيرت في الفعل ؟ .

التلميذ : وضعتُ تاءً في أول الفعل المضارع .

الباحث :إذاً نعلم من ذلك أن الفاعل اذا كان مؤنثاً نضع تاءً أول الفعل المضارع.

ثم يسأل الباحث التلاميذ ، من يميز الفعل من الفاعل في الجمل الآتية مع بيان نوع الفعل وعلامة رفع الفاعل.... ثم يرسم الباحث المخطط أدناه ويطلب من التلاميذ الاجابة عنه تمهيداً للإعراب .

الجمال :-

(١) سافرَ محمدٌ .

(٢) تجتهدُ الطالبةُ في دروسها .

(٣) يلعبُ الأطفالُ في الحديقةِ .

(٤) إبتسمتُ مريمُ .

ت	الجملة	الفعل	نوع الفعل	الفاعل	علامة الرفع
١-	سافرَ محمدٌ	سافرَ	ماضٍ	محمدٌ	الضمة
٢-	تجتهدُ الطالبةُ في دروسها	تجتهدُ	مضارع	الطالبةُ	الضمة
٣-	يلعبُ الأطفالُ في الحديقةِ	يلعبُ	مضارع	الأطفالُ	الضمة
٤-	إبتسمتُ مريمُ	إبتسمتُ	ماضٍ	مريمُ	الضمة

٦ - الواجب البيتي : -

يكلف الباحث التلاميذ بحل التمرينات الأربعة الأولى (واجب بيئي)
للدرس القادم ثم يجري حلها على السبورة كي ترسخ جيداً في أذهان التلاميذ .

ملحق (٧)

- خطة انموذجية لتدريس موضوع (الفاعل) على وفق الطريقة التقليدية .
- اليوم والتاريخ /.....
- المادة : قواعد اللغة العربية .
- الصف / الخامس .
- الموضوع / الفاعل .
- الشعبة : ج .
- المدة / ثلاث حصص .

الأهداف العامة :

- ١- تعزيز التلامذة إستعمال الألفاظ والجمل والأنماط اللغوية إستعمالاً صحيحاً .
- ٢- تضيق الشقة بين العامية والفصيحة في لغة التلميذ .
- ٣- تدريب التلامذة على ضبط الكلام حديثاً وكتابةً وقراءةً .
- ٤- تمكين التلامذة من معرفة مواقع الكلمات في الجمل ، وهذا يساعدهم على فهم معنى الكلام فهماً جيداً وسريعاً .
- ٥- تعزيز التلامذة التفكير المنظم وتقوية الملاحظة وتدريبهم على الموازنة والاستنباط .
- ٦- توسيع مادة التلامذة اللغوية بمعرفة اصول الاشتقاق والتصريف.(٥٦ ، ص ٥٧)

الهدف الخاص :

- تعليم التلاميذ موضوع الفاعل وفهمه واستيعابه وإعرابه وتطبيقه .

الأهداف السلوكية :

جعل التلميذ قادراً على أن :

- ١- يتعرف الفاعل .
- (معرفة)
- ٢- يعطي تعريفاً للفاعل .
- (فهم)

٣- يميز بين الفعل والفاعل • (فهم)

٤- يقدم أمثلة جديدة عن الفاعل المذكر • (تطبيق)

٥- يقدم أمثلة جديدة عن الفاعل المؤنث والفعل ماضٍ • (تطبيق)

٦- يقدم أمثلة جديدة عن الفاعل المؤنث والفعل مضارع • (تطبيق)

٧- يعرب جملاً تحتوي على الفعل والفاعل إعراباً سليماً • (تطبيق)

الوسائل التعليمية :

الكتاب المقرر تدريسه .

٢ - السبورة .

٣ - الطباشير الملون والعادي .

خطوات الدرس :

١- التمهيد :

أبدأ بطرح عدد من الأسئلة على التلاميذ عن الموضوعات السابقة من أجل إستثارة دوافعهم وتهيئة أذهانهم للدرس الجديد وعلى النحو الآتي : -

عرفنا في درسٍ سابقٍ أنَّ الكلام ينقسم على ثلاثة أقسام ما هي ؟ •

تلميذ : الاسم والفعل والحرف •

المعلم (الباحث) : من منكم يستطيع أن يعطينا مثالاً فيه اسم ؟ •

تلميذ : (محمدٌ محبوبٌ) •

المعلم (الباحث) : من منكم يستطيع أن يعطينا مثالاً فيه فعل ؟ •

تلميذ : (يكتب أحمدُ الدرس) •

المعلم (الباحث) : أما درسنا لهذا اليوم فهو (الفاعل) والفاعل موضوع مهم من موضوعات قواعد اللغة العربية ، وموضوع درسنا هو القسم الأول من أقسام الكلام وهو (الاسم) لكون الفاعل اسم ويكون وثيق الصلة بالقسم الثاني من أقسام الكلام وهو الفعل لأنه ما من فاعل الا ويتقدمه فعل •

وَعَرَفْنَا فِي دَرَسٍ سَابِقٍ آخَرَ أَنَّ الْجُمْلَةَ تَنْقَسِمُ عَلَى قَسْمَيْنِ فَمَا هُمَا ؟ •

تَلْمِيزُ : الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ •

الْمُعَلِّمُ (الْبَاحِثُ) : مَنْ مِنْكُمْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعْطِيََنَا مِثَالًا لِجُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ ؟ •

تَلْمِيزُ : (سَافِرٌ زَيْدٌ) •

الْمُعَلِّمُ (الْبَاحِثُ) : وَمَوْضُوعُ دَرَسِنَا (الْفَاعِلُ) هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ تَتَكَوَّنُ مِنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ •

٢ و ٣ - العرض والربط والموازنة .

في هذه الخطوة أعرض الأمثلة التي تتضمن جملاً يكون الفاعل فيها ظاهراً ومكتوباً بلون مغاير وتظهر الضمة على حرفه الأخير وهذه الجمل هي :

(١) كتبَ التلميذُ الدرسَ .

(٢) يذهبُ زيدٌ الى المدرسةِ .

(٣) تأكلُ هندُ التفاحةَ .

(٤) رسمتِ الفتاةُ الصورةَ .

وبعد تدوين الأمثلة على السبورة أقرؤها مع الضبط بالشكل ، وبعد الانتهاء من قراءتها أطلب من التلاميذ قراءتها ثم أقول : لو نظرنا الى الأمثلة لوجدنا في المثال الأول (كتبَ التلميذُ الدرسَ) فعلاً فما هو ؟ .

تلميذ : الفعل هو (كتبَ) .

المعلم (الباحث) : احسنت ، ماذا عرّفنا الفعل في الدرس الماضي ؟ .

تلميذ : هو كل كلمة تدل على حصول عمل في زمن معين .

المعلم (الباحث) : أحسنت وهل في الجملة اسم ؟ .

تلميذ : نعم إنه (التلميذُ) ؟ .

المعلم (الباحث) : ممتاز ، اي عمل قام به التلميذ ؟ .

تلميذ : كتبَ الدرسَ .

المعلم (الباحث):إذاً التلميذ عمل الكتابة ...

التلاميذ :نعم .

المعلم (الباحث) :ونسمي الذي يقوم بعمل الكتابة (فاعل الكتابة) أي هو الذي يفعل الكتابة .

ثم يجري تناول المثال الآخر... (يذهبُ زيدٌ الى المدرسةِ) ... ويترح الباحث سؤالاً على التلاميذ .

المعلم (الباحث) : هل يوجد فعل في هذه الجملة ؟ .

تلميذ : نعم وهو (يذهبُ) .

المعلم (الباحث) : أحسنت ، ومن منكم يقول لنا كيف عرفنا بأن هذا فعل ؟ •

تلميذ : لأنه يدل على حصول عمل في زمن معين •

المعلم (الباحث) : احسنت ، وما هو نوع هذا الفعل ؟ •

تلميذ : إنه فعل مضارع •

المعلم (الباحث) : ممتاز ، وهل في هذه الجملة اسم ؟ •

تلميذ : نعم إنه زيد •

المعلم (الباحث) : احسنت ، لاحظوا يا أبنائي ماذا على الحرف الاخير وهو الدال من زيد ؟ •

تلميذ : تنوين الضم •

الباحث : والضممة علامة الرفع ، لذا نقول بأن الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة •

ثم تناول الباحث المثال الذي يليه (تأكلُ هندُ التفاحةَ) ويطرح الباحث سؤالاً •

الباحث : ماذا تفعل هند ؟ •

تلميذ : تأكلُ التفاحةَ •

الباحث : إذاً الفعل تأكل ، ما نوع هذا الفعل ؟ •

تلميذ : فعل مضارع •

الباحث : علمنا من الدروس السابقة تعريف المضارع ، ما هو ؟ •

تلميذ : إنه دال على الحال أو الاستقبال •

الباحث : احسنت ، ومن الذي يقوم بفعل الأكل ؟ •

تلميذ : هندُ هي التي قامت بفعل الأكل •

الباحث : ممتاز ، وماذا نسمي الذي يقوم بفعل الأكل ؟ •

تلميذ : نسميه الفاعل •

الباحث : إذاً من هو الفاعل ؟ •

تلميذ : هندُ هي الفاعل •

ثم ينتقل المعلم (الباحث) الى مثال آخر وهو (رسمتِ الفتاةُ الصورةَ) ثم يطرح الباحث سؤالاً •

الباحث : هل هنالك فعل في الجملة ؟ •

تلميذ : نعم (رسمتُ) •

الباحث : ما نوع هذا الفعل ؟ •

تلميذ : فعل ماضٍ •

الباحث : كيف علمنا بأن هذا فعل ماضٍ ؟ •

تلميذ : لأنه دل على حصول عملٍ في زمن مضى وإنقضى •

الباحث : احسنتَ ، ومن هي التي رسمتِ الصورةَ ؟ •

تلميذ : الفتاةُ هي التي رسمتِ الصورةَ ؟ •

الباحث : اي هي التي قامت بفعل رسم الصورة ،

التلاميذ : نعم •

الباحث : إذاً ماذا نسمي الذي يقوم بالفعل ؟ •

التلاميذ : نسميه (الفاعل) •

الباحث : ومن هو الفاعل ؟ •

التلاميذ جميعاً : الفتاةُ هي الفاعل •

الباحث : احسنتم ، وماذا تلاحظون على التاء المدورة من الفتاة ؟ •

تلميذ : الضمة •

الباحث : إذاً يتبين لنا أنَّ الفاعلَ مرفوعٌ دائماً وهنا علامة رفعه الضمة ، ثم يستأنف الباحث شرح الموضوع ويقول ،

أعزائي التلاميذ لاحظوا الأمثلة التي أمامكم وسوف اطرحُ عليكم هذا السؤال •

الباحث : الفاعل اسم أم فعل أم حرف ؟ •

تلميذ : الفاعل اسم ؟ •

الباحث : يكلف التلميذ الذي أجاب ويقول له أكتب ذلك على السبورة (الفاعل اسم) ، علمنا أن الفاعل اسم ولكن ماذا نلاحظون على آخر الاسم من كل جملة ؟ •

تلميذ : نلاحظ وجود الضمة •

الباحث : ماذا تدل هذه الضمة ؟ •

تلميذ : تدل على أن الفاعل مرفوع •

الباحث : حسناً ، اكتب ذلك على السبورة ويكتب التلميذ (الفاعل مرفوع) ثم يقول الباحث ، أبنائي التلاميذ لو لاحظنا قبل كل فاعل في هذه الأمثلة ماذا يوجد ؟ •

تلميذ : قبل كل فاعل فعل •

الباحث : ممتاز اذاً (الفاعل قبله فعل) أكتب ذلك على السبورة . ولوسالتكم على ماذا يدل هذا الفاعل ؟ •

تلميذ : هو الذي قام بالفعل •

الباحث : اي يدل على الذي فعل الفعل ، أكتب ذلك على السبورة ، ويكتب التلميذ ، (الفاعل يدل على الذي فعل الفعل) •

ثم يسأل الباحث من يقرأ لنا ماجرى كتابته على السبورة ؟ •

تلميذ : (الفاعل اسم) ، (الفاعل مرفوع) ، (الفاعل تقدمه فعل) ، (الفاعل يدل على الذي فعل الفعل) •

الباحث : احسنت وبصيغة أخرى نقول ، (إنَّ الفاعل اسم مرفوع تقدمه فعل ودل على الذي فعل الفعل) وتكتب على السبورة ، ثم يواصل الباحث توجيه أسئلته الى التلاميذ ويقول ، أعزائي التلاميذ :

لو لاحظنا الامثلة التي على السبورة ، هل يمكن أن نقول يأكل هند التفاحة ؟ •

تلميذ : كلا •

الباحث : اذاً ماذا نقول ؟ •

تلميذ : نقول تأكل هند التفاحة .

الباحث : وهل إنَّ هذا مؤنث أم مذكر ؟ •

تلميذ : هند (مؤنث) •

الباحث : وماذا عن الفعل ، ماضٍ أم مضارع أم أمر ؟ •

تلميذ : فعل مضارع •

الباحث : اذاً يتضح لنا من ذلك أن الفاعل إذا كان مؤنثاً والفعل مضارعاً تلحق تاء في أول الفعل المضارع ، ثم لاحظوا مثال (رسمت الفتاة الصورة) ، هل يمكن أن نقول (رسم الفتاة الصورة) ؟ •

التلاميذ : كلا ، بل نقول رسمت الفتاة الصورة •

الباحث : ما هو الفرق بين رسمت ورسم ؟ •

تلميذ : توجد تاء طويلة في آخر الفعل رسمت •

الباحث : الفاعل مذكر أم مؤنث ؟ •

تلميذ : مؤنث •

الباحث : وماذا عن الفعل أماضٍ هو أم مضارع أم أمر ؟ •

تلميذ : فعل ماضٍ •

الباحث : اذاً نخلص الى القول بأن الفاعل اذا كان مؤنثاً والفعل ماضياً تلحق تاء طويلة ساكنة آخر الفعل الماضي .

٤ - إستنتاج القاعدة :

في هذه الخطوة يستنتج المعلم (الباحث) مع تلاميذه القاعدة الرئيسية ويكتبها على السبورة بخط واضح وعلى النحو الآتي : -

أولاً- الفاعل اسم مرفوع تقدمه فعل ودل على الذي فعل الفعل مثل (يحرصُ العاملُ على زيادة الإنتاج) •

ثانياً - إذا كان الفاعل مؤنثاً تلحق تاء أول الفعل المضارع وتاء طويلة ساكنة في آخر الفعل الماضي مثل (تحفظُ زينبُ القصيدة) و (أنشدتُ فاطمةُ الشعرَ) •

٥- التطبيق :

في هذه الخطوة يتأكد المعلم (الباحث) من فهم التلاميذ القاعدة وذلك بتوجيه الأسئلة الآتية :

الباحث : مَنْ يستطيع كتابة جملة على السبورة فيها فعل وفاعل ؟

تلميذ : (مسح الولدُ السبورة)

الباحث : ما هو الفاعل في هذه الجملة ؟

التلميذ : الولدُ

الباحث : ما علامة رفع الفاعل في هذه الجملة ؟

التلميذ : الضمة

الباحث : احسنت ، اجلس ، ومن يعطينا مثلاً يحتوي على فاعل مؤنث ؟

تلميذ : (قرأتُ زينبُ القصةَ)

الباحث : الفعل ماضٍ أم مضارع أم أمر ؟

التلميذ : الفعل ماضٍ

الباحث : لماذا قلتَ قرأتُ ولم تقل قرأَ ؟

التلميذ : لأن الفاعل اذا كان مؤنثاً تلحق تاء آخر الفعل الماضي

الباحث : احسنت ، إسترح ، ومن يستطيع تحويل الفعل الماضي الى فعل مضارع

في الجملة السابقة ؟

التلميذ : تقرأُ زينبُ القصةَ

الباحث : ماذا غيرتَ في الفعل ؟

التلميذ : أضفتُ تاء في أول الفعل المضارع

الباحث : لماذا ؟

التلميذ : لأن الفاعل اذا كان مؤنثاً تلحق تاء في أول الفعل المضارع

الباحث : احسنت إسترح

بعدها يرسم الباحث المخطط أدناه على السبورة ويطلب من التلاميذ الإجابة عنها
تمهيداً لإعرابها •

الجميل :

أولاً - سافرَ محمدٌ •

ثانياً - تجتهدُ الطالبةُ في دروسها •

ثالثاً - يلعبُ الأطفالُ في الحديقةِ •

رابعاً - ابتسمتُ مريمُ •

ت	الجملة	الفعل	نوع الفعل	الفاعل	علامة الرفع
١	سافرَ محمدٌ	سافرَ	ماضٍ	محمدٌ	الضمة
٢	تجتهدُ الطالبةُ في دروسها	تجتهدُ	مضارع	الطالبةُ	الضمة
٣	يلعبُ الأطفالُ في الحديقةِ	يلعبُ	مضارع	الأطفالُ	الضمة
٤	ابتسمتُ مريمُ	ابتسمتُ	ماضٍ	مريمُ	الضمة

٦ - الواجب البيتي :

أطلبُ من التلاميذ حل التمرينات الأربعة الأولى الموجودة في الكتاب المقرر كواجب
بيتي مع التأكيد على ضبط التطبيقات وإجراء التدريب على الضبط أثناء حل التمرينات .

الباحث

ملحق (٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة بابل - كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة آراء الخبراء والمحكمين في صياغة فقرات اختبار التحصيل

• وصلاحياتها بصيغتها الأولية •

الأستاذ الفاضلالمحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يروم الباحث دراسة ((أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية)) ويتطلب ذلك بناء اختبار تحصيل موضوعي لقياس أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل عينة البحث في الموضوعات الآتية ((أقسام الكلام ، الجملة الاسمية والفعلية ، الفعل الماضي والمضارع والأمر، الفاعل ، المفعول به ، المبتدأ والخبر)) •

ولما لم يجد الباحث اختباراً تحصيلياً جاهزاً وموضوعياً أعدَّ اختباراً تحصيلياً ليطبقه على عينة البحث بعد تجربته ، ومن أجل أن يكون هذا الاختبار صادقاً لقياس تحصيل عينة البحث، يضع الباحث بين أيديكم هذا الاختبار راجياً إبداء ملاحظاتكم في صياغته وصلاحيته وملاءمته لقياس ما وضع له ، راجياً وضع علامة () أمام الفقرة في الحقل يصلح أو لا يصلح أو إجراء التعديل أو إضافة ما ترونه مناسباً •

مع شكر الباحث وامتنانه •

الباحث

اختبار التحصيل في قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي بصيغته الأولى

الاسم الثلاثي / المدرسة /

الصف والشعبة / ملحظ / الإجابة على ورقة الأسئلة نفسها .

ت	فقرات اختبار التحصيل	يصلح	لا يصلح	الاضافة أو التعديل
١ -	س / ١ : ضع مربعاً () حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة فيما يأتي ؟ - الكلمة هي : - أ - اسم فقط . ب - فعل فقط . ج - اسم أو فعل أو حرف . د - حرف فقط .			
٢ -	- الجملة الاسمية هي التي : - أ - تبدأ بحرف . ب - تبدأ بفعل . ج - تبدأ باسم . د - تبدأ باسم أو بحرف .			
٣ -	- الفاعل هو : - أ - اسم مجرور . ب - اسم منصوب . ج - اسم مرفوع وقع في أول الجملة . د - اسم مرفوع تقدمه فعل .			
٤ -	- المفعول به هو : - أ - اسم مرفوع . ب - اسم مجرور . ج - اسم مرفوع يدل على الذي فعل الفعل . د - اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل .			
٥ -	- الفعل هو أ مـا : - أ - ماضٍ فقط . ب - مضارع فقط . ج - أمر فقط . د - ماضي أو مضارع أو أمر .			
٦ -	- المبتدأ هو : - أ - اسم مجرور يقع في آخر الجملة . ب - اسم مرفوع يقع في أول الجملة . ج - اسم منصوب يقع عليه فعل الفاعل . د - اسم منصوب يقع في أول الجملة .			

ت	فقرات اختبار التحصيل	يصلح	لا يصلح	الإضافة أو التعديل
١ -	س/ ٢ - ضع ما تحته خط من الجمل الآتية في المربع المناسب من الجدول أدناه ؟ - <u>الأم</u> مدرسة إذا أعددتها ٠٠٠ أعددت شعباً طيب الأعراق .			
٢ -	- مسح <u>التلميذ</u> السبورة .			
٣ -	- <u>قيم</u> للمعلم وفاة التلميذ ٠٠٠ كاذ المعلم أن يكون رسولا .			
٤ -	- لعب <u>التلميذ</u> في ساحة المدرسة .			
٥ -	- ركب الفارس <u>الحصان</u>			
٦ -	- <u>يحارب</u> الجيش <u>الإرهاب</u>			

ت	فقرات اختبار التحصيل	يصلح	لا يصلح	الإضافة أو التعديل
١ -	س/ ٣ - إختَرُ اللفظ المناسب وضعه في الفراغ المناسب من الجمل الآتية ؟ . - الماء بالحرارة أ - يتجمد . ب - ينكمش . ج - يسخن . د - ينوب .			
٢ -	- أضعُ النقودَ جيبي . أ - على . ب - في . ج - إلى . د - من .			
٣ -	- التلميذُ الدرس . أ - يهمل . ب - يترك . ج - يحفظ . د - ينسى .			
٤ -	- فازتُ في السباق . أ - التلميذ . ب - مريم . ج - المجتهد . د - اللاعب .			
٥ -	- حيوانٌ مفترسٌ . أ - البقرة . ب - البيلبل . ج - النمر . د - الزرافة .			
٦ -	- الدجاجة على البيض . أ - تدوس . ب - ترقد . ج - تغرد . د - تفكر .			

ت	فقرات اختبار التحصيل	يصلح	لا يصلح	الإضافة أو التعديل
١ -	س / ٤ - إختَرُ الكلمة المناسبة وضعها في الفراغ المناسب لها من الجمل الآتية ؟ - قالَ الرسولُ 'المصطفى' (ص) من الإيمان. أ - النظافةُ ب - النظافةُ ج - النظافةُ د - النظافةُ			
٢ -	- غادرَ المحطةُ . أ - القطارُ . ب - القطارُ . ج - القطارُ . د - القطارُ .			
٣ -	- حاربَ الجيشُ ' أ - الإرهابُ . ب - لإرهابُ . ج - الإرهابُ . د - الإرهابُ .			
٤ -	- الإستعمارُ الثروةُ . أ - يسرقُ . ب - يسرقُ . ج - يسرقُ . د - يسرقُ .			
٥ -	- قالَ الرسولُ 'المصطفى' (ص) الطيبةُ 'صدقةُ' . أ - الكلمةُ . ب - الكلمةُ . ج - الكلمةُ . د - الكلمةُ .			
٦ -	- الرياضةُ الدورةُ الدمويةُ . أ - تنشطُ . ب - تنشطُ . ج - تنشطُ . د - تنشطُ .			

ت	فقرات اختبار التحصيل	يصلح	لا يصلح	التعديل أو الإضافة
١ -	س/ ٥ - إرسم دائرة () حول حرف الإعراب الصحيح للكلمات التي تحتها خط من الجمل الآتية؟ - قال الرسولُ المصطفى (ص) . المسلمُ من سلم المسلمون من لسانه ويده . أ - فاعل مرفوع . ب - خبر مرفوع . ج - فعل مضارع مرفوع . د - مبتدأ مرفوع .			
٢ -	- تجنب مصاحبة الكسولِ . أ - مفعول به منصوب . ب - فاعل مرفوع . ج - فعل أمر . د - فعل مضارع .			
٣ -	- كافأ المديرُ المجذ . أ - فعل مضارع مرفوع . ب - خبر مرفوع . ج - فاعل مرفوع . د - مفعول به منصوب .			
٤ -	- زارَ التلميذُ المعرضَ . أ - فاعل مرفوع . ب - فعل ماضٍ . ج - مفعول به منصوب . د - فعل مضارع مرفوع .			
٥ -	- حذقةُ المدرسةِ نا ضرة ُ . أ - فعل ماضٍ . ب - فاعل مرفوع . ج - مفعول به منصوب . د - خبر مرفوع .			
٦ -	- يتقدمُ البلدُ بسواعدِ أبنائه . أ - مفعول به منصوب . ب - فاعل مرفوع . ج - فعل مضارع مرفوع . د - مبتدأ مرفوع .			

ملحق (٩)

اختبار التحصيل في قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي بصيغته النهائية

الاسم الثلاثي:.....المدرسة:.....

الصف والشعبة :.....ملحظ: الإجابة على ورقة الأسئلة نفسها.

عزيزي التلميذ :

بين يدك (٢٥) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ، ووضع الكلمة المناسبة في المربع المناسب لها، واختيار اللفظ المناسب ووضعه في الفراغ المناسب له ، وضبط أواخر الكلمات بالشكل ، وتمييز الإعراب الصحيح للكلمات في الجمل ، التي درستها من كتاب قواعد اللغة العربية ، المطلوب قراءة كل فقرة بدقة والإجابة عليها إجابة صحيحة ولا تترك أية فقرة بلا إجابة .

س ١ : مثال محلول : ضع مربعاً () حول الحرف الذي يمثل الإجابة

الصحيحة فيما يأتي؟.

١- إذا كان الفاعل مؤنثاً :

أ - تلحق نون أول الفعل المضارع . ب - تلحق ياء أول الفعل المضارع .

ج - تلحق تاء أول الفعل المضارع . د - تلحق ميم أول الفعل المضارع .

.....

١- الكلمة هي :

ج - اسم او فعل أو حرف .
د - حرف فقط .

.....

٢- الجملة الاسمية هي التي تبدأ :

- أ - بحرف .
ب - بفعل .
ج - باسم .
د - باسم أو حرف .

.....

٣- الفاعل هو اسم :

- أ - مجرور .
ب - منصوب .
ج - مرفوع وقع في أول الجملة .
د - مرفوع تقدمه فعل .

.....

٤- المفعول به هو :

- أ - اسم مرفوع .
ب - اسم مجرور .
ج - اسم مرفوع يدل على الذي فعل الفعل .
د - اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل .

.....

٥- المبتدأ هو اسم :

- أ - مجرور يقع في آخر الجملة .
ب - مرفوع يقع في أول الجملة .
ج - منصوب يقع عليه فعل الفاعل .
د - منصوب يقع في أول الجملة .

س٢ : مثال محلول : ضع الكلمة التي تحتها خط في الجملة الآتية في المربع المناسب

من الجدول أدناه :

- الإسلام يهذبُ الأخلاقَ .

فاعل	مفعول به	مبتدأ	خبر	فعل
-	-	الإسلام	-	-

- ضع الكلمات التي تحتها خط من الجمل الآتية في المربع المناسب من الجدول ادناه؟ .

٦- الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

.....

٧- مسح التلميذ السبورة .

.....

٨- قم للمعلم وفه التبجيلا كاذ المعلم أن يكون رسولا .

.....

٩- لعب التلميذ في ساحة المدرسة .

.....

١٠- ركب الفارس الحصان .

.....

فعل أمر	مفعول به	فاعل	جملة اسمية	حرف	فعل مضارع	فعل ماضي

س٣: مثال محلول : اختر اللفظ المناسب وضعه في الفراغ المناسب من الجملة الآتية .

.....يحفظ.....التلميذ الواجب .

أ - يهملُ ب - يتركُ

ج - يحفظُ د - ينسى

الجواب هو أزاء الحرف (ج) يحفظُ فيوضع في الفراغ ٠

.....
- إختتر اللفظ المناسب وضعه في الفراغ المناسب من الجمل الآتية ؟ .

١١ - الماء بالحرارة .

أ - يتجمد' . ب - ينكمش'

ج - يسخن' . د - يذوب' .

.....
١٢ - أضغُ النقودَ جيبي .

أ - على . ب - في .

ج - الى . د - من .

.....
١٣ - فازتُ في السباقِ .

أ - التلميذ' . ب - مريم' .

ج - المجتهد' . د - اللاعب' .

.....
١٤ - البلدُ بسواعد أبنائه ٠

أ - يتأخرُ . ب - يتقدمُ .

ج - ينامُ . د - يمرضُ .

.....
١٥ - الدجاجة' على البيضِ .

أ - تدوس' . ب - ترقد' .

ج - تغرد' . د - تفكر' .

س ٤ : مثال محلول : اختر الكلمة المناسبة وضعها في فراغ الجملة الآتية :

- الرياضة.....تنشط..... الدورةَ الدموية ،

أ - تنشّطَ ب - تنشّطُ

ج - تنشّطُ د - تنشّطِ

الحل : الجواب المناسب أراء الحرف (ب) تنشّطُ

.....

- إختتر الكلمة المناسبة وضعها في الفراغ المناسب لها من الجمل الآتية ؟ .

١٦ - قال الرسول المصطفى (صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم) .

..... من الايمان .

أ - النظافةَ . ب - النظافةُ .

ج - النظافةِ . د - النظافةٍ .

١٧ - غادرَ المحطةَ .

أ - القطارُ . ب - القطارِ .

ج - القطارٍ . د - القطارَ .

.....

١٨ - حاربَ الجيشُ

أ - الإرهابُ . ب - الإرهابِ .

ج - الإرهابٍ . د - الإرهابَ .

.....

١٩ - الاستعمارُ الثروةَ .

أ - يسرقُ . ب - يسرقُ .

ج - يسرق ° . د - يسرق .

٢٠ - قال الرسول المصطفى (صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم) :

..... الطيبة ' صدقة ' .

أ - الكلمة . ب - الكلمة ° .

ج - الكلمة . د - الكلمة .

س ٥ : مثال محلول : إرسم دائرة () حول حرف الإعراب الصحيح للكلمة التي

تحتها خط من الجملة الآتية :

- تجنب مصاحبة الكسول .

أ - خبر مرفوع ب - فاعل مرفوع

ج - فعل أمر د - فعل مضارع مرفوع

الحل : نرسم دائرةً حول الحرف (ج) الذي يمثل الإجابة الصحيحة .

- إرسم دائرة () حول حرف الإعراب الصحيح للكلمات التيحتها خط من
الجمال الآتية ؟ .

٢١ - قال الرسول المصطفى (صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم) : المسلم مَنْ سَلِمَ
المسلمونَ من لسانه ويده .

أ - فاعل مرفوع . ب - خبر مرفوع .

ج - فعل مضارع مرفوع . د - مبتدأ مرفوع .

٢٢ - كافاً المدير ' المجدد .

أ - فعل مضارع مرفوع . ب - خبر مرفوع .

ب - فاعل مرفوع . د - مفعول به منصوب .

.....

٢٣ - زارَ التلميذُ المعرضَ .

أ - فاعل مرفوع . ب - فعل ماضٍ .
ج - مبتدأ مرفوع . د - فعل مضارع مرفوع .

٢٤ - حديقةُ

.....

المدرسةِ ناضرةٌ.

أ - فعل ماضٍ . ب - فاعل مرفوع .
ج - مفعول به منصوب . د - خبر مرفوع .

.....

٢٥ - يدافعُ الجنودُ عن الوطنِ .

أ - مفعول به منصوب . ب - فاعل مرفوع .
ج - فعل مضارع مرفوع . د - مبتدأ مرفوع .

نتمنى لكم النجاح الباهر.....

الباحث

ملحق (١٠)

الأهداف العامة لتدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي

١ - تعويد التلامذة على استعمال الألفاظ والجمل والأنماط اللغوية استعمالاً صحيحاً .

٢ - تضيق الشقة بين العامية والفصيحة في لغة التلميذ .

٣ - تدريب التلامذة على ضبط الكلام حديثاً وكتابةً وقراءةً .

٤ - تمكين التلامذة من معرفة مواقع الكلمات في الجمل ، وهذا يساعدهم على فهم معنى الكلام فهماً جيداً وسريعاً .

٥ - تعويد التلامذة التفكير المنظم وتقوية الملاحظة لديهم وتدريبهم على الموازنة والاستنباط .

٦ - توسيع مادة التلامذة اللغوية بمعرفة اصول الاشتقاق والتصريف .

(٥٦ ، ص ٥٧)

ملحق (١١)

درجات تلاميذ عينة الاختبار الإستطلاعي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي مدرسة
الأقصى التي استعملت لحساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار .

ت	الاختبار الأول / س	الاختبار الثاني / ص	س٢	ص٢	س × ص
-١	١٠٠	٩٦	١٠٠٠٠	٩٢١٦	٩٦٠٠
-٢	٩٦	٩٥	٩٢١٦	٩٠٢٥	٩١٢٠
-٣	٩٦	٩٦	٩٢١٦	٩٢١٦	٩٢١٦
-٤	٩٦	٩٦	٩٢١٦	٩٢١٦	٩٢١٦
-٥	٩٢	٧٨	٨٤٦٤	٦٠٨٤	٧١٧٦
-٦	٩٢	٩٢	٨٤٦٤	٨٤٦٤	٨٤٦٤
-٧	٩٢	٩٩	٨٤٦٤	٩٨٠١	٩١٠٨
-٨	٩٢	٩٢	٨٤٦٤	٨٤٦٤	٨٤٦٤
-٩	٨٧	٩٦	٧٥٦٩	٩٢١٦	٨٣٥٢
-١٠	٨٧	٨٤	٧٥٦٩	٧٠٥٦	٧٣٠٨
-١١	٨٧	٨٣	٧٥٦٩	٦٨٨٩	٧٢٢١
-١٢	٨٢	٩٦	٦٧٢٤	٩٢١٦	٧٨٧٢
-١٣	٨١	٨١	٦٥٦١	٦٥٦١	٦٥٦١
-١٤	٨٠	٨٠	٦٤٠٠	٦٤٠٠	٦٤٠٠
-١٥	٧٩	٧٩	٦٢٤١	٦٢٤١	٦٢٤١
-١٦	٧٦	٧٦	٥٧٧٦	٥٧٧٦	٥٧٧٦
-١٧	٧٥	٧٦	٥٦٢٥	٥٧٧٦	٥٧٠٠
-١٨	٧٥	٧٣	٥٦٢٥	٥٣٢٩	٥٤٧٥
-١٩	٧٢	٧٢	٥١٨٤	٥١٨٤	٥١٨٤
-٢٠	٧١	٩٤	٥٠٤١	٨٨٣٦	٦٦٧٤
-٢١	٧٠	٦٧	٤٩٠٠	٤٤٨٩	٤٦٩٠
-٢٢	٧٠	٦٩	٤٩٠٠	٤٧٦١	٤٨٣٠
-٢٣	٦٨	٥٩	٤٦٢٤	٣٤٨١	٤٠١٢
-٢٤	٦٤	٧٩	٤٠٩٦	٦٢٤١	٥٠٥٦
-٢٥	٦٤	٦٤	٤٠٩٦	٤٠٩٦	٤٠٩٦
-٢٦	٦٤	٧٦	٤٠٩٦	٥٧٧٦	٤٨٦٤
-٢٧	٥٨	٣٤	٣٣٦٤	١١٥٦	١٩٧٢
-٢٨	٥٦	٥٦	٣١٣٦	٣١٣٦	٣١٣٦
-٢٩	٥٥	٦٣	٣٠٢٥	٣٩٦٩	٣٤٦٥
-٣٠	٥٣	٤٧	٢٨٠٩	٢٢٠٩	٢٤٩١
-٣١	٤٨	٥٠	٢٣٠٤	٢٥٠٠	٢٤٠٠
-٣٢	٤٦	٤٥	٢١١٦	٢٠٢٥	٢٠٧٠
-٣٣	٤٦	٦٠	٢١١٦	٣٦٠٠	٢٧٦٠
-٣٤	٤٣	٥١	١٨٤٩	٢٦٠١	٢١٩٣
-٣٥	٣٩	٣٩	١٥٢١	١٥٢١	١٥٢١
-٣٦	٣٩	٤١	١٥٢١	١٦٨١	١٥٩٩
-٣٧	٣٦	٣٦	١٢٩٦	١٢٩٦	١٢٩٦

١٠٢٤	١٠٢٤	١٠٢٤	٣٢	٣٢	-٣٨
٦٤٤	٧٨٤	٥٢٩	٢٨	٢٣	-٣٩
٥٧٢	٦٧٦	٤٨٤	٢٦	٢٢	-٤٠
٢٠٣٨١٩	٢٠٨٩٨٨	٢٠١١٩٤	٢٧٥٦	٢٧٠٤	المجموع

ملحق (١٢)

درجات تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل .

ت	المجموعة التجريبية س	س٢	ت	المجموعة الضابطة ص	ص٢
---	-------------------------	----	---	-----------------------	----

٣٦٠٠	٦٠	١	٥١٨٤	٧٢	١
٣١٣٦	٥٦	٢	٦٤٠٠	٨٠	٢
٣٦٠٠	٦٠	٣	٦٤٠٠	٨٠	٣
٦٤	٨	٤	٤٠٩٤	٦٤	٤
١٢٩٦	٣٦	٥	٤٠٩٤	٦٤	٥
٢٧٠٤	٥٢	٦	٧٠٥٦	٨٤	٦
٢١١٦	٤٦	٧	٧٧٤٤	٨٨	٧
٧٠٥٦	٨٤	٨	٧٠٥٦	٨٤	٨
٩٢١٦	٩٦	٩	٢٧٠٤	٥٢	٩
٦٤٠٠	٨٠	١٠	٥٧٧٦	٧٦	١٠
٢٧٠٤	٥٢	١١	٤٦٢٤	٦٨	١١
٤٦٢٤	٦٨	١٢	٤٠٩٦	٦٤	١٢
٣٦٠٠	٦٠	١٣	٤٦٢٤	٦٨	١٣
٧٠٥٦	٨٤	١٤	٥١٨٤	٧٢	١٤
٣١٣٦	٥٦	١٥	٨٤٦٤	٩٢	١٥
٥١٨٤	٧٢	١٦	٨٤٦٤	٩٢	١٦
٥١٨٤	٧٢	١٧	٨٤٦٤	٩٢	١٧
٦٤٠٠	٨٠	١٨	٧٠٥٦	٨٤	١٨
٦٤٠٠	٨٠	١٩	٥٧٧٦	٧٦	١٩
٦٤٠٠	٨٠	٢٠	٩٢١٦	٩٦	٢٠
٦٤٠٠	٨٠	٢١	٤٦٢٤	٦٨	٢١
٤٦٢٤	٦٨	٢٢	٥٧٧٦	٧٦	٢٢
٣٦٠٠	٦٠	٢٣	٧٧٤٤	٨٨	٢٣
١٢٩٦	٣٦	٢٤	٥١٨٤	٧٢	٢٤
١٢٩٦	٣٦	٢٥	٣١٣٦	٥٦	٢٥
٣١٣٦	٥٦	٢٦	٥٧٧٦	٧٦	٢٦
٤٠٩٦	٦٤	٢٧	٥٧٧٦	٧٦	٢٧
٩٢١٦	٩٦	٢٨	٢٧٠٤	٥٢	٢٨
٣١٣٦	٥٦	٢٩	٢٣٠٤	٤٨	٢٩
٥٧٧٦	٧٦	٣٠	٧٧٤٤	٨٨	٣٠
١٣٢٤٥٢	١٩١٠	المجموع	١٧٣٢٤٨	٢٢٤٨	المجموع
٦٣.٦٦٦	المتوسط الحسابي		٧٤.٩٣٣	المتوسط الحسابي	
١٩.٣٤١	الانحراف المعياري		١٢.٨٦٢	الانحراف المعياري	
٣٧٤.٠٩١	التباين		١٦٥.٤٤٣	التباين	